عالم البناء

ALAM AL BENA

العدد الثاني والثلاثون ١٩٨٨

١٢٥ قرشاً

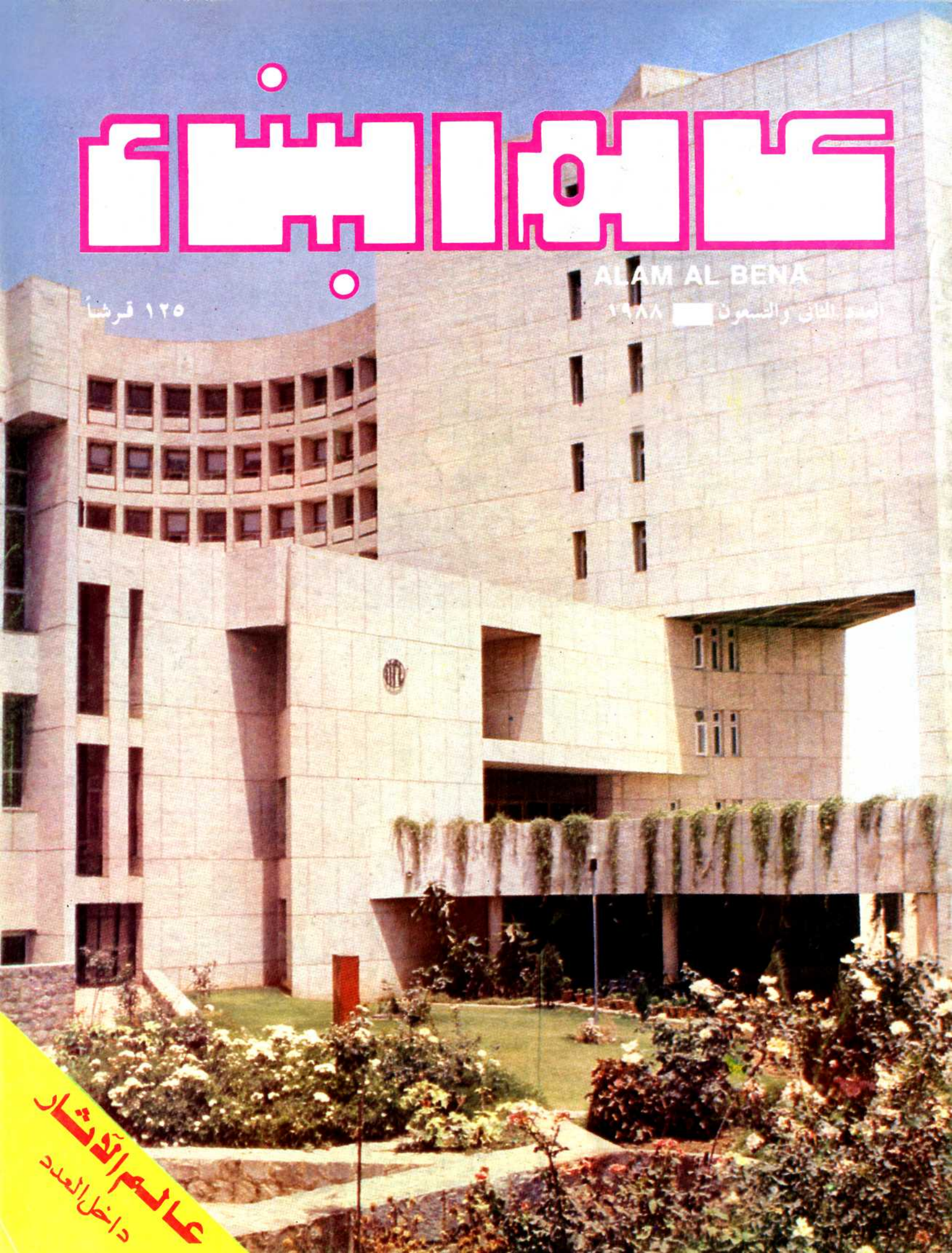

عالم الإشعار
داخل العدد

ليسيكو
لمسة جمال في مصر

الإفتتاحية

بعد العدد التسعين سن عمر عالم البناء .. لازلنا نحاول استدراج المعماريين العرب الى المشاركة الفكرية والوجدانية فيما يخص مستقبل العمارة العربية .. وعالم البناء تدرك أن هناك العديد من البراعم المعمارية الصاعدة لازالت تبحث عن الأفضل فى وقت تغلب فيه القيم المادية على القيم الحضارية وعالم البناء توجه هذا النداء إلى هذه البراعم الشابة من المعماريين العرب فى كل مكان أن يساهموا بأعمالهم وبحوثهم فى اثراء الفكر المعمارى العربى . ولا يَدعوا اكتشاف مؤهلاتهم وقدراتهم للصدفة لابد لهم من أن يخترقوا الصفوف ويقدموا أنفسهم ويشاركوا فى الامسيات والندوات المعمارية فقد نلاحظ أن كثير من هذه البراعم الشابة تحجم عن تقديم نفسها إما رهبة من الموقف ، أو خشية من النقد ، أو خجلًا من الاتصال أو اهمالا وأستكنانا . وعالم البناء مره أخرى تفتح صفحاتها لكل فكر جديد وكل عمل جديد يصلها من هذه البراعم الشابة من المعماريين العرب .

وإذا كان كبار المعماريين العرب يسعون الى بحث مستقبل العمارة العربية فشباب البناء هم هذا المستقبل الذى توليه عالم البناء أهمية خاصة . فليس أمام المعمارى الشاب الا أن يرسل اليها صورا للمبنى الذى تم انجازه مع بعض المساقط الأفقية بأى شكل وبأى مقياس مع نبذة عن الفكرة التصميمية وعناصر المشروع وموقعه والغرض منه ومواد وطرق انشائه .. هذه دعوة إلى براعم المعماريين ليسجلوا أعمالهم ويوثقوها أسوة بزملائهم فى الدول المتقدمة ، فتوثيق العمل فى تثبيت لفكرة ما فى زمن وتحت ظروف ما يمكن الرجوع إليها لمتابعة تطور الفكر المعمارى .. إن إثراء الفكر المعمارى أما بالمشاركه الجدليه أو الفلسفية أو بنشر الانجاز الفنى أو العلمى على صفحات المجلات المعمارية ... وعالم البناء تفتح صفحاتها أمام كل عمل معمارى يحاول أن يقدم فكر متقدم .

فى هذا العدد :

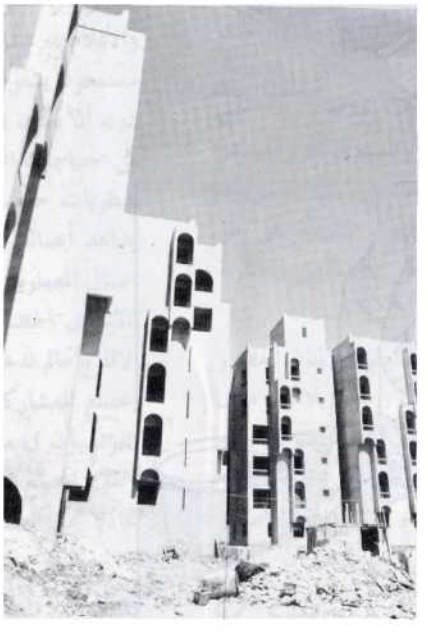

- فكرة ٥
  من يرسم وجه المدينة ؟
- موضوع العدد ٨
  استعمالات الفراغ العام فى الأحياء العشوائية بالهند
- مشروعات العدد
  - قرى الأطفال بالهند ١٣
  - مبانى المعاهد المتخصصة بالهند ٢٣
- معرض التراث فى العمارة المعاصرة ٣٠
- مسابقة تصميم مبنى ادارى ومعرض بمدينة العاشر من رمضان ٣١
- كتاب العدد ٣٥
- مشروع الطالب
  اعادة توظيف واستخدام المناطق الأثرية ٣٦
- الموتل ٣٨
- المقال الإنجليزى 4

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة .

تصدرها جمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى

أسسها أ . د . عبد الباقى إبراهيم

أ . د . حازم محمد إبراهيم

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

قسم المطبوعات والنشر

يونيو ١٩٨٨ م ــ ١٤٠٨ هـ

- رئيس التحرير : دكتور عبد الباقى إبراهيم
- مدير التحرير : م . نورا الشناوى
- هيئة التحرير : م . هدى فوزى
  م . هناء نبهان

مستشارو التحرير

- م . أبو زيد راجح
- د . أحمد فريد مصطفى
- د . يحيى الزينى
- د . أحمد مسعود
- د . أسعد نديم
- د . بدرى عمر الياس
- د . على حسن بسيونى
- د . مصطفى شوق
- د . صلاح زكى سعيد
- د . طاهر الصادق
- أ . محمد الباهى
- د . محمد حلمى الحولى
- م . محمد صلاح حجاب
- د . محمد عزمى موسى
- د . اسماعيل سراج الدين
- د . عبد الله يحيى بخارى

- الأسعار

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوى
مصر	١٢٥ قرشاً	١٤ جنيه
السودان	١٢٥ قرشاً	١٨ جنيه
الاردن	١ دينار	٤٢ دولار
العراق	١ دينار	٤٢ دولار
الكويت	١ دينار	٤٢ دولار
السعودية	١٢ ريال	٤٢ دولار
دولة الامارات العربية	١٢ درهم	٤٢ دولار
قطر	١٢ ريال	٤٢ دولار
البحرين	١ دينار	٤٢ دولار
سوريا	١٥ ليره	٤٢ دولار
لبنان	١٥ ليره	٤٢ دولار
المغرب العربى	٣ر٥ دولار	٤٢ دولار
أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
الأمريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن اضافة (١ر٥ جنيه للإرسال بالبريد العادى ــ مبلغ ٤ جنيهات للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر) .

المراسلات : جمهورية مصر العربية ــ مصر الجديدة
١٤ ش السبكى ــ منشية البكرى
ص . ب (٦) سراى القبه
تليفون: ٦٧٠٧٤٤ ــ ٦٧٠٢٧١ ــ ٦٧٠٨٤٣
تلكس : ٩٣٢٤٣ CPAS UN

الشركة الكويتية المصرية لمواد البناء

« جبسل »

يسعدها أن تقدم إنتاجها من الألواح الجبسية السليلوزية (جبسل) .

● **الاستعمالات :**

أ ـ القواطيع الداخلية فى المباني المختلفة .

ب ـ الأسقف المعلقة .

ج ـ تجليد الحوائط (بديلا عن بياض المحارة)

د ـ الأرضيات الجافة .

● وتقدم الشركة النظام الكامل للتركيب ويشمل ذلك مواد العزل الحراري والصوتي أو الهيكل المعدني والأكسسوارات الخاصة بتركيب هذه الألواح كقواطيع وكأسقف .

● **المواصفات الفنية :**

سمك مم	المقاسات سم	وزن كجم / م٢
٨	١٢٥ × ٣٠٠	٩,١٢
١٠	١٢٥ × ٣٠٠	١١,٤
١٢	١٢٥ × ٣٠٠	١٣,٧٠
١٦	١٢٥ × ٣٠٠	١٨,٢٠

ويمكن إنتاج الألواح بأطوال أخرى حسب الطلب للعمليات الكبيرة (بحيث يتراوح من ٢٧٠ الى ٣٢٠ سم) صلادة السطح ٢٢٠ كجم / سم٢ ـ مقاومة الأنحناء ٥٠ ـ ٦٠ كجم / سم٢ .

● **المزايا :**

- خفة الوزن
- المرونة فى التصميم .
- عازل للصوت (٣١ ديسبل)-مقاوم للحريق .
- عازل للحرارة (٢٥, كيلو كالورى لكل متر ساعة درجة مئوية) .

المبيعات : ٣٤ ش قصر النيل ـ القاهرة .

ص . ب : ٢٨٠٣ القاهرة ت : ٣٩٢١٠٩١

تلكس : ٢٢٣٤١ ريمكو ٣٩٢٢٥٤٧

المصنع : مدينة العاشر من رمضان

المنطقة الصناعية الاولى A1 ت : ٠١٥ ـ ٣٦٣٩٩٥

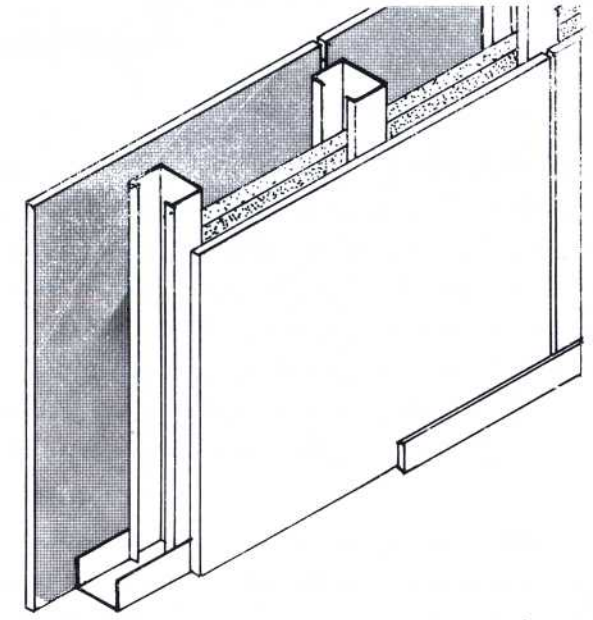

قواطيع جبسل

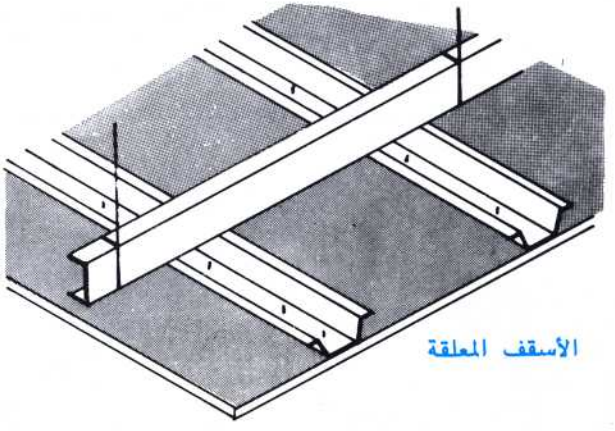

الأسقف المعلقة

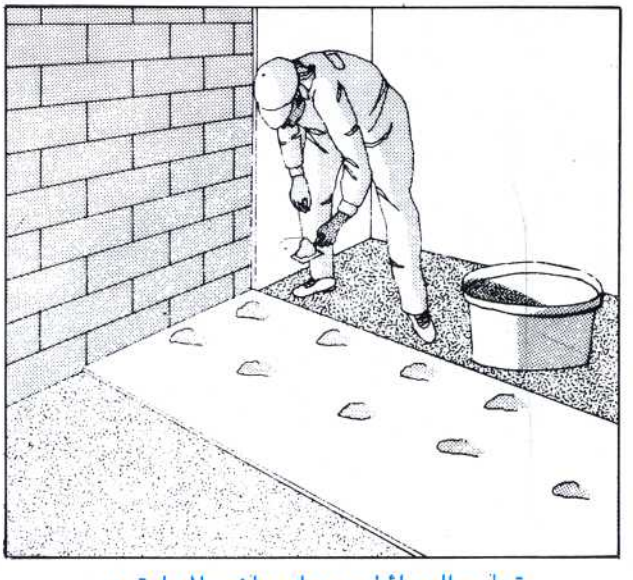

تجليد الحوائط « بديل بياض المحارة »

فكرة

من يرسم وجه المدينة ؟

دكتور عبد الباقى ابراهيم

دائما ما يركز المعماريون فى حوارهم الفكرى على الأعمال المعمارية ذات الاتجاهات المتميزة ، وكثيراً ما تكون هذه الأعمال مبانى منفصلة ، لكل منها تشكيلاته المعمارية الخارجية والداخلية ، وهنا تظهر الفردية المطلقة فى العمل المعمارى ، وهذا هو ما تركه رواد العمارة فى الفكر المعمارى المعاصر ، وأصبح المبنى يمثل قطعة نحتية يلعب المقياس الإنسانى دوراً هاما فى تشكيلها الخارجى أو الداخلى . لذلك فإن تقويم الأعمال المعمارية كثيراً ما يوجه إلى القيم التعبيرية الفنية أو النحتية التى تشكل المبنى أكثر مما يوجّه إلى الجانب الوظيفى والاقتصادى والاجتماعى فى العمارة . كذلك دأب الكثير من المعماريين المعاصرين على البحث عن كل ما هو جديد فى توظيف طرق الإنشاء المبتكرة أو المواد الجديدة فى التشكيل المعمارى لكل مبنى ، وانقسمت بذلك النظريات المعمارية ، وتضاربت بل وتضادّت فى كثير من الأحيان . وإن دل ذلك على شىء فإنما يدل على الفردية المعمارية المطلقة التى لا تعبّر عن عمارة المجتمع . وهنا يتبادر إلى الأذهان تساؤل آخر عن مفهوم العمارة . هل هى العمارة المنتقاة ؟.. أو عمارة الصفوة كما تسمى ؟ وعمارة الصفوة هنا ليست من صفوة المعماريين فقط ولكن من صفوة أصحاب الأبنية نفسها .. من هنا فقدت العمارة بُعديها الاقتصادى والاجتماعى . وأقتصرت على البعد التشكيلى أو الفنى . والعمارة فى المفهوم العام هى كل ما يُبنى على جوانب الشوارع والطرقات ، أى هى كل ما يشكّل التكوين العمرانى للمدينة .. أما فى المفهوم الخاص فهى الأعمال المعمارية المنتقاة ، والتى تعبر عن فكر ناضج وإبداع فى التشكيل والتكوين .. والعمارة المنتقاة إما أن تكون من تصميم المعماريين الممارسين بالأسلوب التقليدى أو تكون من تصميم غير المعماريين الذين مارسوا حرفة البناء ، وأتقنوها ، أو توازنوا مع البيئه وعالجوها . وعمارة المدينة أو عمارة الشوارع هى فى النهاية انعكاس للمستوى الحضارى للبيئة الذى يقيم فيها المجتمع بكل فئاته من أصحاب المبانى إلى المعمارى المصمم إلى العامل الصانع ، بل هى حصيلة المستوى الحضارى لكل هذه الفئات الثلاثة ، وإذا اختل مستوى أحد منهم عن الآخر اختلت كل القيم المعمارية . والمستوى المؤثر هنا هو المستوى الثقافى أكثر منه المستوى المادى أو الاجتماعى . فعندما تباينت المستويات الثقافية فى المدينة تباينت معها القيم المعمارية . وإذا كانت الفردية هى من الخصائص الاجتماعية للمجتمع فإن الفردية أيضا هى من الخصائص المعمارية لعمران المجتمع .

وفى هذا المجال يثار تساؤل آخر عن سبب التجانس المعمارى لمدن العصور الوسطى سواء فى المدن الإسلامية أو فى غيرها من المدن .. هنا يلاحظ مدى الارتباط العاطفى بين المجتمع والمدينة ومدى مشاركة المجتمع فى عمليات البناء مع الحرفيين الملتزمين بالقيم الفنية وأصول الصنعة .. كما يلاحظ مدى التزام التاجر والصانع والحرفى بالقيم الإسلامية .. فكان منهم العلماء والدارسون لأصول الدين ، الأمر الذى عَكس قدرهم الثقافى والعلمى على عمران المدينة الإسلامية .. فجاءت العمارة الإسلامية متجانسة فى المظهر الخارجى مع تنوع المظهر الداخلى . هذا بالإضافة الى انعكاس الوحدة فى طرق الإنشاء والوحدة فى مواد البناء . كما لم تتعرض عمارة هذه المدن للتيارات الصناعية والفكرية الخارجية ، والتى بسببها امتزجت نظم البناء ، واختلطت المواد ، وتعددت التشكيلات ، واختل بذلك التوازن الحضارى لعمارة المدينة .. وعمارة المدينة هنا هى مجموع ما يقام على أرضها من مبان .. هى الصورة العمرانية العامة التى يراها العامة .. فالناس لا تقوّم عمارة المدينة من خلال مبنى أو مبان معينة ولكن من خلال مجموع ما يشاهدونه من معمار . وهنا تختلف نظرة المجتمع للعمارة ككل عن نظرة المعماريين للعمارة كنماذج فردية .

ويتكرر السؤال مرة أخرى عمّن يرسم وجه المدينة .. هل هو المعمارى أو صاحب المبنى أو المقاول أو مستعملو المبنى .. إنهم جميعا مشتركون فى رسم هذه الصورة ؛ فإذا نجح المعمارى فى إقناع صاحب المبنى بالقيم المعمارية ، وأمكن للمقاول تنفيذ الفكر المعمارى ، يظهر مستعمل المبنى دون رقيب أو حسيب ، يغير فى التشكيل الخارجى والداخلى للمبنى . وما يهم المجتمع هنا هو التشكيل الخارجى الذى تتلاطم فيه أشكال اللافتات وأنواع الاضاءة وكرنفال الألوان .. ويقع المبنى بعد ذلك فريسةً لهذا المرض الحضارى ، ويفقد المبنى كلّ قيمه المعمارية .. هذا إذا كان فيه أصلا أى قيم معمارية .. وهنا لا يجد مستعمل المبنى أى رادع يحد من تشويهه للمبنى من الخارج .. هذا التشويه الذى يعبر عن خروج الفردية من داخل المبنى إلى خارجه متحدية بذلك القيم الاجتماعية أولا قبل القيم الفنية أو التشكيلية ، باعتبار أن وجة المدينة هو ملك المجتمع قبل أن يكون ملك الأفراد .. هنا تظهر أهمية إحكام الرقابة من أجهزة البلديات حتى تحفظ للمدينة وجهها الجميل .

وخلاصة القول أن العمارة فى النهاية هى منتجَ اجتماعى قبل أن تكون منتجا فرديا . وإذا كان الأمر كذلك .. فأين هذا المفهوم فى بناء الفكر المعمارى سواء من خلال العملية التعليمية أو من خلال التوعية الاجتماعية . فالعملية التعليمية تستمر قاصرة مالم تواكبها برامج منتظمة ومنظمة للتوعية المعمارية .. وإذا كان الفصل هو مكان العملية التعليمية فالتوعية المعمارية مكانها المعارض والمهرجانات والأفلام .. فإذا كان من الصعب أن نعلم أبناءنا الموسيقى دون أن يكون لهم مستمعون يستوعبون هذه الموسيقى فإنه من الصعب أيضا أن نعلم أبناءنا العمارة دون أن يكون لهم مستقبلون ــ من هنا فإن أعمال الطلبة لابد وأن تكون نابعة من احتياجات المجتمع حتى يمكن عرضها بعد ذلك على المجتمع نفسه .. وإلا بقيت النظريات حبيسة العقول والأدراج .. ويخرج المعمارى لا يجد من يسمع له أو يشاهد أعماله .. وإذا كان الطالب هنا ليس له المقدرة على تغيير حاله .. فأين أعمال المعماريين أنفسهم حتى يمكن عرضها على المجتمع ؟ إن الدعوة إلى الإرتقاء بالمستوى الحضارى والعمرانى للمدينة سوف تستمر فارغة المحتوى عاجزة عن الاقناع مالم تدعمها بعض الأعمال المعمارية الجديدة بعرضها على المجتمع ودعوة المجتمع للمشاركة فى الحوار المعمارى . ففى الوقت الذى يشارك فيه المعماريون الفرنسيون فى معارض سنوية يقدمون فيها أعمالهم ويستقبلون ردود الفعل عليها وتقويم المجتمع لها .. يقف المعمارى العربى عاجزاً عن عرض أعماله خشية النقد أو تخاذلا عن العطاء .

وإذا كانت « عالم البناء » قد دعت منذ أربع سنوات إلى عقد المؤتمر السنوى للمعماريين المصريين الذى أصبح بعد ذلك تقليداً مستمرا .. فإنها أيضا تدعو إلى تنظيم المعرض السنوى لعرض الأعمال المعمارية الجيدة حتى يصبح تقليدا مستمرا بعد ذلك كل عام . المهم البداية .. فطريق الألف ميل يبدأ بخطوة .. هذه دعوة إلى كل المؤسسات والمنظمات المعمارية فى كل أنحاء العالم العربى .. حتى يستطيع المجتمع أن يزيل الشوائب من وجه المدينة العربية ليعود لها ثوبها الحضارى الذى يعبّر عن خير أمة أخرجت للناس .

أخبار البناء

● بوابة دوار بيت البركة

جامايكـــــــــا :

توسعت صناعة البناء فى جامايكا سريعا فى السنوات الأخيرة ، ففى عام ١٩٨٢ م بلغ معدل النمو ١٩٪ اذ بنى السكان بيوتا جديدة وقامت الصناعات بتوسيع مرافقها . ومع ذلك فقد ارتفعت التكاليف خلال الماضى بسبب التضخم وبسبب ان ٥٠٪ من مواد البناء أو مكونات منتجات البناء المعالجة محليا هى مستوردة ، لذلك تراجعت انتاجية قطاع الانشاء .

ولا يقاف ارتفاع تكلفة الانشاء وتوفير المأوى الملائم للفئات ذات الدخل المنخفض يساعد برنامج الأمم المتحدة الانمائى ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الحكومة لانشاء معهد بحوث البناء بهدف تطوير مواد بناء جديدة تعتمد الموارد المحلية والتقنيات الملائمة .

لقد قام البرنامج بتصميم وإنشاء ثلاثة نماذج بناء أصلية صنعت من حجارة مقطوعة ومن قوالب رملية مركزة ومن خشب جوز الهند ، وقد أكد المشروع على الجدوى التقنية لاستخدام المادتين الأولتين ، وقد اجريت دراسات حول ملاءمة الصلصال لاستخدامه فى تصنيع مواد البناء كالقوالب الجوفاء وبلاط الأسقف وبلاط الارض ، ويجرى العمل حاليا لتطوير وحدات الأسقف الاقتصادية والوحدات الاسمنتية الحديدية ، وتطوير المنتجات الخرسانية المضغوطة المقواة بالياف فولاذية . ويجرى لفت انتباه المستثمرين المحليين فى مجال البناء إلى إنتاج وحدات سكنية تستخدم التقنيات التى طورها المشروع . وقد ساهم برنامج الامم المتحدة الانمائى بمبلغ ١ر٢ مليون دولار امريكى . كما اشتركت الحكومة بمبلغ ١ر٥ مليون دولار امريكى فى سبيل إنشاء معهد بحوث البناء .. لتدعيم السوق المحلى بمواد البناء منخفضة التكاليف .

سلطنـــة عمـــان :

حرصا على إظهار العاصمة العمانية بالمظهر اللائق ، ومن أجل الارتقاء بمستواها العمرانى والحضارى ، واضفاء لمسات جمالية على هذا المستوى ، قامت بلدية مسقط بتنفيذ عدد من مشروعات تجميل العاصمة ، تضمنت تشييد بعض المجسمات والصروح الجمالية فى أماكن مختلفة بالعاصمة ، وبناء بوابة كبيرة عند مدخل المدينة الواقع على دوار بيت البركه .

وقد استخدمت الصناعات العمانية التقليدية الثروة السمكية التى حبا الله بها عمان والأشكال المستوحاه من التراث العمانى فى عمل تشكيلات فنيه لتجميل الميادين ... ولما كانت المدن العمانية تشتهر ببواباتها الضخمة فقد رأت بلدية مسقط إعادة إحياء هذه البوابات فشيدت بوابة كبيرة عند دوار بيت البركة ضمن مجسم جمالى . كما تم إفتتاح مجموعة من المنتزهات والحدائق العامة ، وفى مقدمتها حديقة ريام ، التى تقع مقابل الكورنيش بمنظمة مطرح وتبلغ مساحتها نحو ٧٥ ألف متر مربع وقد بلغت تكاليف إنشاءها أكثر من مليون ريال عمانى .

* نماذج من المجسمات التى تم تشييدها بالعاصمة عمان فى إطار تجميل المدينة .

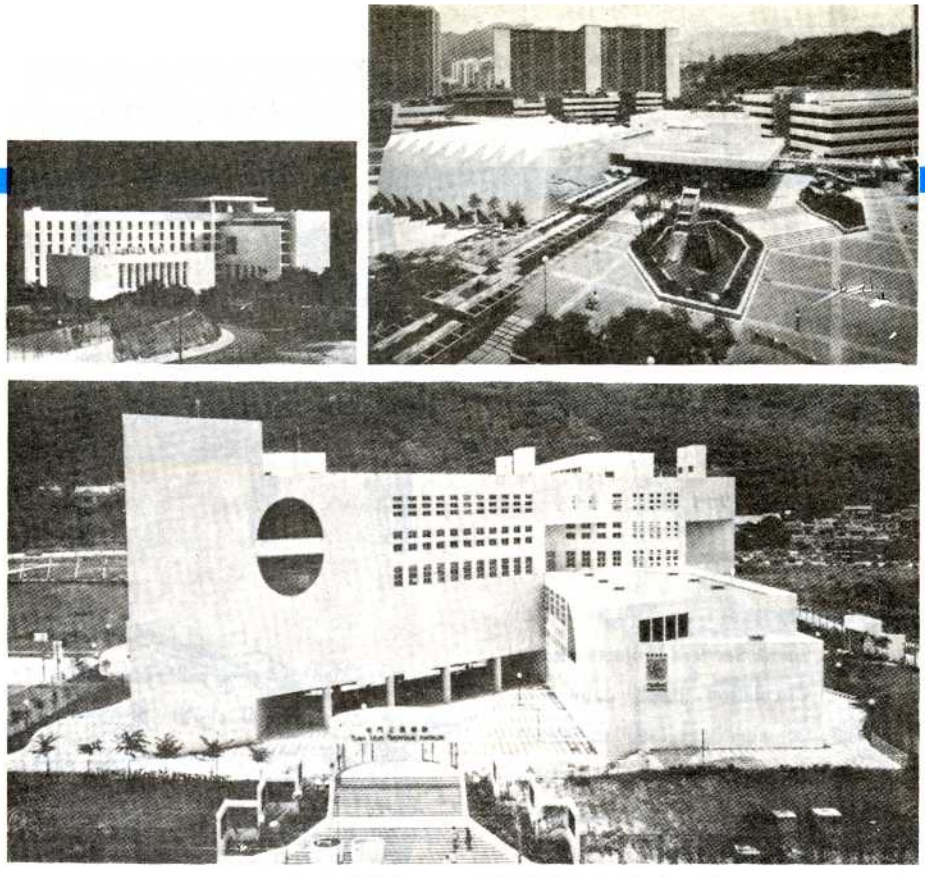

● المجسمات المعمارية الفائزة بجائزة معهد هونج كونج للمعماريين .

الولايات المتحدة :

فى إطار مسابقة الأفكار الدولية وهى الأولى فى سلسلة المسابقات التى تنظم كل ثلاث سنوات لتصميم مدينة المستقبل شرعت مدرسة العمارة والتخطيط العمرانى بجامعة ويسكونسين الامريكية فى القيام بهذا النشاط الذى يهدف إلى احياء تقليد الرؤى المستقبلية للمدينة .

وتختص مسابقة عام ١٩٨٨ م . بتحديد مستقبل احدى المدن الصناعية التى وقع عليها الاختيار وهى مدينة ميلووكى (بولاية ويسكونسين الامريكية) حيث طلب من المتسابقين وضع مشروعات معقولة فيما يتعلق بالتخطيط والتصميم والتشييد .

وطبقا لمشروع المسابقة يتعين على المتسابقين أن يجسدوا رؤاهم المستقبلية لأربع مناطق نموذجية فى المدن الصناعية التى تشبه ميلووكى وهى :

* منطقة قلب المدينة التجارى والتى تجاورها تنمية صناعية .

* المنطقة السكنية القديمة التى كثيرا ما تحيط بمراكز صناعية أقدم .

* الضواحى التى نشأت عن حركة التعمير التى أعقبت الحرب العالمية الثانية .

* المناطق الريفية التى لم يتم تعميرها والواقعة بمحاذاة الطرق الرئيسية على مشارف المدن .

برنامج مواعيد المسابقة

تمتد فترة التسجيل للمسابقة من أول يناير وحتى آخر اكتوبر ١٩٨٨ . وترسل البرامج اعتباراً من ٣٠ يونيو ١٩٨٨ . (بعد استلام رسوم التسجيل) . أما المشروعات فينبغى ارسالها قبل الأول من مايو ١٩٨٩ ، على أن تجتمع هيئة التحكيم الدولية فى يونيو ١٩٨٩ م .. ومن المقرر أن يتم عرض كافة المشروعات على المؤتمر القادم لاتحاد المعماريين الدولى فى يوليو ١٩٩٠ م وسوف تتألف هيئة التحكيم الدولية من سبعة أعضاء .

يبلغ اجمالى قيمة الجوائز ١٢٥ الف دولار

وباب الاشتراك فى المسابقة مفتوح أمام المعماريين ومخططى المدن من كافة الجنسيات ورسوم التسجيل ٧٥ دولار امريكى دفعها بشيك أو بحوالة بريدية صادرة لأمر مؤسسة (ICDC SARUP UWM) وترسل إلى منظمى المسابقة قبل ١٩٨٨/١٠/٣١ م على العنوان التالى :

ICDC

School of Architecture and Urban Planning

University of Wisconsin — Milwankee

P.O.Box 413

Milwankee WI 53201 (USA)

هونج كونج :

تم مؤخرا توزيع جوائز معهد هونج كونج للمعماريين ، وهى جوائز سنوية الغرض منها إثارة الاهتمام العام حول النماذج المعمارية البارزة ، بغض النظر عن حجمها أو طبيعة مبانيها . وقد حصل على الميدالية الفضية معماريوا مركز مى لام (Mei Lam) النرويجى الذى قام ببنائه فرع التشييد بادارة الإسكان . وقد سعى المعماريون فى هذا المشروع إلى إيجاد صلة بصرية بين المسطحات العامة ومسطحات الأنشطة بقصد القضاء على احساس الصفوة الذى تولده بعض المراكز الرياضية . وهنا يمتزج جيداً الاستعمال المبدع للخرسانة المسلحة مع رقة وحساسية الأشكال والألوان والتفاصيل الأمر الذى يؤدى فى النهاية الى نتيجة تتسم بالأصالة .

وقد حصل على شهادات تقدير كل من مركز روتنجى (Rottonjee (P&T) معماريون ومهندسون) ومدرسة جان دارك الثانوية (Kwan Ng wong & Ass) ، ومعهد تون مون (Tuen Mun) التقنى هذا وكانت لجنة التحكيم برئاسة المعمارى (يفيدروسل Russel) .

اعلان

فى مواجهة الضغوط والاعباء التى تواجهها « عالم البناء » من خلال رحلة صدورها ... ووصولها للقارىء ، وفى محاوله للتوافق مع هذه الأعباء فقد سبق تغيير نوعية الورق عدة مرات ... وان كانت مجلة « عالم البناء » تسعى إلى استمرار تواجدها بين قراءها بكل السبل ، وببذل الجهد والعرق فى سبيل تحقيق ذلك .. فقد رأت إدارة المجله رفع سعر النسخه من ١ر جنيه إلى ١ر٢٥ جنيه ... مع كامل تقديرها للقارىء الكريم .

موضوع العدد :

استعمالات الفراغ العام فى الأحياء العشوائية فى الهند

Witold Rybczynski, Vikrom Bhatt

Open House Intèrnational

Vol. No. 1 1986

مقدمـــة :

نتيجة للنمو السريع وغير العادى فى المدن تزايدت مشاكل الايواء للفقراء وذلك من حيث حجمها وشدتها خاصة فى الدول الغير متقدمة ... لقد إتسعت الموارد التقليدية إلى أقصى الحدود ولكنها الآن غير كافية ، الامر الذى أدى إلى أن الحجم الأكبر من الاسكان الحضرى لمحدودى الدخل يقوم بتوفيره ما يسمى بالقطاع غير الرسمى الذى يقوم ويزدهر خارج نطاق الاقتصاد الرسمى المخطط ، ويوجد القطاع غير الرسمى فى جميع الدول الأقل تقدما ، وهو يتميز باللاتركيزية ، والمرونة ، وبصغر حجم أنشطة مقاولاته ، ويمكن أن يطلق على نوع المساكن التى يوفرها هذا النظام اسم « اسكان العرض والطلب » باعتباره يمثل استجابة اقتصادية لاحتياجات السكان تقوم على الموارد المتاحة بدلا من الاحتياجات التى تعالج بالطرق المثالية . وعلى الرغم من تغلب طابع التلقائية والارتجال على الاقتصاد غير الرسمى الا أنه يوفر الطريقة الوحيدة التى حققت شيئا من النجاح بتوفير الحلول المناسبة والاقتصادية لمشكلات الايواء بالنسبة لفقراء المدن . وتتعامل الأحياء غير المخططة أو العشوائية مع عدد من المشكلات الاقتصادية والمعوقات ، منها نقص مواد البناء الرخيصة ، نقص رؤوس الأموال ، زيادة عدد الأسر ، مع كثرة عدد الأجزاء ، وتشتيت الدخول .

ونحن نستعرض هذه الظاهرة بهدف تطوير مناهج ومعايير تخطيطية تتناسب مع هذه الظروف الجديدة . وكثيرا ما كان فشل العديد من الحلول الرسمية فى توفير المساكن للمحتاجين ناجما عن عدم فهم احتياجات وإمكانيات هؤلاء السكان ، فى حين وفرت الأحياء العشوائية – برغم كل ذلك – بديلا متاحا وعمليا أمام المحتاجين للمأوى .

وتمثل الأحياء العشوائية حلا يبدو رافضا للتخطيط التقليدى ، فأولويات المحتاجين للمأوى ليست هى الأولويات التى تحددها أجهزة البلديات . ويتجلى هذا التضارب فى القيم بخاصة فى الفراغات العامة ، فبينما تشتمل مشاريع الخدمات والمواقع المخططة Site & Services Projects على أقل ما يمكن من فراغات الاتصال Circulation الأساسية نجد أن المسطحات العامة فى الأحياء العشوائية هى الأكبر نسبيا وتتسم بالغنى والتنوع ، كما أن المعايير التخطيطية التى تقوم على أساسها مشروعات الاسكان الأساسى Basic Housing تكون فى الغالب غير واقعية ، ولذلك يجب تطوير هذه المعايير بحيث تعكس الواقع (القاسى أحيانا) لفقراء المدن وتستجيب لمتطلباتهم الواقعية لا لمجموعة من المعايير المعالجة بطريقة مثالية .

والبداية تكون من خلال النظر إلى أسلوب المعيشة الفعلية للفقراء ... وهذه الدراسة التى نحن بصدد عرضها هى نتيجة لدراسات الموقع التى تم اجراؤها فى الهند عام ١٩٨٤ ، على أربعة أحياء شعبية عشوائية فى مدينة اندورى Indore وقد اشتملت الدراسة الميدانية على زيارات يومية إلى هذه المستوطنات ورفع معمارى للمواقع المختارة ، بالاضافة إلى تدوين بعض الملاحظات بالكلمة والصورة . وهذا العمل جزءاً من مشروع لدراسة الأداء الطبيعى Physical للأحياء الشعبية فى الدول الأقل تقدما . وتتناول المرحلة الأولى من هذا المشروع دراسة الفراغات العامة المتاحة للمسكن والأنشطة التى تمارس فيها . إن المنهج التخطيطى القائم يميز بين رقعة المسكن House Plot وفراغات الاتصال Circulation ولكنه لا يتعامل بشكل فعال مع تنوع وإختلاف الانشطة التى تجرى فى الشارع . فبالاضافة إلى ما يمثله الشارع من حركة ايوائية نجد أنه مكان للعمل وللشراء ولمزاولة النشاط التجارى . إنه البيئة التى تؤدى فيها وظائف إجتماعية ودينية . ولقد لاحظنا أيضا أن مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأنشطة المنزلية تقع خارج رقعة المسكن الحقيقة وقد درست هذه الأنشطة والفراغات التى تشغلها وتم تصنيفها تحت هذه العناوين :

١ – امتدادات المسكن . ٢ – اماكن العمل . ٣ – المحلات الصغيرة . ٤ – الأشجار . ٥ – المنشآت العامة . ٦ – المركبات . ٧ – الشوارع الداخلية .

امتدادات المساكن :

توجد فى الأحياء العشوائية الهندية تشكيلة مركبة مما أسميناه امتدادات للمساكن ، وهى عبارة عن فراغات تقع أمام المسكن وتعتبر إسميا جزءا من النطاق العام ، ولكنها اكتسبت طابعا خاصا من خلال الاستعمال ومن خلال التعديلات المختلفة .

ولعل أبسط وأصغر هذه الامتدادات تتمثل فيما يسمى Stoop أى رواق المدخل ، وهو فى الغالب يرتفع درجة واحدة عن مستوى الطريق العام ويتكون من طين مطروق أو حجارة أو خرسانة . وعرض الرواق فى العادة أقل من متر واحد ، ويستعمل كدرجة أو كمقعد أو كمنضدة العمل . ويتحدد حجم الرواق عادة بعرض الشارع أو بنوع حركة المرور فيه .

فعندما يكون الشارع عريضا أو عندما تكون حركة المرور فيه ضئيلة جدا يمكن الوصول بهذا الامتداد إلى ٣ أمتار فى العرض حتى يتاح المجال لترك أدنى مسطح اتصال مطلوب فى وسط الشارع .

وحين يرتفع الرواق مسافة كافية عن الأرض يصبح منصة أو رصيفا Platform ويمكن أن يتراوح عرضه من متر واحد إلى ٣ أمتار ، ويحدد تغيير المستوى بوضوح المسطح الخصوصى ، ويتحكم فى حركة المرور ، وبناؤه رخيص التكلفة . ويمكنه أن يتسع لمجال واسع من الانشطة بما فيها طهو واعداد الطعام وتجفيف الحبوب وأنواع معينة من الأعمال المنزلية ، ويمكن أن يستعمل الرصيف أيضا كفراغ للنوم سواء فى أثناء النهار أو الليل .

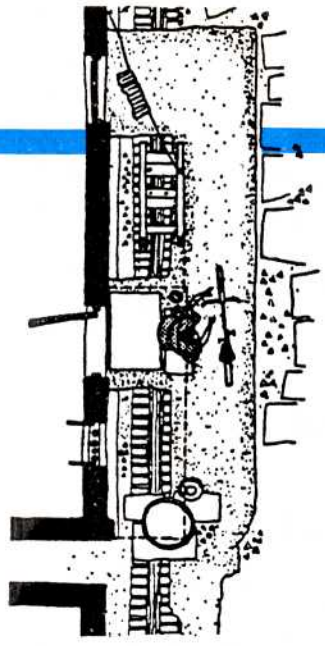

امتداد مسكن فى فراغ الممر العام ، لكسب مساحة معيشة أكبر .

وكثيرا ما يتم توسعة المنصة أو الرصيف ليصبح رواقا مسقوفا Roofed Porch ، وهو فراغ ريفى تقليدى للمسكن الهندى . وسقف الرواق يمكن أن يكون مؤقتا (من البلاستيك أو الخيش أو الغاب) أو أكثر بقاءاً (من الصفيح أو بلاطات البلاستيك أو الفخار) ويخدم الرواق المسقوف نفس أغراض واستعمالات المنصة أو الرصيف ، كفراغ للتخزين سواء للسلع المنزلية أو للمركبات كعربات اليد والدراجات البخارية والدراجات العادية ، كما أن وجود دعامات الرواق تتيح الفرصة لتعليق حبال الغسيل .

وهناك تطوير أخر للرواق يتمثل فيما يسمى الغرفة الخارجية Outdoor Room وهى عبارة عن منصة مسقوفة تحقق قدرا أكبر من الخصوصية من خلال استعمال الحوائط من جانب واحد أو جانبين . ويمكن للغرفة الخارجية أن تستوعب بعض الأنشطة الخصوصية نوعا ما كالغسيل ، ولقد كانت الامتدادات الكبيرة التى يمكن أن تصلح كأفنية أقل

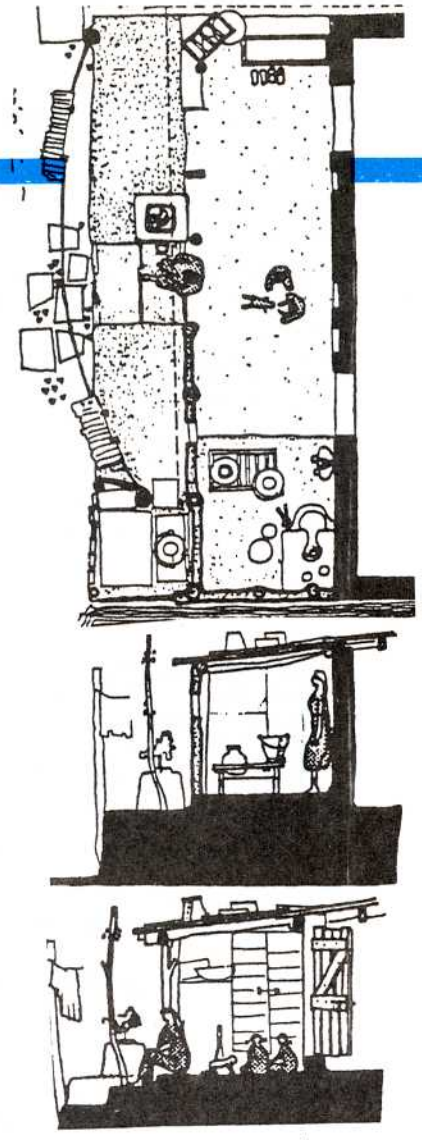

امتداد المسكن فى صورة منصة مرتفعة تمثل بؤرة الحياة العائلية حيث تمارس فيها كافة الانشطة اليومية من طهو وغسيل وتخزين ، وتغطيها سقيفة من مواد مختلفة (صاج ، بلاستيك ...) .

شيوعا فى الأحياء ذات الكثافة العالية التى قمنا بزيارتها . وحيث توجد الأفنية تستعمل كحدائق أو لتربية الحيوانات .

وبدراسة أسباب لجوء السكان إلى إضافة الامتدادات لمساكنهم ، نجد أن مسطح المسكن صغير للغاية ولا يمكنه استيعاب انشطة كثيرة داخل المسكن ، كما أن المنصة أو السقيفة تمثل جزءاً من المنزل الريفى الهندى التقليدى الذى يتكامل مع الحياة اليومية ويكون على إتصال أوسع مع الحياة الجارية فى الشارع . كما أن هذه الامتدادات تكون بالطبع رخيصة التكاليف .

أماكن العمل :

إن الاحياء العشوائية ليست أماكن للمعيشة فحسب بل هى ايضا أماكن للعمل . وكما أن فقراء المدن يأخذون على عاتقهم تدبير المأوى المناسب بتكلفة بسيطة ، نجدهم أيضا يشاركون فى انشطة

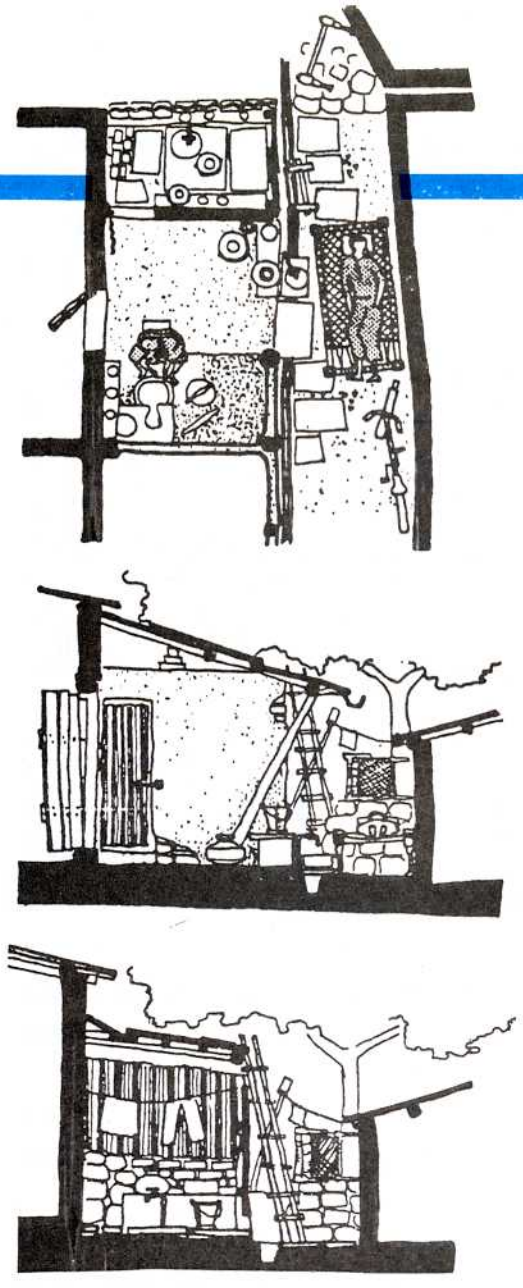

امتداد المسكن فى صورة غرفة خارجية تمارس بها كافة الانشطة اليومية ويلاحظ وجود أسرة إضافية ودراجة وحنفية مياة .. يستخدم فى إنشاء هذا الجزء مواد بناء مختلفة منها الحجر والطين والصفيح والخشب .

اقتصادية لم يُعترَف بأهميتها وتعقيدها الا مؤخراً وهذه الأنشطة الاقتصادية تأخذ اشكالا كثيرة ، منها صناعات الخدمة التى تخدم الحى مباشرة ، حيث يتم انتاج مواد البناء الرخيصة والمعاد تصنيعها عادة ، وكذلك مكونات البناء وذلك للاستهلاك المحلى العاجل . ويدخل فى هذا المجال التجارة ، وصناعة الأدوات المعدنية ، ومعالجة أطعمة معينة . وهناك نوع أخر من الأنشطة يشتمل على انتاج سلع مثل المقشات وأطقم لجام الحيوانات والسجاير ، وهى السلع التى تستهدف سوق المدينة .

ولقد كشفت الزيارات الميدانية لاثنين من الأحياء الفقيرة فى مدينة اندورى عن تنوع واختلاف ضروب العمل الذى يتم فيهما كما كشفت ايضا عن تنوع المتطلبات الفراغية اللازمة لانشطة العمل المختلفة .

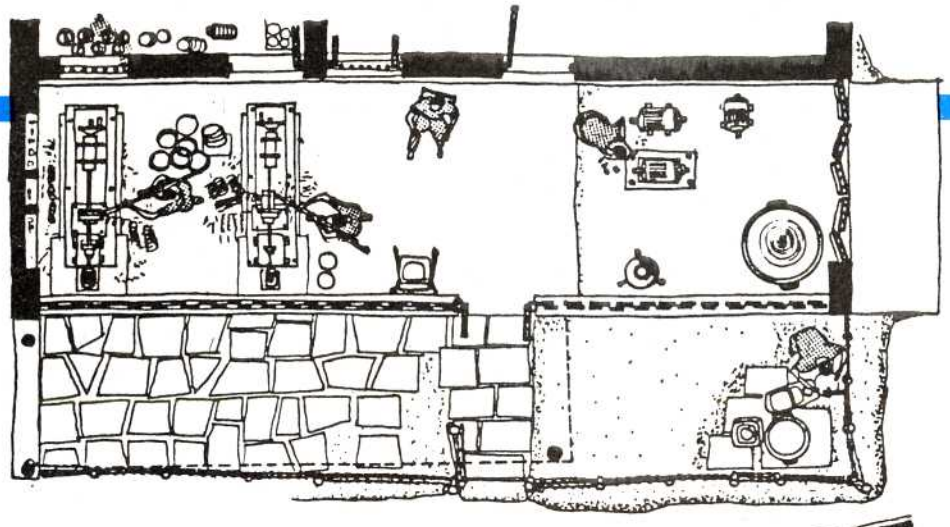

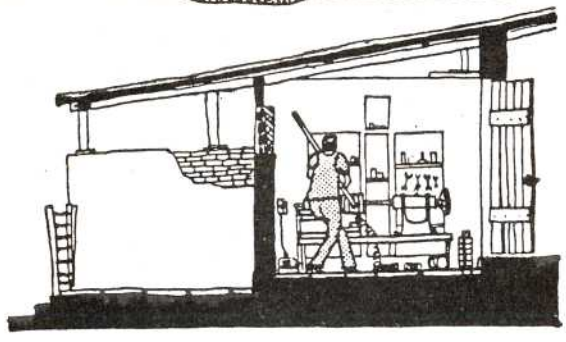

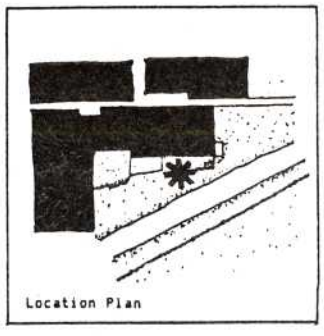

مسقط افقى وقطاع فى محل عمل (ورشة) تشغل الغرفة الامامية فى المسكن (غالباً للتخزين) بالاضافة إلى مصطبة فى الطريق العام .

وتتراوح بين مسطحات تبلغ ٣ مترا مربعا (كما فى حالة صناعة الأسوار الورقية) وبين مسطحات كبيرة تصل إلى ٣٦ مترا مربعا (اصلاح واعادة تجديد صناديق الشحن الخشبية) أما أكثر ما هو مطلوب فهو ليس مكان العمل فحسب ، بل ايضا المكان الخاص بتخزين المواد الخام أو المنتجات النهائية أو كلاهما .

وتتميز أماكن العمل فى الاحياء الفقيرة بالادوات اليدوية البسيطة والتقنيات البدائية ، ولا تحتاج معظم انشطة العمل إلى المياة أو الكهرباء ، وينتج عن ذلك أن مكان العمل كثيرا ما يكون متنقلا يتحرك بسهولة داخل المسكن وخارجه ، ومن ثم فهو لا يحتاج الى فراغ ثابت ، وفى معظم الحالات كان مكان العمل إما مطلا على الشارع مباشرة أو واقعاً امام المنزل مباشرة ضمن ما اسميناه امتداد المسكن ، الامر الذى يلفت النظر إلى أهمية الشوارع والممرات فى هذه الاحياء السكنية باعتبارها ليست مجرد فراغات للاتصال وممارسة الحياة الاجتماعية بل أماكن للعمل كذلك . فبخلاف الاسكان الرسمى الحالى الذى ينفصل فيه كل من العمل والمعيشة ، نجد أن المسكن الحضرى منخفض التكاليف يتطلب من المخطط أن يوفر مزيج غنى من الأنشطة العائلية والاجتماعية والعملية .

المحلات الصغيرة :

كما سبق أن اشرنا تتميز الاحياء العشوائية بتكامل انشطة العمل مع الانشطة المعيشية على نحو مختلف تماما عما هو موجود فى الاسكان العصرى التقليدى ، وهو أشبه ما يكون بالمناطق القديمة فى مدن البلدان النامية والمدن الأوروبية القديمة ، حيث تنتشر المحلات بجوار وداخل المساكن .

وتوجد المحلات الصغيرة فى المجاورة بالاضافة إلى الاسواق الرسمية أو شوارع الشراء ، وهى فى العادة تتميز بصغر حجمها البالغ ، وطبيعة تجارتها التى تتجه على وجه الحصر الى تلبية الاحتياجات المحلية ، كما تتميز بقربها التام من المساكن . ويعتمد تحديد موقع المحلات الصغيرة على أسس تجارية سليمة بمعنى أنها تتحدد حيث يوجد أقصى تعرض للمارة ومن خلال هذه الدراسة أمكن تحديد هذه المواقع المثالية على نحو متدرج كالاتى : حول الميادين والساحات المفتوحة وبطول الشوارع الرئيسية وعند نواصى الشوارع ، ثم بطول الشوراع الأصغر وفى امتدادات المساكن وفى الغرف الأمامية . هناك نوعان متميزان من المحلات الهندية الصغيرة . أولها المحلات الملاصقة لوحدة المعيشة وان كانت مستقلة عنها . وهذا النوع من المحلات كبير وفى العادة مثل محلات الاصلاح كما

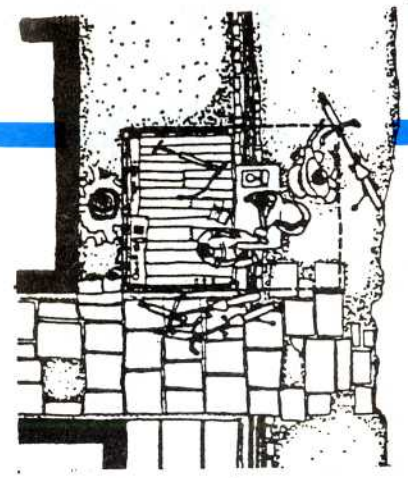

محل اصلاح دراجات يشغل الجزء الامامى من المسكن وجزء من الطريق العام ، وتظلله شجره ضخمة ، تستخدم فروعها ايضا فى تخزين القطع المستهلكة فى الدراجات إلى أن يتم بيعها كخردة .

أنها توجد فى الشوارع الرئيسية . أما النوع الثانى من المحلات فهو أكثر انتشار وهى المحلات الصغيرة التى تشغل ببساطة الغرفة الأمامية أو توسعة المسكن . وفى حالات كثيرة يتداخل مسطح المحل فى مسطح المعيشة حيث يفسح أحدهما المجال للأخر عند الضرورة . وفى هذه الحالات تستطيع الأسرة أن تقوم بنشاط تجارى برأس مال بسيط بشرط أن يكون المسكن فى موقع مناسب .

وبالاضافة إلى المحلات الصغيرة الدائمة توجد أيضا المحلات المتنقلة – كالعربات والأكشاك المتحركة – وغالبا ما تكون المرحلة الأولى من إقامة محل دائم هى مجرد ايقاف إحدى عربات اليد فى مكان ما ثم تطويرها فى أخر الامر الى منشأ شبه دائم .

والمحلات الصغيرة ، مثلها كمثل اماكن العمل صغيرة الحجم ، تعتبر مصدرا هاما من مصادر الدخل فى قطاع الاسكان غير الرسمى ، كما أنها تبيع سلعا تنسجم اقتصاديا من الاحتياجات والموارد المحلية . وهناك ايضا المقاهى التى تؤدى وظيفة مقر اجتماعات المجاورة ومراكزها الاجتماعية غير الرسمية .

وإذا فحصنا بدقة المحلات الصغيرة فى الاسكان الهامشى فان ذلك يفسر لنا السبب فى أن المراكز

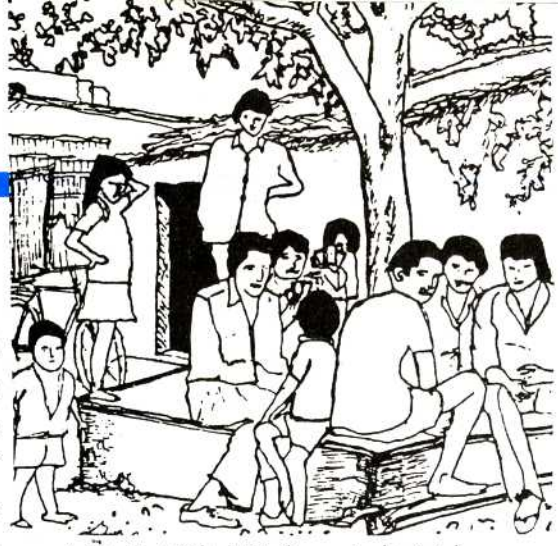

الساحة المربعة من الفراغات الشائعة فى الأحياء العشوائية ، حيث ينتقل الزائر مباشرة من الطريق الضيق إلى هذه الساحة المفتوحة والتى تتوسطها شجرة ظليلة تحيط بها مصطبة مرتفعة تحدد أماكن اللقاءات والاجتماعات بين السكان .

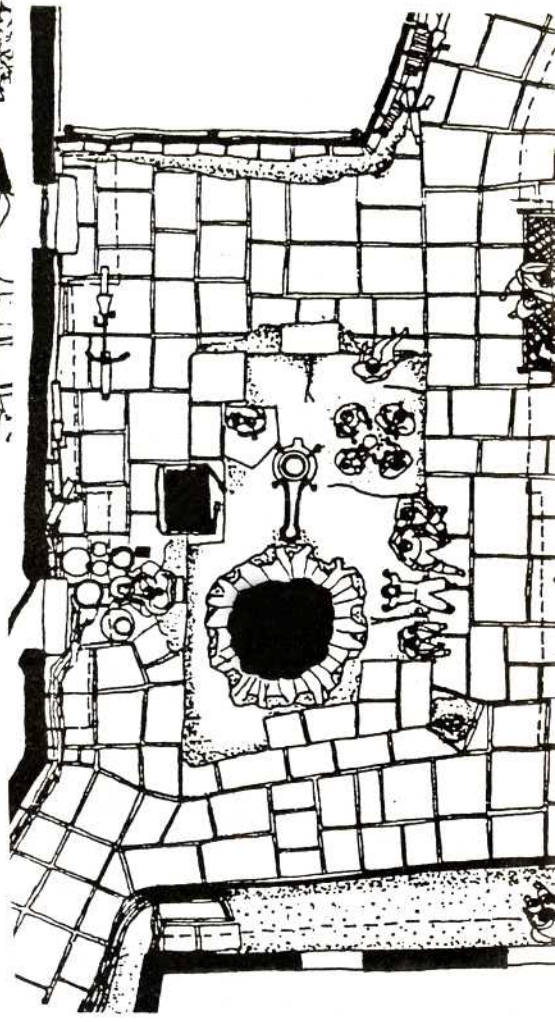

التجارية والأسواق المخططة من أجل مشاريع الموقع والخدمات كثيرا ما تكون خاوية وغير مستعملة . ففكرة الأسواق المركزية ليست فحسب غير ملائمة للأنماط المعيشية الموجودة فى الأحياء الفقيرة بل هى ايضا لا يمكنها أن توفر المزايا الاقتصادية والاجتماعية للمعيشية أعلى المحل .

الأشجـــار :

يبدو تنسيق المواقع لاول وهلة شيئا غريبا وفى معظم الأحيان غير واردا فى مشروعات الاسكان الحضرى منخفض التكاليف حيث يعتبر تنسيق المواقع وغرس الأشجار ترف غير مطلوب فى مثل هذه المشروعات . غير أنه فى الاحياء الشعبية القائمة والمستوطنات غير المخططة تزرع الاشجار بشكل لافت للنظر بمعرفة السكان الذين يصونوها ويقومون بحمايتها بغير مساعدة رسمية ويبذلون فى سبيل ذلك جهدا كبيرا .

وبدراسة هذه الظاهرة نجد ان الاشجار – وبخاصة الأنواع الضخمة منها – لا توفر الظل فحسب بل تلعب دور المبانى العامة وتصبح بديلا للبواكى والاروقة والمسطحات الخارجية المسقوفة التى تمثل جزءا من النسيج العمرانى ، وتعتبر الساحات العامة – التى أخذت ابعادها الشاملة بوضوح من انتشار الاشجار الضخمة التى تقع فى وسطها – من المعالم الشائعة فى الأحياء التى زرناها . وفى جميع الحالات تقريبا نجد أن الساحات العامة نشأت حول الشجرة وفى تاريخ لاحق لزراعتها . وتتنوع استعمالات الفراغ القائم تحت ظل الاشجار من فصل دراسى خلوى إلى مكان للاجتماع إلى مكان للعمل أو سوق مغطاة . وشجرة الاجتماعات التى تتوسط القرية تذكر مهاجرى المدن بجذورهم الريفية .

والأشجار تصبح معالم ونقاط إسناد بصرى فى البيئة المبنية التى تتميز على نحو أخر بالاتساق الشديد سواء فى الأشكال أو مواد البناء . وكثيرا ما تكون الأشجار العناصر الرأسية الوحيدة ومشكلات الفراغ فى الأحياء الهندية الفقيرة . ولا توفر الأشجار الملجأ الظليل تحتها فحسب بل تلقى بالظلال أيضا على المساكن الملاصقة التى تبنى تقريبا بصفة دائمة من مواد خفيفة الوزن لا توفر الا أقل ما يمكن من المقاومة للاشعاع الشمسى . وأشجار الظل هى أكثر الأنواع انتشارا فى الفراغات العامة . أما أشجار الزينة فهى أقل وجودا ، ويغرسها الأفراد عادة أمام منازلهم أو فى الفراغات الملاصقة مباشرة للمسكن وهوما اسميناه بامتدادات المساكن . وأشجار الفاكهة كأشجار المانجو وجوز الهند توجد أحيانا على جانبى الشوارع والحارات ولكنها أكثر انتشارا فى الأفنية الخاصة حيث يتعهد الأفراد المحصول ثم يجمعونه ، وهى توفر الظل والمأوى والغذاء والعنصر الجمالى .

المنشأت العامة :

ويتطلب دور المنشأت العامة فى الأحياء غير المخططة بعض الشرح والتوضيح ... تشتمل مناطق الاسكان التقليدى فى المدن الهندية على معابد ومنصات للجلوس وسلالم وفسقيات وبواكى وبوابات للدخول ... وهذه المنشأت العامة – كمضاد لتوسيعات المساكن الخاصة – تلعب دورا هاما فى تثبيت هوية المجاورة وتشكل معالم هامة ونقاطا للاسناد البصرى ، فهى تسهم فى تكوين النسيج الغنى للمدن الهندية القديمة .

وتتميز الفراغات العامة بمعظم مشاريع الاسكان منخفض التكاليف المخطط بوجود الطرق والمجارى وربما إنارة الشوارع ... ولا أكثر من هذا ، فالبنية الأساسية فى هذه البيئة تنحصر الى حد كبير فى الخدمات التحت أرضية . وينتج عن هذا أن هذه المستوطنات البشرية المخططة – برغم نجاح المساكن المفردة من الناحية التصميمية – ينقصها كثيراً من السمات البيئية الجوهرية فى بيئة اسكانية ناجحة ، والأماكن العامة تفتقد إلى الشخصية الواضحة المميزة فالتخطيط أشبه بالثكنات ، كما أن الشوارع هى مجرد أماكن للحركة حيث يوجد شبه اقتناع بين القائمين على مشاريع الموقع والخدمات أن أى شىء أكثر من ذلك يمثل نوعا من الترف ولا يحتاجه بأيه حال المستعملون من ذوى الدخل المنخفض ... الا أنه بدراسة الاماكن العامة فى قطاع الاسكان غير الرسمى من حيث علامات المنشأت العامة وجدنا أنه بالرغم من عدم وجود المبانى التقليدية بالمدن الهندية – كالبوابات ومعالف الطيور مثلا – كانت هناك علامات أخرى لمحاولات اسباغ الشخصية على البيئة العامة فى صورة المعابد والمنصات وأماكن الجلوس ، وهذه المحاولات بالرغم من كونها ضئيلة للغاية الا أنها تعطى مؤشرا جيدا ، فبالرغم من عدم تواجد سلطة عامة فى هذه المستوطنات اللهم الا على مستوى المجاورة ، فإن أى عمل يتم إنجازه تنفذه مجموعة صغيرة من السكان بأقل ما يمكن من الموارد . وهذا يضفى مزيدا من الأهمية على هذه المنشأت العامة القائمة ، التى تشير إلى الرغبة والحاجة إلى تجسيد واضفاء الشخصية على الفراغ العام .

المركبـــات :

معروف أن حركة مرور السيارات فى الأحياء العشوائية ومستوطنات وضع اليد بالهند محدودة للغاية . ففقراء المدن لا يمتلكون سيارات كما أنهم لا يستطيعون تحمل نفقات إستخدام سيارات الأجرة ولا تخدمهم الحافلات أو وسائل النقل التقليدية . كما

أن سيارات الاسعاف والسيارات الخاصة والشاحنات شيء نادر . ولكن هذا لا يعنى عدم وجود حركة مرور سيارات ، وهناك تشكيلة من المركبات فى الأحياء الفقيرة اكبر مما فى الاسكان التقليدى .

ومن بين اصغر المركبات الدراجات العادية والدراجات البخارية الصغيرة والكبيرة (الموتوسكلات) وهى تستعمل كوسائل انتقال شخصية تتضاعف أهميتها بسبب وجود الحى على مسافة من المدينة . وهى تحتاج إلى أماكن صغيرة – أقل من متر واحد – ويمكن المناورة بها فى أى مكان تقريبا ، ويتم تخزينها عادة فى داخل المسكن . وهناك نوع ثان من المركبات يوجد فى الأحياء الفقيرة وهى تلك المركبات التى يستعملها السكان من أجل زيادة الدخل وهى تشمل عربات اليد وعربات الجر والمركبات الخفيفة ذوات العجلتين التى يجرها الرجال (زيكشو الدراجة) وعربات الريكشو بالموتور وكذلك عربات بثلاث عجلات بالموتور . وهذه المركبات رغم تمتعها بقدرة عالية على المناورة تحتاج إلى اماكن أفسح يترواح عرضها من ١ر٠ إلى ١ر٥ مترا ، وهى ثقيلة نسبيا فيما عدا عربات اليد . وبالاضافة إلى كون هذه المركبات يملكها سكان الحى نجدها تستعمل للتوزيع ونقل الأشخاص .

وثمت نوع آخر اكبر من المركبات وهى العربات التى تجرها الحيوانات . وتستعمل فى نقل المواد الثقيلة والسلع من المناطق الريفية إلى المدن . وهى كالسيارات تتطلب مساحات كبيرة للوقوف ولكنها يمكن ان تسير فى الطرقات غير الممهدة . وهذه المركبات لا يمكن أن تخزن داخل المنازل أو فى الاورقة فتترك فى الشارع أو على مسافة كأقرب ما يمكن إلى المسكن .

الشوارع الداخليـــة :

تختلف معدلات عروض الشوارع اختلافا كبيرا من مكان لأخر ، ولكنها فى معظم الأقطار النامية ترتبط تاريخيا بالنظم الأوروبية . الا ان كثير من النقاد يروا أن المعايير المطبقة فى الضواحى الحدائقية البريطانية لا تتفق مثلا مع الظروف البيئية بالمدن الهندية ، حيث المناخ وأنواع المركبات والكثافات السكانية مختلفة .

المركبات	العـــــرض		نوع الطريـــق
مشاه حيوانات دراجات	١٫٥ م	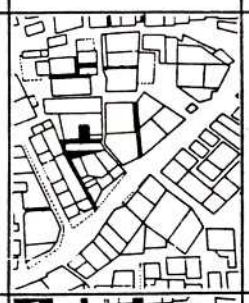	حارة Alley سكنى
درجات الريكشو عربات اليـــد عربات الجـــر عربات تجرها الحيوانات عربات الريكشو	١٫٥٠ – ٣٫٠٠ م	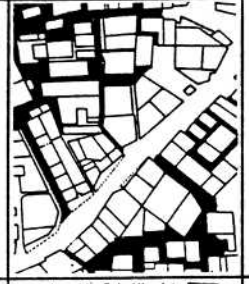	شوارع ضيقة Narrow Lane سكنى/تجارى موقـــــف
مشـــــاه جميع أنواع المركبـــات	٣٫٠٠ وأكثـــر م		شوارع رئيسية Main Street سكنى/تجارى

● أنواع الطرق الداخلية .

وتؤكد الملاحظة العامة أن الشوارع فى مناطق الاسكان المخطط تميل إلى الاتساع الشديد نظرا لحجم وكثافة مرور المركبات . وفى المستوطنات المخططة لمحدودى الدخل حيث مساحات قطع الأرض صغيرة – قد تصل إلى ٢٥ مترا مربعاً – فان الشوارع الداخلية access streets العريضة يمكن أن تؤدى إلى استهلاك اجزاء كبيرة من الموقع بشكل غير متناسب مع اغراض الاتصال circulation وبذلك بالمقارنة مع قطع الاراضى المرتفعة السعر مقابل تكاليف التطوير والتحسين .

وقد عُنِيَت الدراسة بتحديد إمكانية التوصل إلى معايير للشوارع فى أحياء محدودى الدخل اكثر واقعية فمن خلال الدراسة التى أجريت على مستوطنات القطاع غير الرسمى إتضح ان الشوارع فى مناطق الاسكان غير المخططة أضيق بعامة من تلك الشوارع ذات الوظائف المشابهة فى المشروعات المخططة وبينما يكون عرض الطريق الرئيسى فى المشروع المخطط حوالى ٧ امتار فإن نفس الشارع فى الاحياء العشوائية التى قمنا بمسحها قلما يكون أعرض من ٣ أمتار ولعل من المناسب أن نقسم الشوارع الداخلية إلى ثلاثة فئات : حارات (أقل من ١ر٥ متر) وشوارع ضيقة (عرضها من ١ر٥ – ٣ متر) وشوارع رئيسية (عرضها يزيد على ٣ متر) . ولا تمثل الحارات النسبة الاكبر من الشوارع كما قد يتوقع المرء ولكن الشوارع الضيقة هى أكثرها . ففى حى تولكارتى كابهاتا – وهو حى كبير – تمثل الشوارع الرئيسية نسبة ٢٨٪ من الاتصال الطولى ، الشوارع الضيقة ٦٢٪ أما الحارات فتمثل ١٠٪ فقط .

وهذا يعكس ضخامة الانشطة الاجتماعية والمنزلية وأنشطة العمل التى تتم فى الشارع ومن ثم الحاجة إلى شوارع يتسع عرضها لهذه الانشطة غير أنه فى الأحياء العشوائية الأحدث نجد أن الشوارع الرئيسية العريضة هى الغالبة ، الامر الذى يوحى بأن الشوارع تكون أكثر اتساعاً فى غضون المرحلة الاولى من تكوين المستوطنة ولكنها تزداد ضيقا مع الزيادة فى إمتدادات المساكن .

مشروع العدد

قرى الأطفال فى الهند

عن مجلة Architecture + Design
Vol. IV No.1

قامت فكرة إنشاء قرى الأطفال (SOS) فى أعقاب الحرب العالمية الثانية ، عندما اقترح طبيب نمساوى يدعى Hermann Gmeiner إنشاء مأوى للأطفال الذين فقدوا ذويهم أثناء الحرب ، يوفر لهم الرعاية والحنان فى إطار جو أسرى حميم ، وهكذا كانت أول قرى للأطفال عبارة عن وحدات متكاملة تضم المساكن العائلية بالاضافة الى الملاعب والمدارس الابتدائية والحضانة .

أنشئت أول قرية للأطفال فى الهند عام ١٩٦٤ م فى جرينفيلدز ، وإزداد عددها حتى وصلت حاليا الى ٢١ قرية بها ٥٫٧٠٠ طفل .. وتختلف قرى (SOS) عن ملاجىء الأيتام بصالاتها الواسعة وعنابرها التقليدية ، حيث توفر الأولى البيئة الأسرية البسيطة التى تُشعر فيها الطفل أنه فرد مهم فى الأسرة بدلا من إحساسه بأنه نزيل فى ملجأ . وبالتالى يجب أن تعبر عمارة هذه القرى عن هذه الفكرة لايجاد بيئة آمنة ومنسجمة لينمو فيها الأطفال ويلعبوا ويتعلموا .

تتكون القرية ، بصفة عامة ، من مجموعات clusters من المساكن ، يستوعب المسكن من ٩ الى ١٠ أطفال مع أمهم البديلة ، ومدرسة ابتدائية ، ومبنى إدارى وسكن للمدير ، بالاضافة الى المساحات المفتوحة للترفيه وممارسة الرياضة .

أما المخطط العام لقرى الأس أو إس فيعكس التدرج الهرمى الفراغى التقليدى فى البيئة المبنية ، من المسكن العائلى ، الى المجاورة السكنية ، ثم الخدمات العامة على مستوى المدينة . وتتطلب قرى الأطفال مواصفات خاصة فى التصميم المعمارى تنطلق من أساليب المعيشة المحلية والعمارة التقليدية فى المنطقة المقامة فيها ، وتمثل كل قرية من قرى الأطفال التى تم إقامتها فى الانحاء المختلفة من الهند استمرارا للشكل المعمارى التقليدى واستجابة للمتطلبات العصرية ، كما تعكس جميع هذه القرى البرنامج العام لتخطيط قرى الأطفال على مستوى العالم مع الاختلاف فى المعالجة المعمارية تبعا للظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمنطقة المقام فيها المشروع ...

وتعكس قرى الأطفال فى الهند المعروضة فى هذا العدد . وخاصة فى كالكتا وباوانا — طابع المسكن العائلى التقليدى فى الهند ، والذى يضم فناء مركزى مكشوف aangan تفتح عليه جميع غرف المنزل ، ويحقق بالتالى فكرة الاتزان بين الخصوصية والمشاركة الاجتماعية والتى تساعد على تنشئة الأطفال بصورة سليمة .. ويستخدم فى بناء هذه القرى مواد البناء المحلية — مثل الحجر والطوب والخشب — والتى تحقق الجانب الاقتصادى فى التكاليف بالاضافة الى الجانب الجمالى البيئى .. إلا أن هناك نموذج واحد خرج عن الخط العام لتصميم قرى الأطفال وذلك فى قرية أطفال التبت ، التى تم انشائها تحت ضغط الحاجة الملحه لايواء المئات من الأطفال اللاجئين من إقليم التبت ، فلا يبدو واضحا فى التصميم المدرج الهرمى الفراغى فى وظائف القرية ، حيث نجد المساكن العائلية متراصة فى صفوف والخدمات العامة متناثرة . ومع ذلك إستخدمت فى هذه القرية مواد البناء المحلية والنظام التقليدى للمسكن فى اقليم التبت ، بالاضافة الى التكنولوجيا الحديثة المتمثلة فى إستخدام الطاقة الشمسية المتجددة وقد قامت مؤسسة الاس أو إس فى الهند بتنفيذ عدد من المشروعات المكملة لقرى الأطفال مثل معهد تدريب الأمهات البديلات ، وقرى الشباب ، والمدارس الثانوية ، وقرى الأجازات ، وبيوت للأمهات المتقاعدات ..

قرية أطفال التبت فى تشوجلمسار

تقع هذه القرية على قطعة أرض منحدرة ، على مسافة ٧ كيلو مترات من مدينة Leh بالهند . بدأ العمل فى تنفيذ قرية أطفال التبت فى ١٩٧٥ ، تحت ضغط الحاجة الملحة لايواء وتعليم ما يقرب من ٥٠٠ طفل من اللاجئين من إقليم التبت ، ولذلك تم إنشاء المساكن الأولى فى القرية ومدرسة ابتدائية وإذا نظرنا إلى المخطط العام للقرية بعد مرور عشر سنوات ، نجده يمثل مزيجا من النمو العضوى والتخطيط المنتظم ، حيث تتوزع المبانى العامة للقرى مثل مبنى الادارة ومركز الهوايات وصالة الاحتفالات والمطبخ حول ساحة المدخل الرئيسى بصورة عشوائية أما مساكن الأطفال ، والتى أعيد تصميمها عام ١٩٨٠ م ، فتنتظم فى صفوف متوازية فى مواجهة الجنوب ، للاستفادة من الطاقة الشمسية المتجددة فى التدفئة

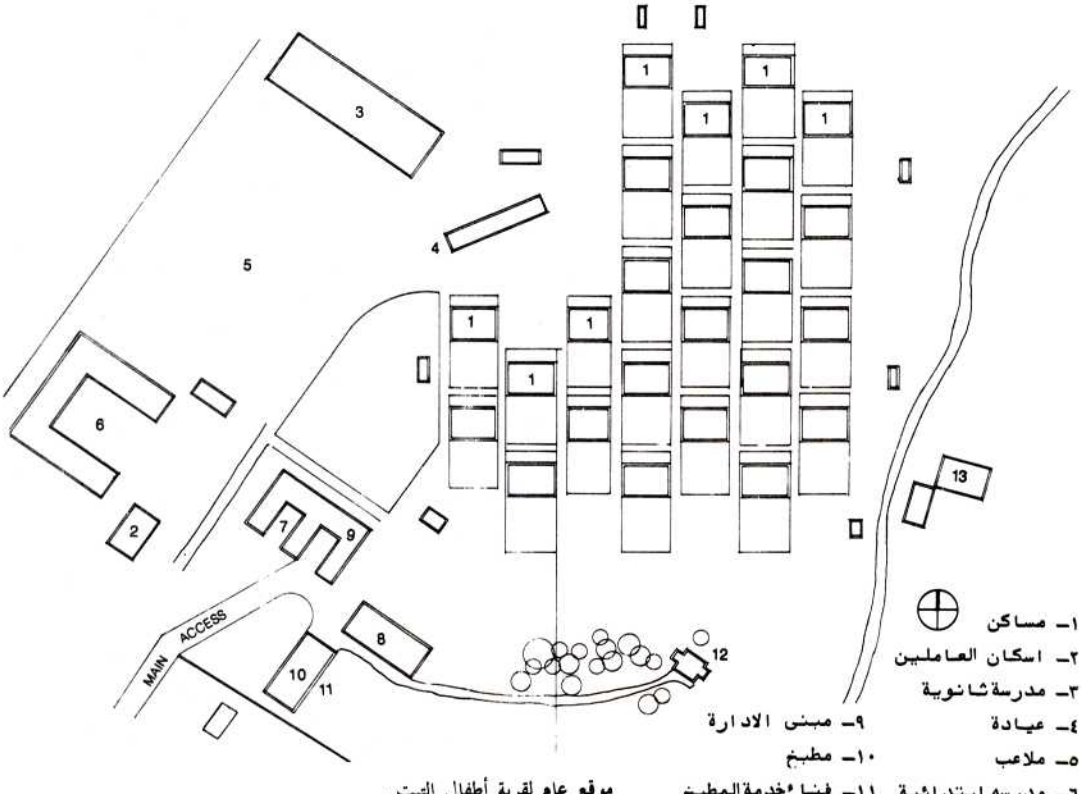

١ـ مساكن
٢ـ اسكان العاملين
٣ـ مدرسة ثانوية
٤ـ عيادة
٥ـ ملاعب
٦ـ مدرسه ابتدائية
٧ـ مركزالهوايات
٨ـ صالة الاحتفالات
٩ـ مبنى الادارة
١٠ـ مطبخ
١١ـ فناء خدمة المطبخ
١٢ـ ضيافة
١٣ـ اسكان الشباب

موقع عام لقرية أطفال التبت .

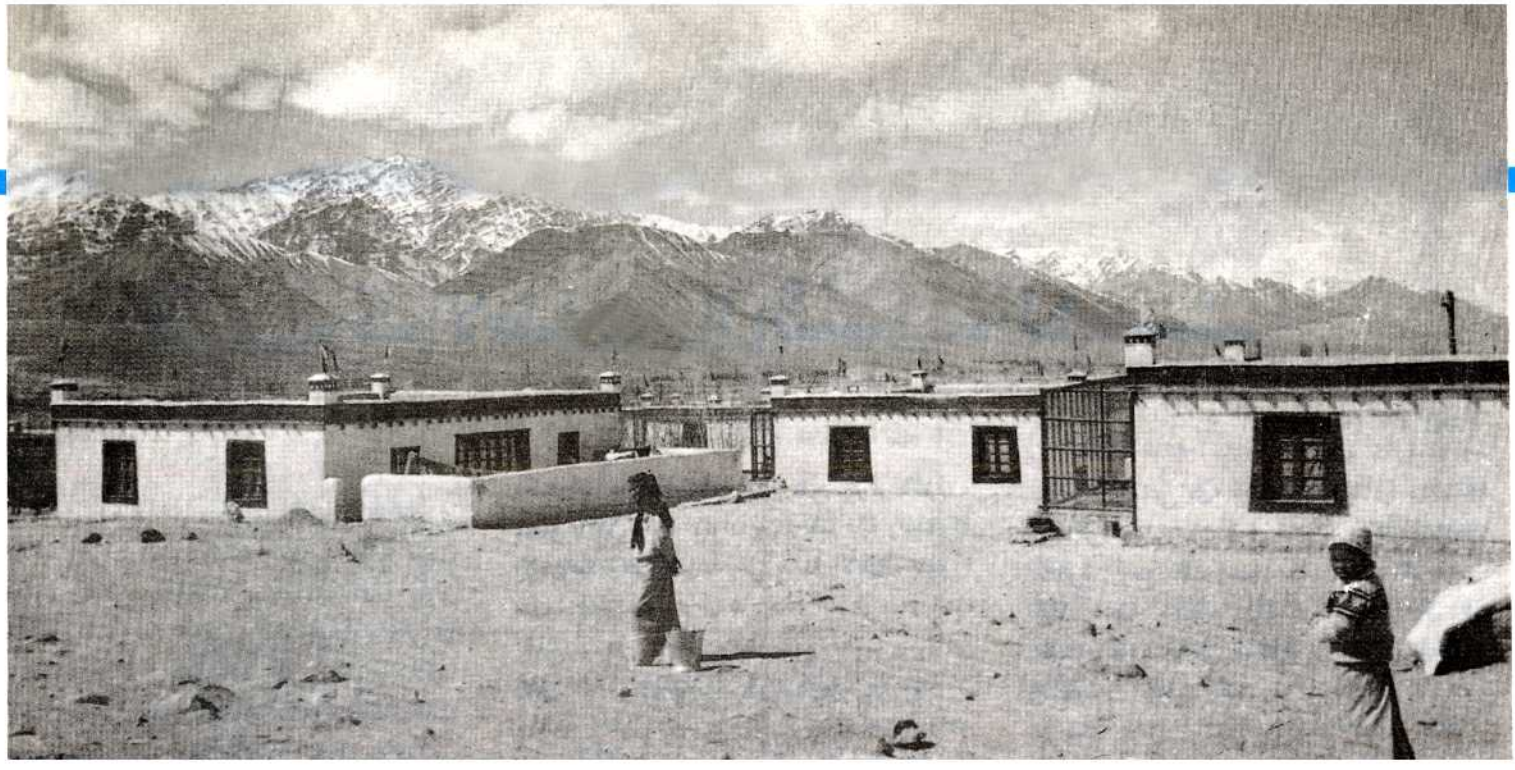

مسار الحركة الرئيسى ، ويظهر الاسلوب التبادلى فى توزيع المساكن .

والتسخين ويفصل مساكن الأطفال عن المبانى العامة للقرية سور منخفض وممر للمشاه . وتقتصر الحركة داخل الموقع على المشاه .

الطابع العام للقرية يعكس أساليب البناء المحلية ، والطابع المعمارى لقرى إقليم التبت ، مع الالتزام بنفس المنهج التصميمى لقرى الاس أو أس ، فجميع المبانى بإرتفاع دور واحد ، والاساسات من الحجر ومونة أسمنتيه ، والحوائط من الطوب النيء المدهون باللون الأبيض أما الأسقف المستوية فجاءت بالشكل التقليدى من الكمرات الخشبيه ، المغطاه بطبقات من الطين phuska .

إستُخدم الزجاج بكثرة فى إنشاء المساكن العائلية ، حيث تحتوى على نظام سلبى للتدفئة بالطاقة الشمسية والذى يعد من أنجح أساليب التدفئة فى هذه المنطقة الصحراوية المرتفعة التى تتميز بمناخ شديد البرودة ، وسماء صافية جدا (٣٢٥ يوم فى السنة) مع النقص الشديد فى الفحم نظرا لبعد المنطقة عن العمران وإرتفاعها الهائل بالاضافة الى الجليد الذى يغطيها معظم فترات السنة) . ويعتمد النظام المستخدم على تزويد المبانى القائمة بغرفة زجاجية greenhouse وحوائط مختزنة للطاقة Trombe walls . ففى عام ١٩٨٠ م ، قام Dr. CL Cupta من معهد بحوث الطاقة (TERI) بإنشاء أول مسكن للأطفال باستخدام الحوائط المختزنة للطاقة فى الغرف المواجهة للجنوب وغرفة زجاجية على نفس الواجهة ملحقة بغرفة المعيشة الرئيسية . وبالتالى ، تم إنشاء ٢٣ منزلا على نفس المنوال فى صفوف متوازية وعلى علاقة تبادلية staggered للحماية من الرياح الشديدة فى هذه المنطقة المرتفعة ، وتجرى مسارات الحركة الرئيسية من الشمال الى الجنوب مع وجود مسارات

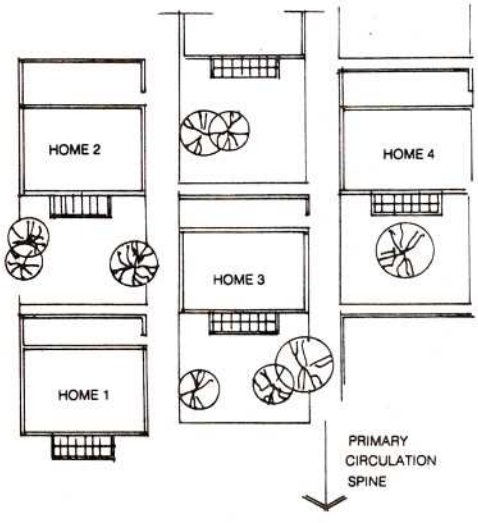

أسلوب تجميع المساكن العائلية .

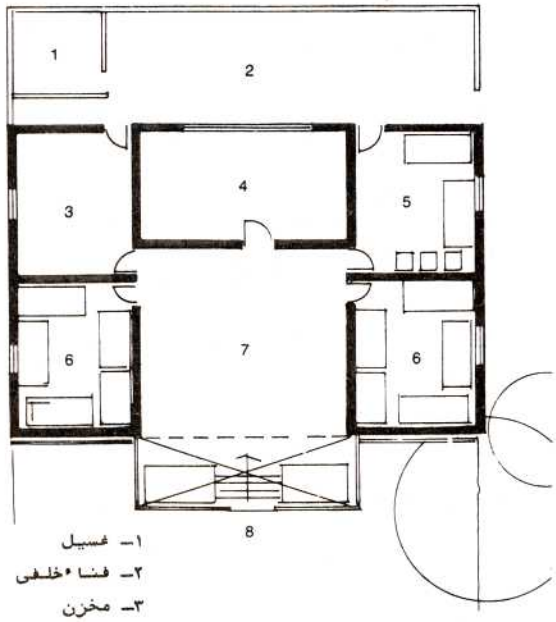

مسقط أفقى للمسكن العائلى .

١- غسيل
٢- فناء خلفى
٣- مخزن
٤- مطبخ
٥- غرفة الأم
٦- غرف الأطفال
٧- غرفة المعيشة
٨- مدخل رئيسى

فرعية خلف المساكن .. أما تصميم المساكن العائلية فجاء مختلفا عنه فى القرى السابقة ، حيث يعكس المسكن التقليدى فى إقليم التبت ، ويضم فناءاً أمامياً تطل عليه غرفة المعيشة الرئيسية التى تفتح عليها غرف المنزل كلها ، وفناءاً خلفياً للخدمة ، يطل عليه المطبخ ودورة المياه والمخزن .

أما الحضانه والمدرسة الابتدائية فكانتا من أول المبانى التى أنشئت فى القرية ولذلك اتبعا نظام المسقط الأفقى المفتوح للداخل introvert بدون مراعاة لفكرة الطاقة السالبة ، فى حين نجد أن المدرسة الثانوية ، التى أنشئت فيما بعد ، تتمتع بتوجيه واضح نحو الجنوب مع فتحات عريضة من الزجاج فى الجنوب وواجهات شبه مغلقة فى الشمال . وتعتبر قرية أطفال التبت أول منطقة سكنية تستغل الطاقة الشمسية فى التدفئة والتسخين فى الهند .

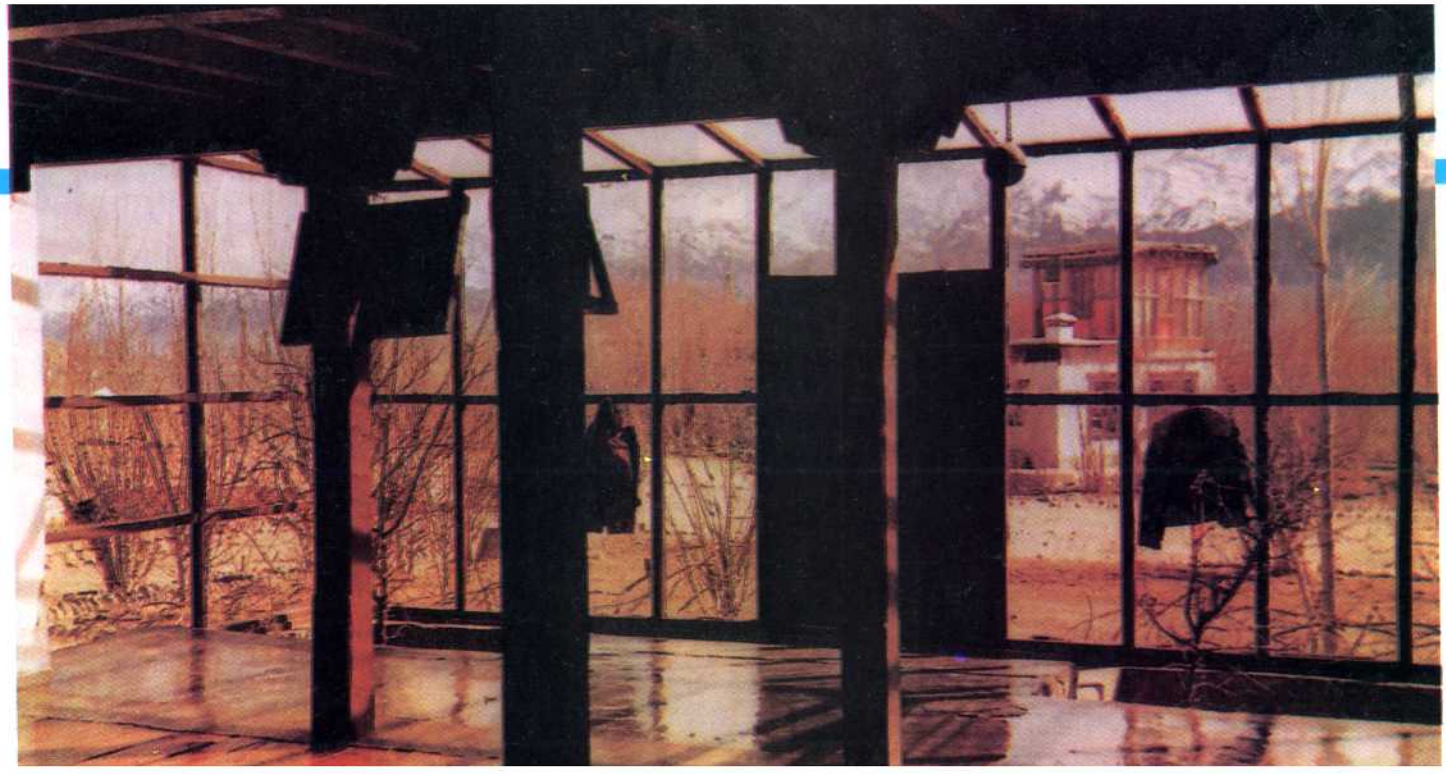

الغرفة الزجاجية الملحقة بغرفة المعيشة فى المسكن العائلى

قرى الأطفال فى باوانا وكلكتا

المعمارى : Christopher C.Benninger

يقوم التصميم المعمارى لهاتين القريتين على أساس فكرتين رئيسيتين ، هما تحقيق الهيكل الاجتماعى المتزن للمنطقة السكنية ، وتوفير الحماية والرعاية للأطفال المقيمين فى القرية . حيث أراد المعمارى تبعاً لمفهوم قرى الإس أو إس ، أن يبتعد بتصميمه عن شكل ملاجىء الأطفال التقليدية بعنابرها الطويلة الباردة : وكانت فكرته هى إيجاد الجو الأسرى لينمو فيه الأطفال بصورة طبيعية ، بحيث يقيم الأطفال فى مساكن تقليدية تضم كل منهما عشرة أطفال مع أمهم البديلة . ويتكون المسكن من أربعة غرف نوم أحدهم للأم والثلاثة الآخرين للأطفال ، بالاضافة الى غرفة معيشة كبيرة ومطبخ وحمام ، ويتم تجميع لأطفال المتقاربين فى السن ومن جنس واحد معاً . ويتم توفير نماذج مختلفة من هذه المساكن ــ تتفق جميعها فى البرنامج التصميمى ، ولكن تختلف من حيث الموقع العام ــ بحيث تشعر كل أسرة بكيانها المستقل .

وتُجَمَّعَ المساكن فى صورة مجاورات سكنية تلتف كل منها حول فناء كبير ، ويتم تجميع هذه الأفنية

المدرسة الثانوية فى تشوجلمسار

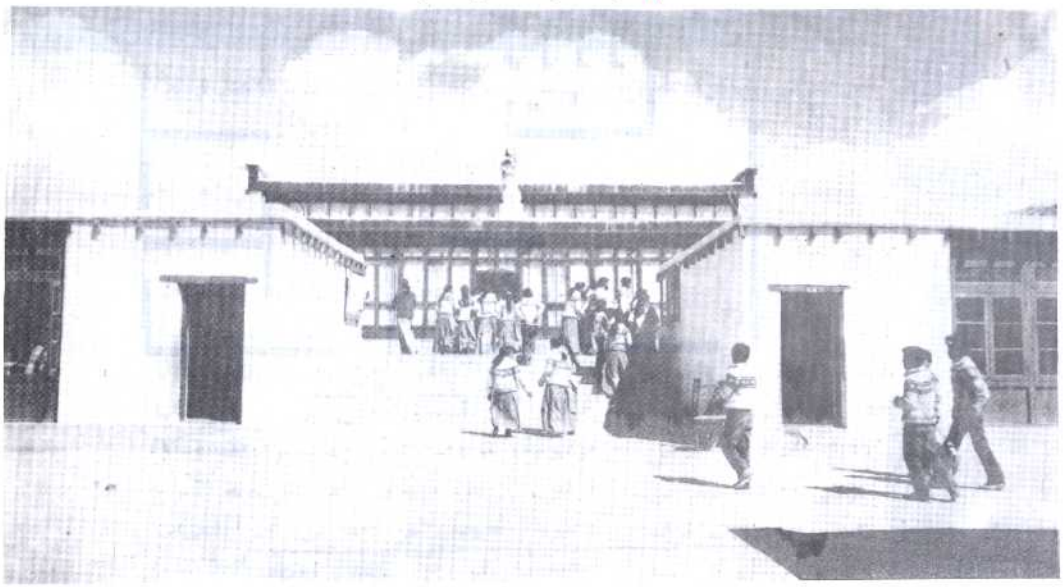

منظر خلفى للمسكن العائلى فى قرية باوانا ، استخدم المعمارى تكنولوجيا البناء التقليدية فى المنطقة والمتمثلة فى الاقبية بنية من الطوب الطاهر

تفاصيل فى المسكن العائلى ، ويظهر الاهتمام بالمقياس المناسب للأطفال وتوفير الخضرة والأمان .

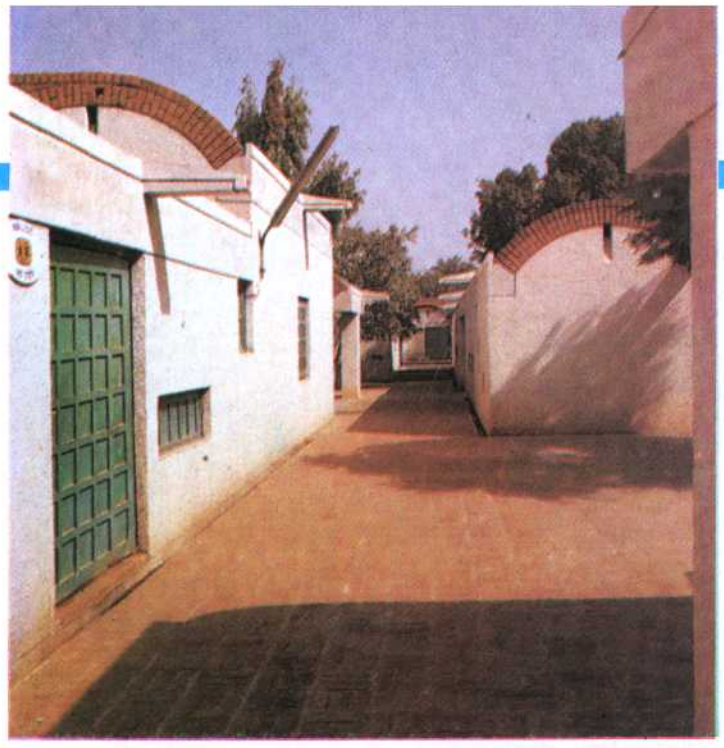

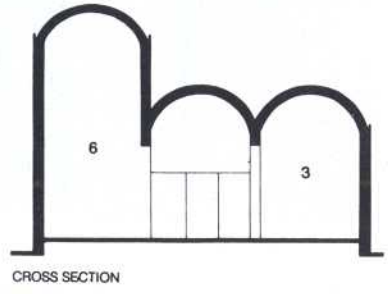

١- مدخل
٢- فناء
٣- معيشة
٤- غرفة نوم
٥- مطبخ
٦- خدمات
٧- غرفة الأم

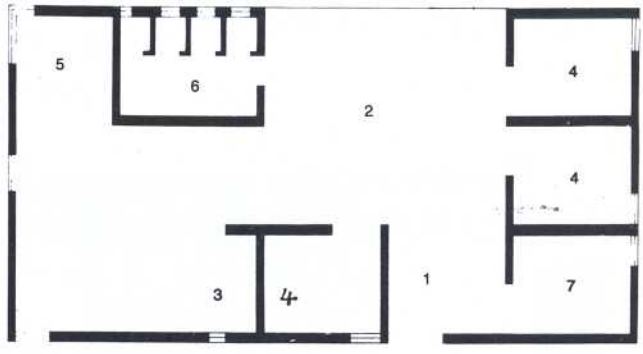

مسقط أفقى للمسكن العائلى .

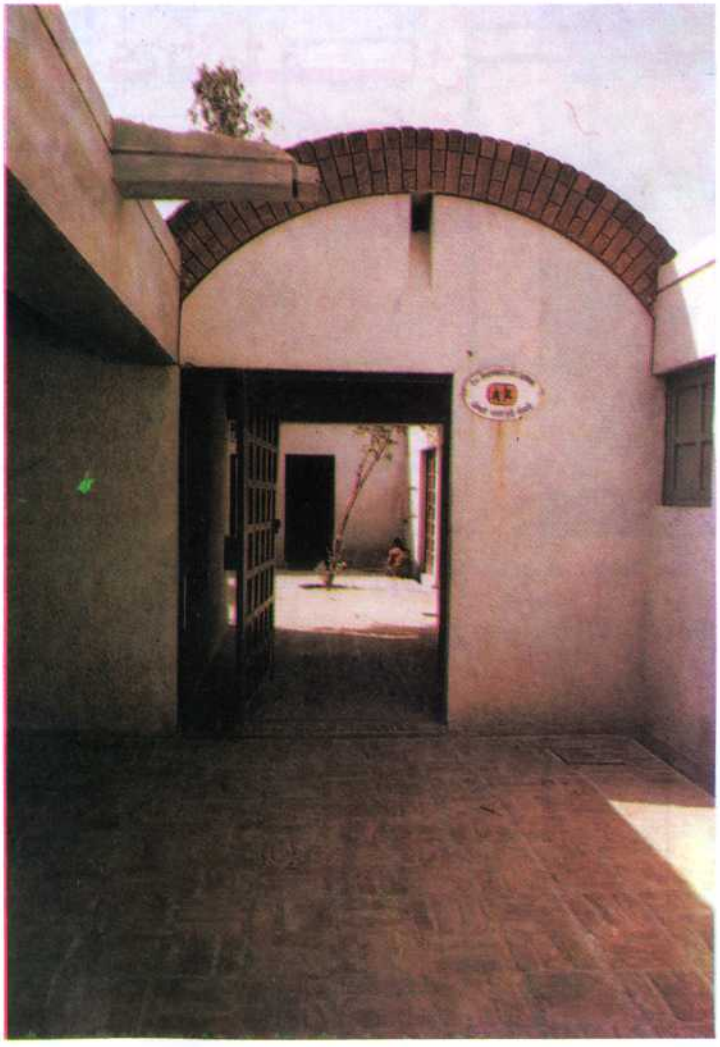

منظر فى أحد أفنية المجاورات الأربع التى تؤدى الى فناء أحد المساكن العائلية ، أحد سمات المسكن الهندى التقليدى .

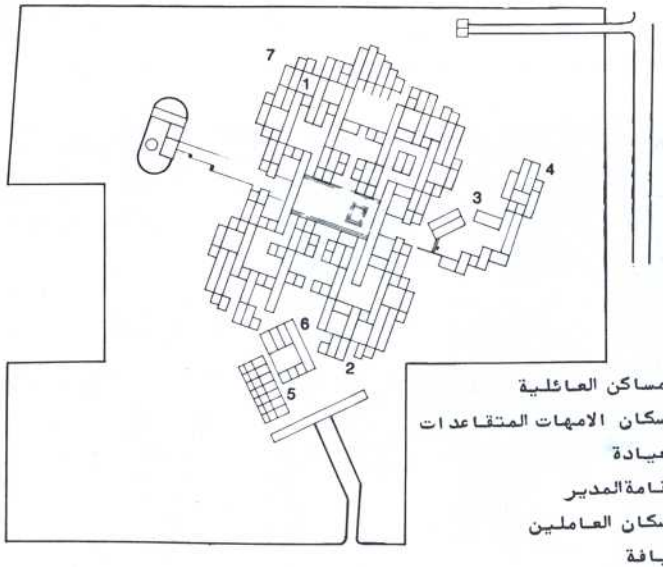

١- المساكن العائلية
٢- اسكان الامهات المتقاعدات
٣- العيادة
٤- اقامة المدير
٥- اسكان العاملين
٦- ضيافة
٧- فناء خدمة المطبخ

موقع عام تخطيطى للقرية .

مدخل قرية الأطفال فى كالكتا .

أحد المساكن ومساكن الاحتفالات (يستخدم أيضا كفصول دراسية) . بقرية الأطفال فى كالكتا .

الساحة الرئيسية للقرية ، باوانا .

والخدمات العامة للقرية حول الساحة الاجتماعية التى يلتقى فيها سكان القرية للعمل ومزاولة كافة الأنشطة الاجتماعية والترفيهية .. وهكذا حقق المعمارى التدرج الفراغى الاجتماعى من غرفة الطفل الصغيرة الى المسكن ثم المجاورة ثم المجتمع العام بحيث لا يشعر الطفل بالضياع عند الانتقال دفعة واحدة من مقياس المسكن الذى يستوعب عشرة أطفال الى مقياس القرية التى تستوعب ٢٠٠ طفل .

وقد تطلب هذا الهيكل الاجتماعى توفير الحماية والأمن للأطفال الصغار ، مثل الحماية من مخاطر المرور والسرقة والحوادث .. ولذلك تم تحديد حركة السيارات داخل القرية وقصرها على المشاه فقط بحيث يتم خدمة عناصر المشروع من خلال طرق خارجية تلتف حول الموقع .

وقد حاول المصمم إيجاد نسيج عمرانى بسيط . وإنسانى يتناسب مع طبيعة المشروع ونوعية مستخدميه ويتكون هذا النسيج من عناصر بسيطة هى هيكل انشائى ، وعناصر تغطية وغلاف خارجى . أما التشكيل المعمارى فنبع من الظروف المناخية والثقافية والاجتماعية للاقليم بالاضافة الى مواد البناء المتوفرة فى البيئة وأساليب البناء المحلية مع المحافظة على نفس التكوين الاجتماعى والمقياس فى كل القرى .

ففى **باوانا** ، إستُخدمت الأفنية المبنية بالطوب الأحمر فى التغطيات وتم تحديد بحورها تبعا لامكانيات البناء المحلية ، وتُركت الأفنية ظاهرة من الداخل والخارج . أما التشكيل الفراغى فجاء مستمدا من القرى التقليدية فى شمال الهند ، حيث تلتف غرف المسكن حول فناء داخلى aangan ، وتلتف كل خمسة مساكن حول فناء أكبر ، وتؤدى الى الساحة الرئيسية التى يمر بها طريق للمشاة . ويربط الطريق الأول ما بين الحديقة وخزان المياه من جهة والعيادة والمكتبة ومسكن مدير القرية من جهة أخرى ، أما الطريق الثانى فيبدأ عند مدخل القرية حيث تقع صالة الاحتفالات ثم يخترق الفناء الى مدرسة التدريب المهنى وخدمات القرية .

إستخدم المعمارى المقياس الادمى البسيط والتفاصيل المعمارية الدقيقة والبسيطة فى نفس الوقت حتى يشعر الأطفال بالألفة مع قريتهم ومساكنهم .

أما فى **كالكتا** ، فقد إستخدم المعمارى الطوب الأحمر ــ الذى يصنع محليا ببراعة كمادة إنشاء أساسية ، حيث إستخدم المعمارى الطوب الظاهر فى إنشاء الحوائط الحاملة المتوازية كعناصر التحميل الاساسية ، كما إستخدم فى تغطية البحور الكمرات الخرسانية (التى تنتهى بمزاريب لتصريف مياه الأمطار) والأسقف الخرسانية الخفيفة المعزولة جيدا .. تم تصميم المساكن على شبكة إنشائية موديولية (٢ر٤م × ٣ م) وتم تقسيم التغطية فى كل موديول الى جزء مستوى وآخر مائل لتوفير التنوع والتهوية الطبيعية التى تعد من أهم المتطلبات التصميمية فى جو المنطقة شديد الرطوبة .. وخصصت الحوائط الغير إنشائية لفتحات الأبواب والشبابيك . ولقد ساعد هذا النظام الانشائى المرن على ايجاد التنوع فى الموقع العام فى إطار الفكرة المعمارية الأساسية . كما سمح بإمكانية إضافة عناصر جديدة للمشروع من خلال نفس التعبير المعمارى التقليدى . وعند تجميع المساكن فى الموقع العام تم تجميع العناصر الرطبة (المطابخ والحمامات) لكل مسكنين معا لتسهيل عملية الصرف ، وتم التأكيد على هذا النظام المدمج عن طريق الارتفاع بأبراج المطابخ لتسهيل عملية التهوية الطبيعية وإعطاء شخصية مميزة لكل مسكن مع ربطه فى نفس الوقت بالنسيج العمرانى للقرية . والفكرة هكذا لم تعد مجرد تصميم مساكن مستقلة وإنما بناء نسيج عمرانى مدمج ومرن فى نفس الوقت يمكن أن يواجه ويستوعب العديد من المتطلبات والمحددات .

قرى الأطفال في فريد أباد - الهند

المعمارى : كيرى وشركاه Kiri Associates

يغطى هذا المجمع حوالى ٢ر٨ هكتار ، وتم انشاؤه على مرحلتين ، تضم المرحلة الأولى قرية شباب (وتسع من ٩٠ - ١٠٠ شخص) ، معهد تدريب الأمهات البديلات (يستوعب من ٣ - ٣٥ متدربه) ، وقرية أطفال نموذجية (يستوعب من ٥٠ - ٥٥ طفل) أما المرحلة الثانية فتشمل إنشاء مدرسة تحمل إسم مؤسس قرى الأطفال التساوى Hermann Gmeiner . قامت الفكرة التصميمية للمشروع على اساس المحافظة على مقياس معقول بحيث لا يتعدى إرتفاع المبانى عن الدور الواحد أو الدورين مع توفير الفراغات المفتوحة التى تم تنسيقها بعناية للمحافظة على درجات حرارة معتدلة .

يقع مدخل المشروع على الضلع الغربى للموقع ، حيث يوجد تمثال الأم تحتضن طفلها وسط حوض مياه دائرى ، والى شمال المدخل يقع معهد تدريب الأمهات وقرية اطفال نموذجية يكونا معا وحدة متكاملة . وكان الهدف الأساسى فى التصميم هو توفير الخصوصية والحياة الاجتماعية المتكاملة للمتدربات . ويضم المعهد الخدمات التعليمية المتكاملة بالإضافة إلى غرف مزدوجة لإقامة المتدربات تخلق فيما بينها فراغات معيشة مفتوحة .. ويؤدى ممر الحركة الرئيسى للمعهد الى فناء مكشوف تلتف حوله مساكن قرية الأطفال النموذجية ، وذلك لتمكين المتدربات من الاتصال المباشر بالاطفال ، وتتكون القرية من خمسة مساكن عائلية تضم كل منها ١٠ أطفال وأمهم بالاضافة الى مسكن مدير القرية .

أما قرية الشباب فعبارة عن ستة مساكن مجمعة حول فناء مفتوح ضخم يمتد إلى مبنى الخدمات الترفيهية والخدمات العامة ، ويستوعب كل مسكن ١٦ شابا بالاضافة الى تراس مفتوح فى الدور الأول . ويضم مبنى الخدمات صالة ضخمة متعددة الأغراض على شكل حرف T ملحق بها صالون وأماكن لاعداد الطعام تكفى لخدمة ٥٠ شخصاً ، بالاضافة الى مكاتب ادارية ومكان لاقامة مدير قرية الشباب . وقد استخدمت الأسقف الهرمية لتغطية الفراغات الكبيرة وذلك لتحقيق الراحة الحرارية لمستخدمى المبنى .

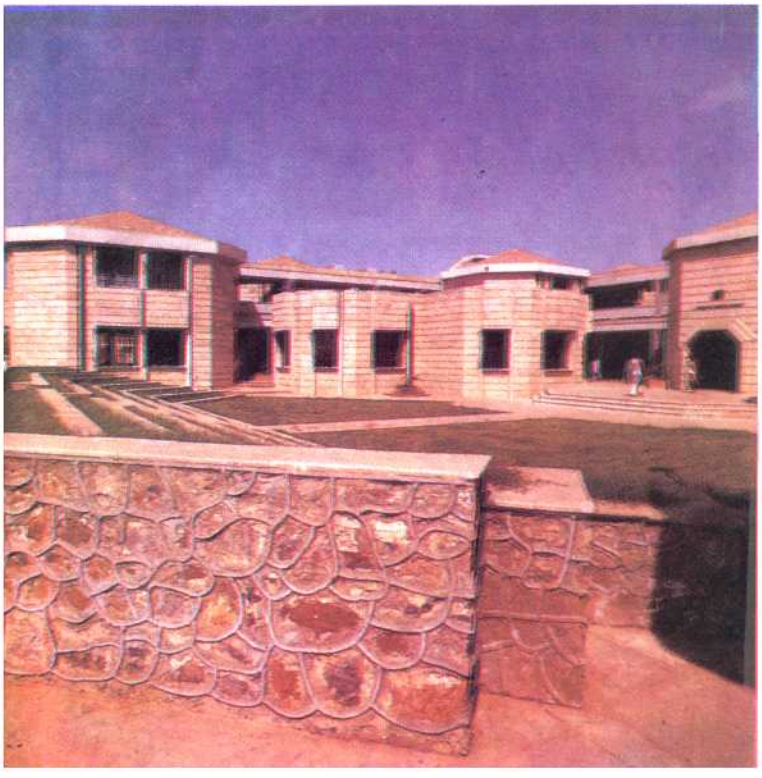

الواجهة الرئيسية لمعهد تدريب الأمهات وتظهر فى الخلفية ← مساكن قرية الأطفال النموذجية .

المسرح المكشوف تحيط به المبانى المنخفضة للمدرسة .

قطاع عرضى مار فى المدخل والمسرح المكشوف

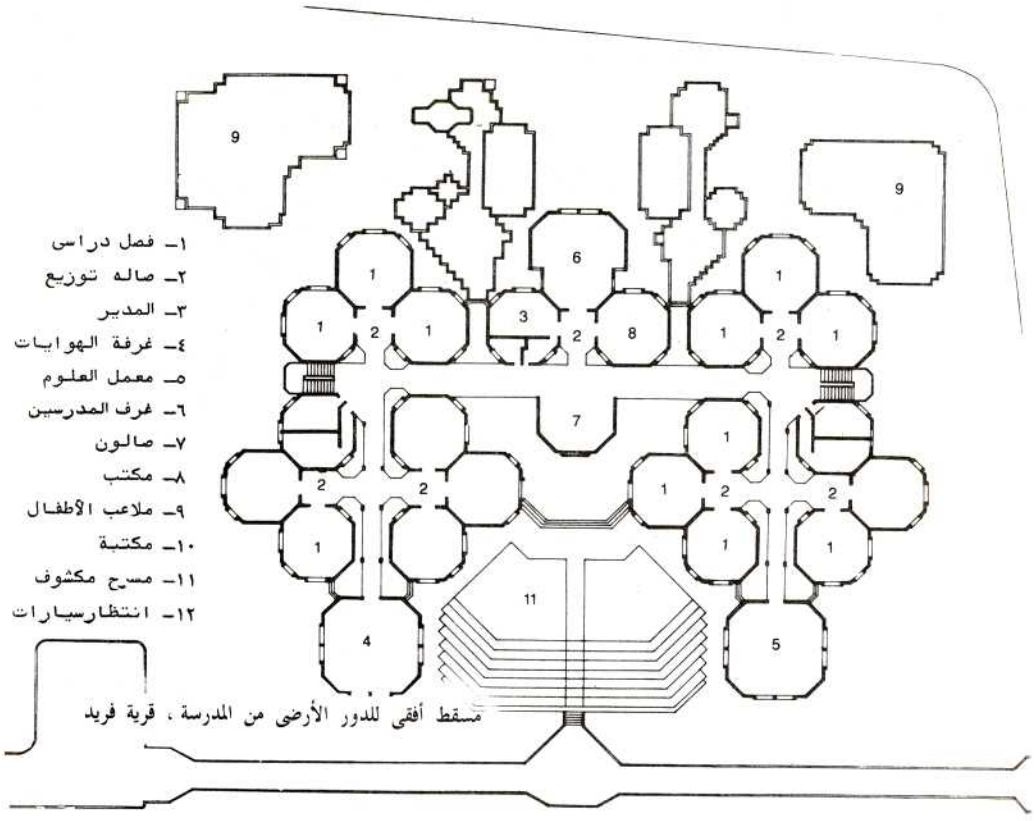

١- فصل دراسى
٢- صاله توزيع
٣- المدير
٤- غرفة الهوايات
٥- معمل العلوم
٦- غرف المدرسين
٧- صالون
٨- مكتب
٩- ملاعب الأطفال
١٠- مكتبة
١١- مسرح مكشوف
١٢- انتظارسيارات

مسقط أفقى للدور الأرضى من المدرسة ، قرية فريد

أما المدرسة فمكونة من طابقين ومسقطها الافقى تماثل على شكل حرف C ويتم دخول المبنى من خلال مسرح مكشوف يقع فى محور تماثل المسقط الافقى ويؤدى إلى مدخل بارتفاع دورين . وتوجد المكاتب الادارية وغرف المدرسين فى مواجهة المدخل يمتد جناحى المبنى على جانبى المدخل . أما الفصول الدراسية فقد تم تجميعها فى مجموعات مكونة من ثلاثة فصول تفتح على صالة توزيع ، التى تربط هذه الفصول بممر الحركة الرئيسى ، ويغطى ممر الحركة قبو بسيط الانحناء . وهذا الممر قد صمم منفصلا إنشائيا عن الفصول كما تفصله عنها بعض المساحات المفتوحة والمزودة بالخضرة ، وذلك لتخفيف مستوى الضوضاء فى الفصول ولرفع نسبة الاضاءة والتهوية الطبيعية .

وتشمل المدرسة جميع الخدمات التعليمية والثقافية مثل المكتبة ، ومعمل العلوم ، ومركز الكمبيوتر ، وغرفة الهوايات ، والعيادة ، بالاضافة إلى ملاعب الأطفال فى الجزء الخلفى والتى تم تصميمها وتنسيقها لتضم بيت صغير للحيوانات ومرصد جوى ، وتتصل هذه الملاعب بممر الحركة الرئيسى وتتطل عليها غرفة المدرسات بما يسمح بالاشراف المباشر على الأطفال .

أما المنصة المرفوعة أمام المدخل فتستخدم كمنصة تابعة للمسرح المكشوف ليكونا معا فراغا مفتوحا يصلح لمختلف الاستخدامات . وقد إقتصر إرتفاع المبانى المحيطة بالمسرح على دور أحد بحيث تعمل كتراسات لمشاهدة العروض وتوفر إمكانية النمو فى المستقبل . وتغطى الفصول الدراسية أسقف هرمية مثل تلك المستخدمة فى قرية الشباب .

منظر فى ممر الحركة الرئيسى فى المدرسة .

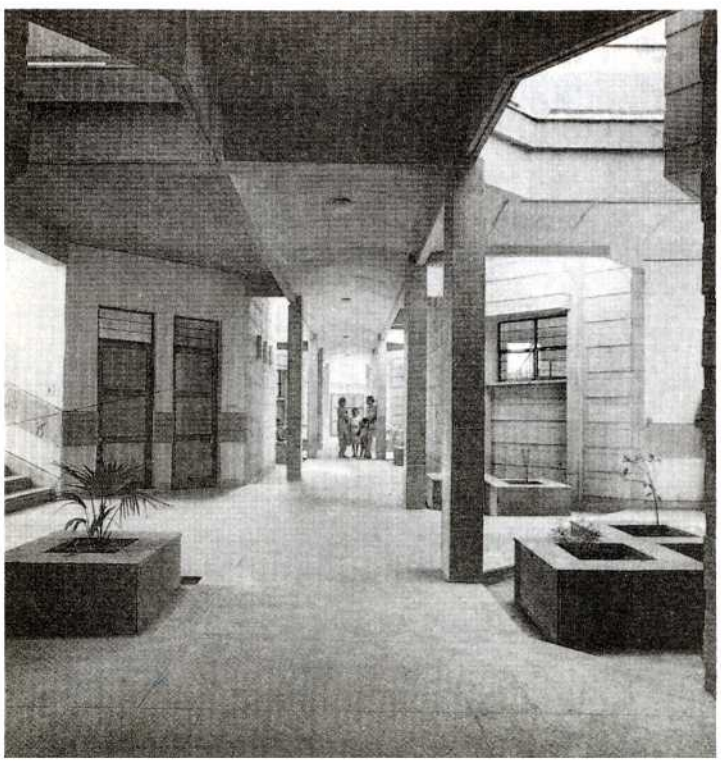

موقع عام تخطيطى لقرية الأطفال فى فريد آباد .

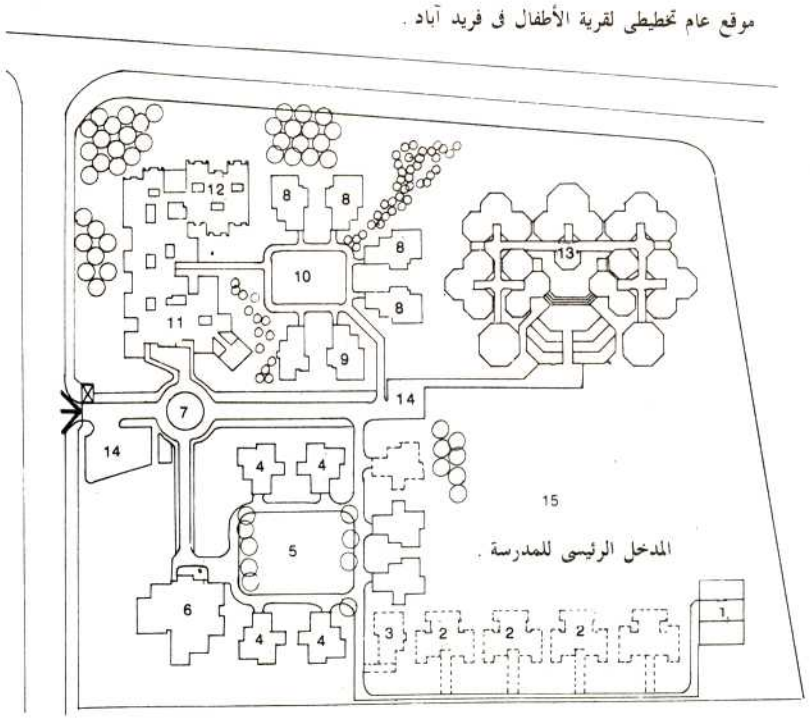

المدخل الرئيسى للمدرسة .

١- معهد تدريب مهنى
٢- اسكان العاملين
٣- المدير
٤- بيت الشباب
٥- قرية الشباب
٦- الخدمات الادارية والعامة
٧- قطعة نحت
٨- المساكن العائلية
٩- مسكن المدير
١٠- ملاعب الأطفال
١١- معهد تدريب الأمهات
١٢- مسكن الأمهات المتقاعدات
١٣- مدرسة
١٤- انتظارسيارات
١٥- ملاعب

معرض "التراث المعمارى فى العمارة المعاصرة"

فى مساء السبت ٣٠ يوليو ١٩٨٨ م ، قام السيد وزير الثقافة فاروق حسنى بإفتتاح معرض « التراث فى العماره المعاصر » . وذلك فى قاعة النيل بأرض المعارض بالجزيرة – وهو حدث معمارى هام ، وقد جاءت نتائجه وتأثيره مفاجأة للوسط المعمارى حيث أظهر إهتمام كبير من جانب العاملين فى مجال العماره والدارسين لها .

لقد كانت فكرة إقامة معرض للنشاط المعمارى لأعمال المعماريين المصريين – فى الداخل والخارج – لعرض الوضع القائم للطابع المعمارى فى مصر وبحث أساليب تطويره والارتقاء به ولزيادة الوعى المعمارى وإيجاد رأى عام معمارى فى مصر .. وهى من الاهداف التى تسعى لتحقيقها لجنه العمارة بالمجلس الاعلى للثقافة . وفى إطار هذا المجلس وأنشطته المختلفة ظهرت فكرة إقامة معرض متنقل تحت عنوان « خمسة آلاف عام من العمارة المصرية » وقد تشكلت لجنة فى سبيل تجميع الاعمال المعمارية عبر العصور المختلفة – ذات القيمة الخاصة (master pieces) ــ وإعدادها للعرض ، مع تقديم معلومات تاريخية بسيطة عن كل عمل وايضاح خلفيات التصميم المعمارى سواء كانت هذه الخلفيات لها أساس دينى أو عقائدى أو فنى .

وقد كانت فكرة إقامة المعرض تواكب الاحتفال بيوم العمارة العالمى ، وباعتبار أن العمارة منتج ثقافى وهى عامل أساسى مؤثر على تكوين المجتمع ... من هنا كانت الفكرة من ظهور المعرض الذى يمكن ان ينقسم إلى اتجاهين رئيسين .. الاتجاه الأول ، اتجاه تطبيقى للعملية التصميمية من خلال عرض لاجتهادات المعماريين الممارسين للمهنة فعلاً .. والاتجاه الثانى اتجاه تعليمى حيث بدأ هذا الاتجاه يأخذ جانباً لتوعية طلبة العمارة بالقيم المعمارية من خلال حركة نشطة تشهدها أقسام العمارة بالجامعات ، وعن طريق تنمية الحس المعمارى لدى الطالب بتوجيهه لرصد المبانى ذات القيمة المعمارية فى كل مكان ومن كل طراز عن طريق التسجيل المعمارى العلمى للمبانى . وقد ظهر هذا النشاط من خلال أعمال الطلبة التى عُرضت بالمعرض والتى غطت وجه القاهرة بالكامل من أقصاها إلى أدناها وعبر العصور التاريخية المختلفة .. وفى مواجهة الاقبال الشديد على التواجد المعمارى للمصممين بالمعرض تم تخفيض الاعمال المقدمة من الطلبة لإتاحة حيز أكبر لعرض الاعمال المعمارية من جانبها التطبيقى .

السيد وزير الثقافة فاروق حسنى ، يفتتح معرض « التراث فى العمارة المعاصرة » بأرض المعارض بالجزيرة .

ومما عرض فعلاً فى المعرض فإنه يمكن تقسيم اتجاهات المشروعات المعروضة وتطويرات المعماريين للعمارة التراثية المعاصرة إلى ثلاثة إتجاهات ، أولها يرى أن العمارة التراثية ما هى إلا مفرادت العمارة القديمة تستخدم كما هى فى العمارة المعاصرة ، والاتجاه الثانى يتصور العمارة التراثية المعاصرة على إنها عملية نقل كلاسيكي للتجارب المعمارية للحضارات السابقة ، اما الاتجاه الثالث فهو يرى العمارة التراثية من خلال دراسته للثوابت والمتغيرات للعمارة القديمة مع تطوير المتغيرات التراثية حسب الظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية الحالية ، وكذلك من خلال دراسته للتجارب السابقة من حيث نشأتها وتطورها والظروف السياسية والثقافية والبيئية التى أثرت عليها .

ولقد زخرف المعرض بالعديد من الامثلة والكثير من المحاولات لتصور العماره التراثية المعاصرة وقد إتسعت إرجاء المعرض لكل الاتجاهات ، ويبقى الان وهو ما يهمنا أن تشتعل المناقشة وتحتد المنافسه لإثراء الفكر والعمل العمارى المحلى للوصول إلى حد أدنى لتعريف خصائص العمارة التراثية المعاصرة لتوعية افراد المجتمع بأهمية المحافظة على البيئة والعمران وقيمها التى نكاد نفتقدها .

فبدون لقاءات ومناقشات ونقد وردود افعال بين المعماريين وأنفسهم من جهه ، وبين المعماريين وافراد المجتمع من جهة اخرى لن يكون هناك توعية للرأى العام وللثقافة والقيم المعمارية .

وقد شرف المعماريين المصريين بلقاء وزير الثقافة بناءاً على رغبه سيادته بعد إفتتاح المعرض ، حيث شكر المعماريون الوزير لإهتمامه بالعمارة المحلية التراثية فى الوقت الذى قل فيه اهتمام المسئولين فى الدولة بأهمية العمارة وبقضايا المعماريين وعلى الدور الكبير الذى قام به الوزير لنشر الوعى الثقافى المعمارى ولتوعية المجتمع بالذوق المعمارى ولتنشيط الحركة المعمارية المحليه من خلال إنشاء جمعية للعمارة والتى خصص لها وزير الثقافيه جزء من القلعه وهو باب العزب والمطل على ميدان القلعة ليكون ملتقى للمعماريين المصريين لممارسة أنشطتهم وإجتماعاتهم ومعارضهم .

وهكذا كان الغرض من المعرض اثارة الوعى عن طريق الحوار والاحتكاك واستكمالاً لهذا الهدف فقد عقدت ندوة فى مساء يوم الاحد ٣١ يوليو ١٩٨٨

السيد وزير الثقافة يستعرض المشروعات المعروضة مع أعضاء لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة .

وقد حضرها عدد كبير من شباب المعماريين إلى جانب المخضرمين فى المهنة ودارت المناقشات فبدأت بتقديم الفنان الكبير صلاح طاهر الذى ابدى تقديره لهذه الصحوة الجادة من المعماريين وما لاحظة من حماس هائل يغرز الحب والعطاء لمستقبل العمارة فى مصر .. وتوالت بعد ذلك المناقشات حول مستقبل العمارة فى مصر واتجاهات الحركة الفكرية المعمارية والتى وصفت بأنها اتجاهات إيجابية وتحتاج إلى عوامل مساعدة من نشاط إعلامى وثقافى يتبنى هذه الصحوه للوصول بها إلى أن يكون الفكر المعمارى الواعى هدف قومى ، ويساعد هذا النشاط الذى يتمثل فى المعارض الندوات والمؤتمرات ومن خلال البث التليفزيونى على تكوين رأى عام جماهيرى حول مشاكل العمارة وكذلك الارتفاع بالمستوى العام للتذوق المعمارى لدى المجتمع المستقبل للعمل المعمارى .

أما من الجانب التعليمى وهو الجانب الذى يتم فيه تنشأه الأجيال القادمة من المعماريين الذين يحملون الراية فى المستقبل ، فمن الضرورى متابعة تكوين الحركة الفكرية فى أذهانهم عن طريق التفاعل مع الاحداث ومن خلال خطة تعليمية لتوعية طلبة العمارة ووضعهم على بداية الطريق الذى يعتمد على مناقشة الاوضاع سواء بالاندماج فيها أو بالصراع معها مما يغذى الفكر لديهم ويجعلهم حريصين على أنتاج ما هو أفضل ...

وتوالت بعد ذلك المناقشات حول مستقبل العمارة فى مصر واتجاهات الحركة الفكرية المعمارية والتى وصفت بأنها اتجاهات ايجابية ... وقد أدار الحوار اثناء الندوه الدكتور يحيى الزينى (الرئيس) حيث تحدث الدكتور عبد الباقى ابراهيم فبدأ بتوجية الشكر لوزير الثقافة لاهتمامه وتفاعله الايجابى مع الحركة المعمارية وتخصيصه لمنطقة باب العزب كمقر للنشاط المعمارى والفنى فى مصر كما اوضح الدكتور عبد الباقى الاتجاهات الفكرية المختلفة التى ظهرت فى

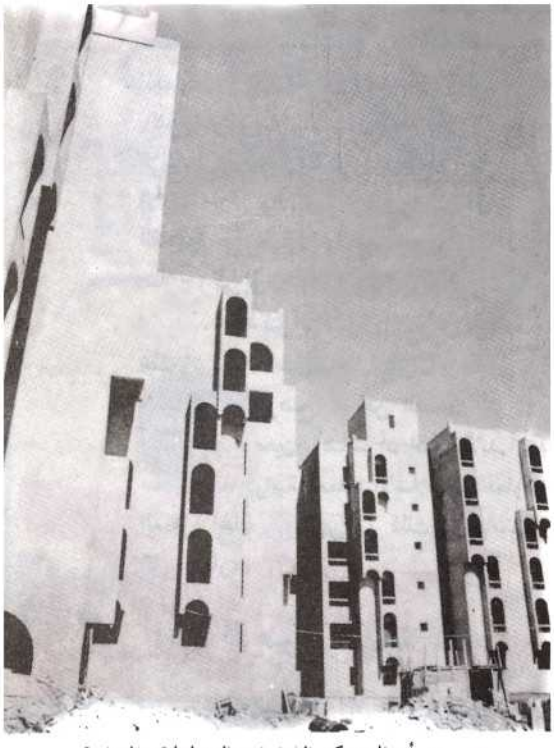

من أعمال مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

قرية النورس السياحية بالاسماعلية .

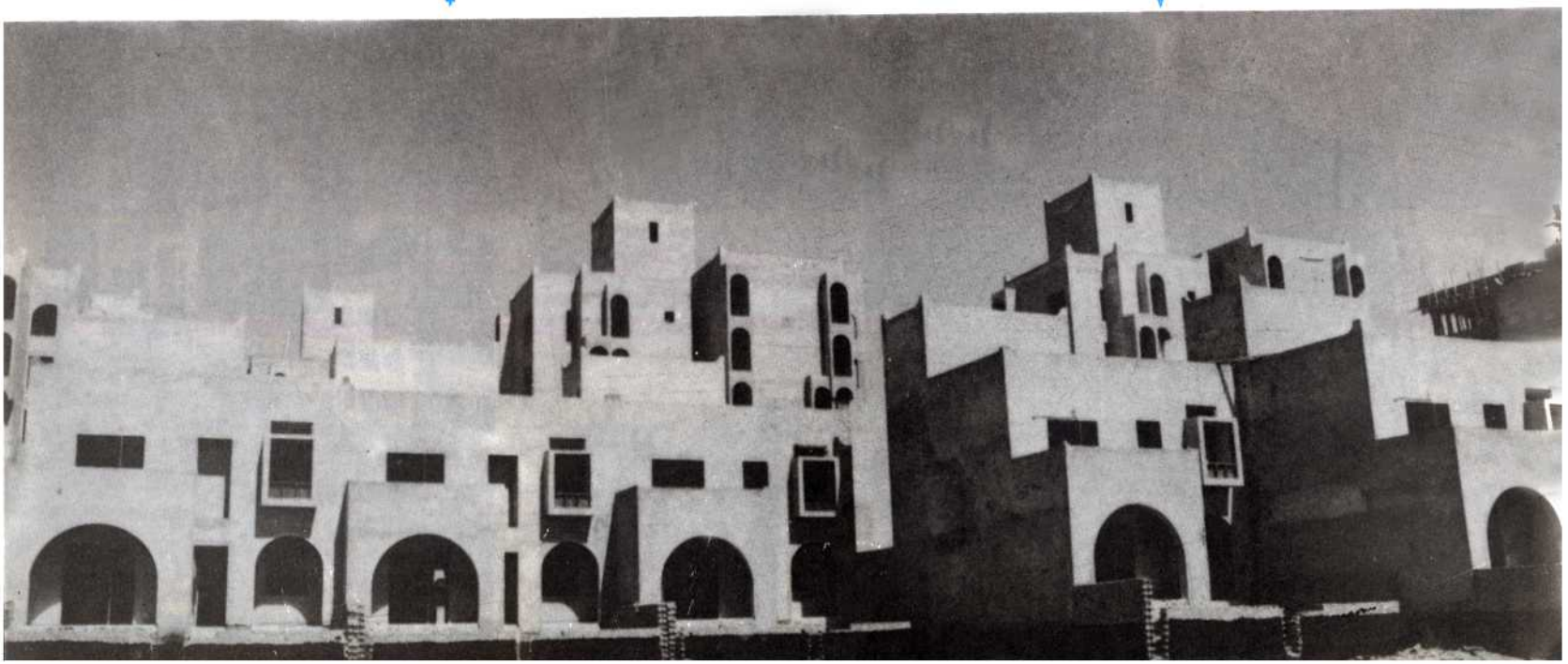

المعرض ورؤية كل معمارى للتراث فى العمارة المعاصرة ، كل بمنظوره الخاص ، بفكرة الخاص .. كما أوضح فكر المركز من خلال أعماله المعمارية التى تتمشى مع الامكانيات المتاحة فى العماله ومواد البناء وفى إطار قوانين التنظيم وفى حدود متوسط التكاليف السائدة مع ضرورة إخراج عمارة لها ملامحها التراثية . كما ذكر سيادته تصوره لما تتيحه الندوة من فرصة لكل من له رأى فى مجال التراث وتأثيره فى العمارة المعاصرة أن يعرضه ويوضحه من خلال الاعمال التى قام بتصميمها أو تنفيذها وليس من خلال النظريات الفلسفية المبهمة التى لا يستطيع فهمها الشباب ، ودعا الحاضرين والمشاركين فى المعرض إلى عرض وتحليل أعمالهم المعمارية ...

أنتقل الحديث بعد ذلك إلى تكوين الفكر المعمارى من الناحية التعليمية وكيفية إحياء الاحساس بالقومية والتراث والانتماء ، وقد دعى الدكتور يحيى الزينى كل من الدكتور صلاح زكى - جامعة الأزهر - والدكتور طاهر الصادق جامعة القاهرة - لتغطية هذه النقطة حيث أشار الدكتور صلاح زكى إلى الاتجاه العالمى فى العمارة واعتباره اتجاه مقنع ... كما ذكر أن السؤال الملح هو هل العمارة يجب أن تكون محلية أو عالمية سؤال يوجه إلى الشباب والشيوخ ، وأوضح أنه من الصعب أن نملى على الناس مفهوم معين وأضاف أن الفكر لابد أن يكون متجدد بعد دراسة العمارة الاسلامية والعمارة البيئية العمارة المحلية ، ونخلص من ذلك بما يتناسب وفهم كل معمارى ..

بقية الموضوع صفحة ٣٠

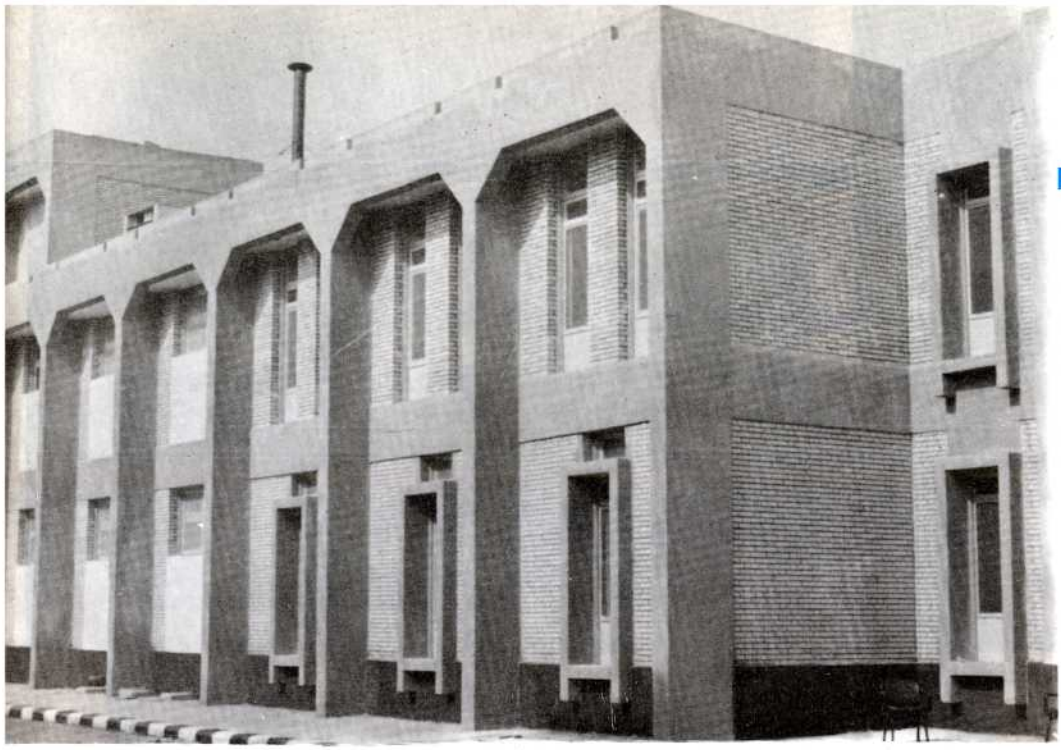

من أعمال مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - مركز البحوث والتدريب فى الأرز - بكفر الشيخ .

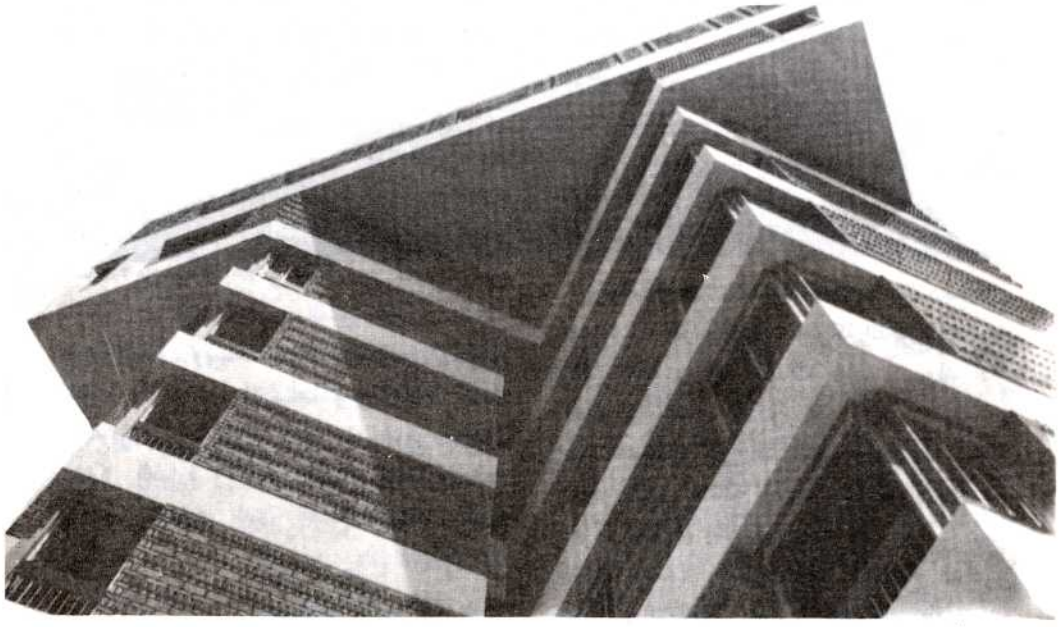

من أعمال دكتور فاروق الجوهرى - عمارة سكنية بمصر الجديدة .

من أعمال المهندس جمال بكرى وزملاؤه - مجمع سكنى تجارى - وقف الباشا - بجدة .

من أعمال المهندس جمال بكرى وزملاؤه
سكن خاص بمدينه نصر .

ARCHAEOLOGICAL REVIEW

عالم الآثار

يحررها خبراء هيئة الآثار المصريه – بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

Issue No. 43- 1988

العدد الثالث والأربعون – يونيو ١٩٨٨

محتويات العدد : طريق حورس الحربى - مقبرة نخت - مقبرة بانحسى

هيئة التحرير

أ . عبد الرؤوف على يوسف ـ د . أحمد الصاوى ـ د. محمود ماهر
د . ممدوح يعقوب ـ د . عبد الحليم نور الدين ـ أ.د عبد الباقى ابراهيم
د . فتحى حسنين ـ د . على حسن ـ أ . د . حازم ابراهيم
د . محمد صالح ـ أ . فهمى عبدالعليم ـ م . نورا الشناوى
د . عاصم رزق ـ أ . عبد المعز عبد البديع (مقرر) ـ م . هناء نبهان
د . يحيى الزينى ـ د . صالح لمعى ـ م . هدى فوزى

أ . ابراهيم النواوى

نشاط هيئة الآثار المصرية

بقلم : د . على حسن

تقوم هيئة الآثار بأعمال حفر وتنقيب فى مناطق مختلفة من الوجه البحرى والقبلى تغطى كل المناطق الأثرية ... ويعاون هيئة الآثار فى أعمال الحفائر هذه بعثات أجنبية من كل من فرنسا وألمانيا والنمسا وبولندا وبنسلفانيا وقد غطت هذه الأعمال مناطق فى سيناء والدقهلية وشرق الدلتا وأيضاً مرسى مطروح .

أعمال الحفائر بسيناء

أولاً : سيناء الشمالية :

١ – تل حابو

أجريت حفائر بالتل الأثرى المسمى بتل حابو وذلك بعد إجراء مسح أثرى منذ عدة أعوام لهذا التل وقد أسفر هذا المسح الأثرى عن ظهور قطع حجرية مكتوب عليها أسماء بعض ملوك الهكسوس مثل (بانحسى) ، (عاسح رع) وبناء على هذا المسح أجرِيت حفائر بالموقع للكشف عن أهمية هذه القطع حيث أنه طبقا لما ورد فى وصف جاردنر والنقش الموجود على جدار معبد الكرنك أن هذا الموقع هو إحدى النقاط الاثرية على الطريق الحربى المعروف باسم طريق حورس . وقد أسفرت الحفائر عن الكشف عن بقايا مدينة محصنة يحيط بها سور سميك به دخلات وخرجات وهذه المدينة تتكون من بقايا منازل سكنية وأفران بالإضافة إلى دفنات غير منظمة الاتجاهات بعضها مدفون على هيئة قرفصاء ، كما عُثر على عدد من الأوانى التى يرجع تاريخها إلى عصر الهكسوس ، كذلك بعض الأوانى التى ترجع إلى عصر الدولة الوسطى ولا زال الموقع يحتاج لمزيد من العمل لاستكمال الكشف عن المزيد من التفاصيل .

٢ – تل الحير :

قام بأعمال الحفائر فى منطقة تل الحير : بعثه مصريه – فرنسية مشتركه :

ويعتبر تل الحير إحدى القلاع الدفاعية الحصينة على طريق حورس الحربى بشمال سيناء وقد أسفر العمل به عن الكشف عن معسكر رومانى يقع فوق القمة ، الموقع مبنى من الطوب المحروق يتكون من بقايا مبانى يتوسطها شارع رئيسى وتحده اعمدة مبنية من الطوب الأحمر من الجانبين ، وفى الجزء الشمالى الشرق من جدار السور الخاص بهذه القلعه تم الكشف عن

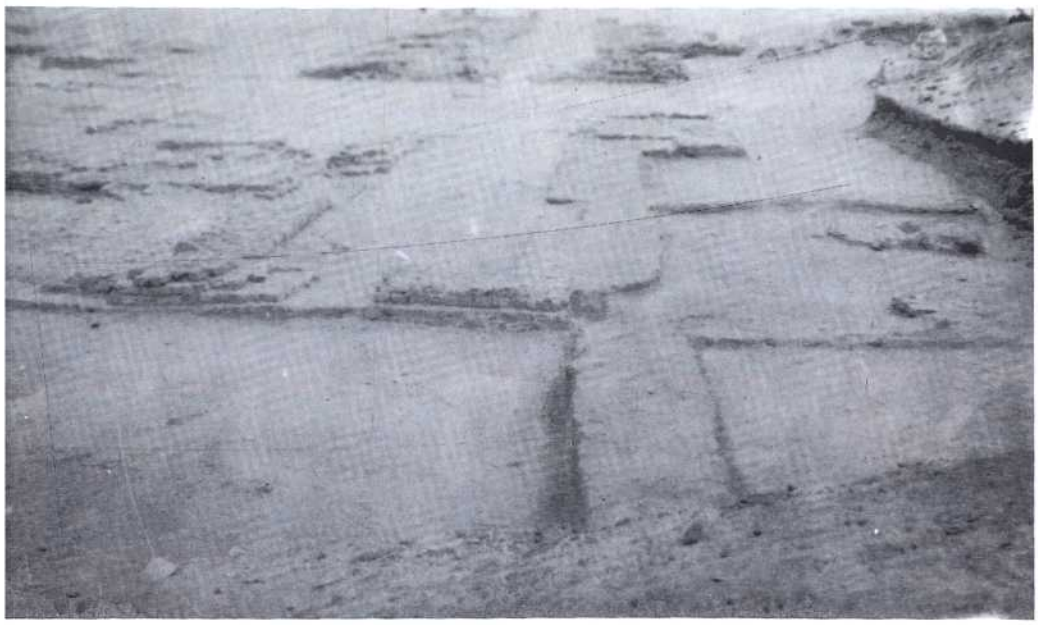

● المعسكر الرومانى بالحفائر

حفائر تل الحير

مجموعة من الحجرات والافران والاوانى الفخارية هذا ولا يزال الرفع يحتاج إلى مزيد من العمل للكشف عن مزيد من التفاصيل . وقد قسمت البعثة التى قامت بأعمال الحفائر الموقع إلى قسمين رئيسيين :

الموقع الاول :

(ا) يتمثل فى المعسكر الرومانى حيث نُظِفتَ أرضية الحجرات التى كشُفِ عنها الموسم الماضى واستكملت الحفائر فى الشارع الرئيسى حيث ظهر على جانبيه صف من أساسات قواعد ، أعمدة وأساسات لتقوية القواعد وعلى جانبى الشارع ممرين وعُثِر فى بقايا كتل الجدران على شكل مقبى ربما سقف يعلو الممرين .

(ب) إلى الجنوب الشرق من الشارع الرئيسى تم الكشف عن امتداد للشارع المحيط بالمعسكر الرومانى من الناحية الشرقية وثلاث حجرات شرق الشارع وترنش يقطع طبقات المعسكر الرومانى .

● أحد حجرات القسم الأول من الموقع الثانى بالحفائر (تل الحير) .

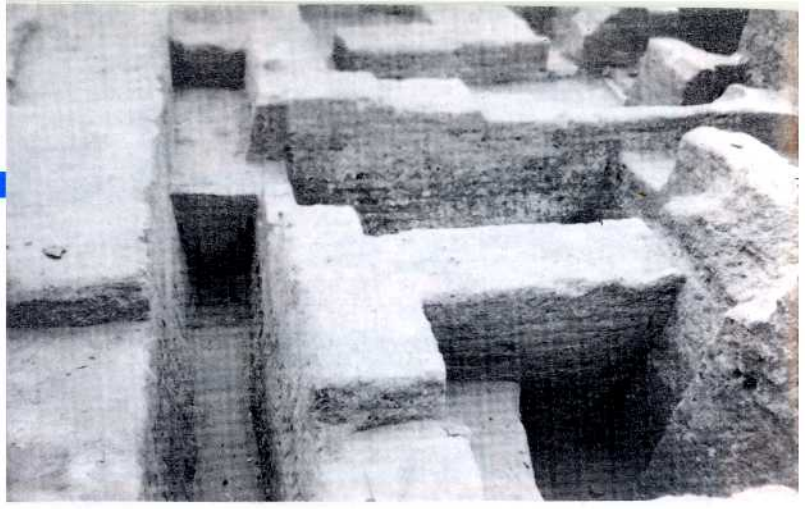

● الموقع الثانى

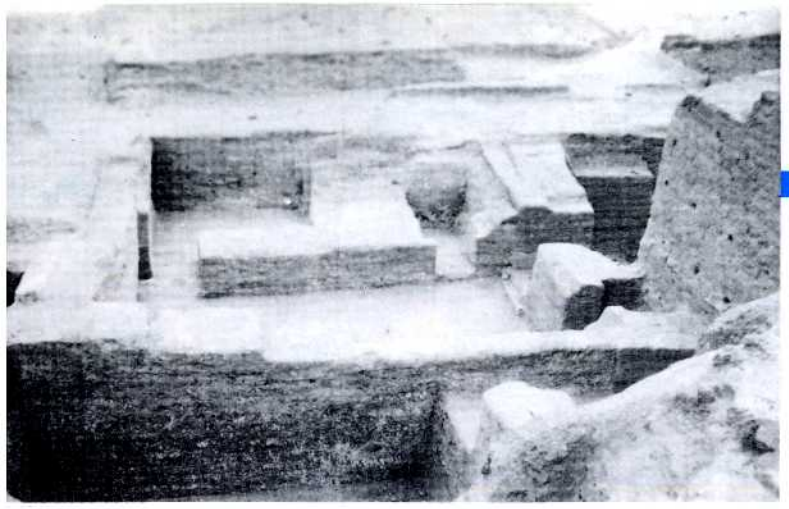

● الصالة K والحجرات F ، G بالمبنى الدينى بالحفائر

(ج) غرب الشارع الرَئيسى كُشِفَ عن مبنى به ثلاث حجرات وفى الحجرة التى فى منتصف المبنى عُثِر على تمثال لسيدة رومانية ترتدى عباءة ، وكذلك عُثِرَ على لوحة من الحجر الجيرى عليها فارس يمتطى جواد أمام فارس آخر بينهما نص من الحروف اللاتينية واللوحة مكسورة .

(د) فى الناحية الجنوبية للمعكسر تم الكشف عن مسارات لبعض الجدران المتهدمه .

الموقع الثانى :

يتمثل فى الركن الشمالى من القلعة حيث استكمل العمل فى المجس الشرقى ، وأسفرت الحفائر عن ظهور مبنى رُمزَ له بالرمز (A) وباقى المبانى تنقسم إلى قسمين :

(ا) مبنى رُمِزَ إلى حجراته بالرموز (B, C, E) تم الكشف فى داخل حجراته على مجموعة من الأفران فوق مصاطب وأوانى فخارية .

(ب) مجموعة حجرات يرمز إليها بالرموز (P, K, G, F) حيث تم الكشف عن حوض تطهير فى الركن الشمالى الشرقى للحجرة (P) وعلى تجويف فى منتصف الجدار الشرقى ، وكذلك تجويف آخر فى الجدار الجنوبى للحجرة (P) وعلى جزء من الحجر الجيرى فى منتصف الحجرة .

وقد عُثِرَ أثناء أعمال الحفر على مجموعة من القمائم وأجزاء أخرى مكسورة من قمائم ، ومجموعة من الأوانى الفخارية الكاملة ، وأجزاء من أوانى ، ولوحتين إحداهما مكسورة . وتمثال لسيدة وجزء من تمثال لنفس السيدة ومسرجة وامفورة من الفخار وبقايا عمود .

– وقد استكملت البعثة الخريطة الطبوغرافية بالمنطقة حيث تم رفع جميع الأماكن الاثرية حول القلعة وتم تنظيف الركن الجنوبى الشرقى من سور القلعة .

● تل الخير

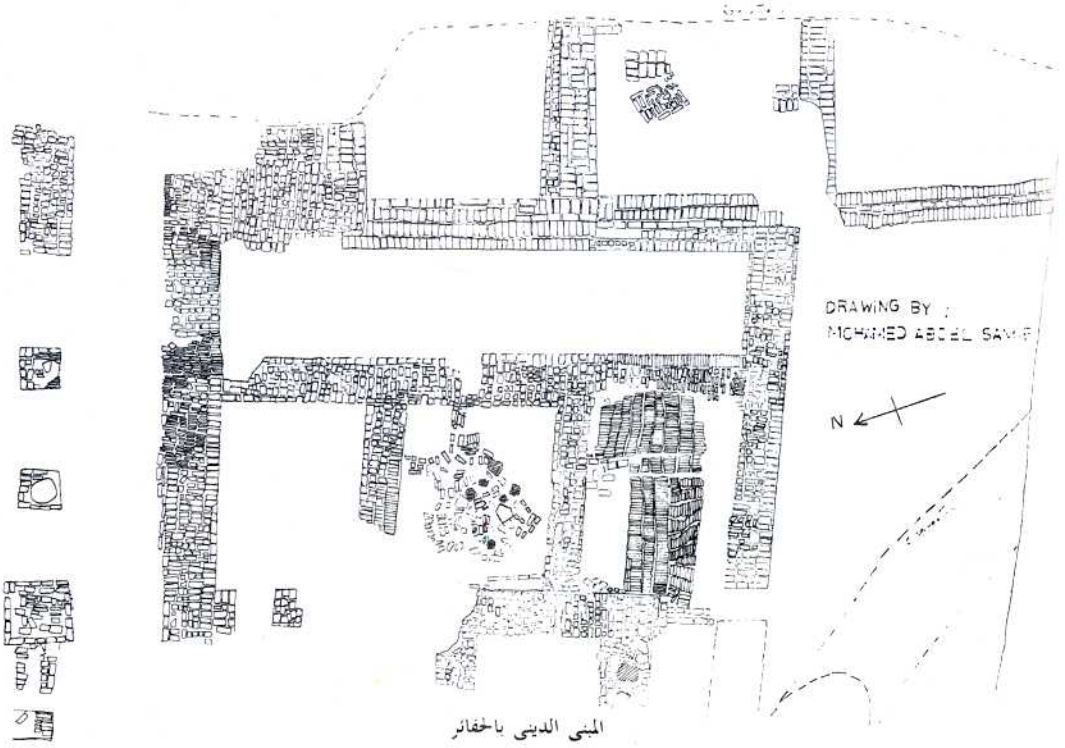

المبنى الدينى بالحفائر

شكل (١) موقع تل اجله أثناء أعمال الحفر .

● موقع أحد المقابر بتل اجله .

● عظام أحد الهياكل التى تم الكشف عنها

● المقابر رقم ٣ ، ٦ تم الكشف عنها بتل اجله .

● أحد مقابر تل اجله

ثانياً : سيناء الجنوبية

١ – موقع أجله :

يقع هذا الموقع على بعد ٣٠ كم شرقا عن مدينة السويس كما أنه يبعد حوالى ٦٠ كم غرب سانت كاترين ، وموقع الحفائر على بعد ٥٠٠ م غرب دير الرحمة ودير البنات ، ويرتفع هذا الموقع حوالى ٢٠ م عن أرض الوادى ، وقد أجُريَت حفائر بهذا الموقع نظراً لظهور بعض العظام الآدمية والأحجار التى اوضحت أهمية الموقع الأثرية . بالإضافة إلى وجود بعض أجزاء من كسر لفخار ولزجاج بالموقع ، وقد اسفرت هذه الحفائر عن الكشف عن مجموعة من الدفنات ليست فى اتجاه معين بل اخذت اوضاع مختلفة وجُدَ بعضها فى توابيت خشبية متحللة وعُثِر بجوار هذه الدفنات على مسامير من البرونز ، وبعض المفصلات التى كانت تُستخدم فى التابوت ، وهذه المقابر التى عُثِر عليها مبنية من أحجار رملية وجرانيتية بشكل غير مهذب ويُرجَح أن هذه الجبانة ترجع إلى القرن الخامس والسادس الميلادى .

٣ – موقع عيون موسى :

بدأ العمل بمنطقة عيون موسى للكشف عن جزء من مبانى أثرية كان قد ظهر نتيجة العوامل الجوية وقد أسفر بداية العمل عن الكشف عن حمام اتضح مع تقدم العمل أنه حمام من العصر الاسلامى ، وبعد الانتهاء من الكشف عنه انتقل العمل إلى موقع مجاور له ، وقد أسفر العمل به عن الكشف عن مجموعة من الأفران التى ترجع للعصر الرومانى ومقبرة جماعية من العصر البطلمى والمنطقة لا تزال فى حاجة إلى المزيد من العمل .

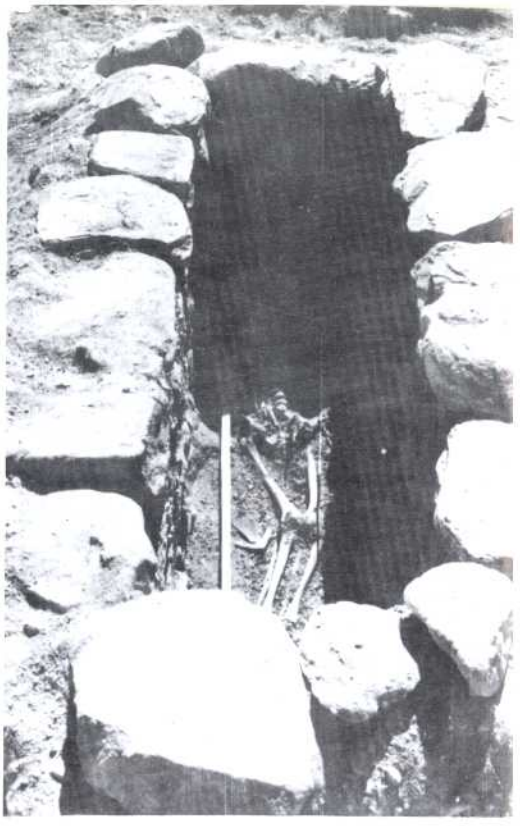

● عظام أحد الموميات داخل مقبرة محفورة

● مقياس يوضح عمق حجرة الدفن .

ثالثاً : أعمال الحفائر بشرق الدلتا :

١ – صان الحجر :

وقد قامت البعثه الفرنسية بأعمال الحفائر بالقرب من مدينة الزقازيق وبالتحديد فى تل صان الحجر والمساحة التى تم عمل حفائر بها لا تزيد عن عشرين فداناً حيث تم الكشف عن بعض المقابر الملكية وأجزاء مفككة من معابد وقد تمت هذه الكشوفات فى المواسم السابقة .

وأهم ما تم الكشف عنه فى موسم ١٩٨٧ م فى منطقة السور والجبانة الملكية من الآثار الثابتة :

١ – فى المنطقة المجاورة للمقابر الملكية تم الكشف عن باقى اجزاء السور وهو يرجع إلى عصور مختلفة فمنه أجزاء ترجع إلى عصر « شاشانق » ، وأجزاء ترجع إلى عصر الملك أوسركون ، وأجزاء من العصر اليونانى – الرومانى .

٢ – كما تم الكشف عن جزء من البيلون الأول لاوسركون فى المنطقة المجاورة للمقابر الملكية . وخلال اعمال الحفائر ايضاً تم الكشف عن أربعة آبار مختلفة الأشكال والأحجام .

وقد تبع هذه الأعمال نقل لبعض القطع الأثرية التى تم العصور عليها وهى :

١ – تابوت من الفخار يرجع إلى العصر اليونانى – الرومانى .

٢ – مجموعة من العملات من العصر اليونانى – الرومانى .

٣ – رأس من الحجر الجيرى

٤ – بعض التمائم مثل عيون .

٢ – منشأة أبو عمر :

أما البعثة الألمانيه فقد قامت بأعمال الحفائر فى منطقة منشأة أبو عمر مركز الحسينية – بشرق الدلتا وقد أسفرت الحفائر التى تمت فى شمال تل منشأة أبو عمر عن كشف الآثار الثابتة الآتية :

مجموعة من المقابر يرجع معظمها إلى عصر بداية الاسرات والأخرى إلى العصر اليونانى والرومانى ، وكذلك تم العثور على اثنى عشر (١٢) قطعة ذهبية عبارة عن أجزاء من حلق لانسان العين ، وثلاثة قطع ورقية ذهبية الصنع ، ومجموعة خرز من الزجاج وثلاث تمائم للإله « بس » وتميمه للكوبرا ، ومجموعة من الأساور والخواتم والدبل من النحاس وأوانى من الفخار ، وقطعة من الشيست عليها رسم لأبيس وستقوم البعثة الألمانية بالنشر العلمى الكامل عن هذه الحفائر .

● مقبرة بتل اجله

منظر عام للجبانة بتل اجله .

جمجمة أحد المومياات مات صاحبها متأثراً بشج فى رأسه ، أثر ضربة بآلة حاده .

● أعمال الحفائر بمنطقة الصوة ويظهر بالصورة الترقيم لكل بيارة على حدى

● أحد المقابر المنحوتة فى الأرض الصلبة بمنطقة الصوة

مومياء ترجع إلى ثلاثة آلاف عام بمنطقة الصوة .

٣ – حفائر الصوة :

بمنطقة اثار شرق الدلتا :

منطقة الصوة هى الجبّانة الأثرية لمنطقة صفط الحنا الحالية وتقع الى الشرق من مدينه الزقازيق وعلى بعد حوالى ١٥ كم منها ولقد كانت فى العصر المصرى القديم عاصمة للإقليم العشرين من أقاليم الوجه البحرى ، وكانت تسمى فى العصور المصرية يرسوبد رمزاً لكونها مقر العبادة للإله سوبد . ولقد عرفها اليونانيون قديماً باسم ارامیا او فانوساً .

ويرجع تاريخ ما عُثِرَ بها من آثار فى المواسم السابقة وحتى الان الى العصر اليونانى والعصور المتأخرة وخاصة العصر الصاوى وقد تم الكشف عن مجموعة كبيرة من التوابيت الخشبية داخل مقبرة جماعية ترجع للعصر الصاوى عُثِر بداخلها على مجموعة من التمائم لعيون (اوجات) والعمود (جد) والالهة باستت وواجت وسويد وجعارين للقلب وغيرها ، وبعض هذه التمائم من الذهب الخالص والبعض الآخر من الأحجار الكريمة من الفيانس والعقيق والديوريت والقاشانى ومجموعة كبيرة من التماثيل المجبين من القيشانى .

كما عُثِر فى إحدى هذه المقابر على تابوت ضخم من الحجر الجيرى يرجع إلى العصر اليونانى وبداخله دفنه غير محنطة ، مما يؤكد وجود بعض الجاليات اليونانية التى أعادت استعمال بعض مقابر العصور المصرية القديمة وأقامت فى هذه المنطقة وربما كانت حامية عسكرية أو تطبيقاً لسياسة الاندماج مع المصريين واستعمال عاداتهم وطريقة دفنهم ذلك أن رأس الدفنة داخل التابوت كانت جهة الغرب ، علاوة على ما وُجَد بداخل إحدى المقابر من مجموعة كبيرة من الدفنات فى وضع منتظم كما لوحظ كسر اوتربنة بجمجمة إحدى هذه الدفنات ، وعُثِر على نوعيات كثيرة من الأوانى الفخارية وأدوات الإستعمال اليومى مع مجموعات الدفنات وترجع الى العصور المصرية المتأخرة وبعض منها يرجع للعصر البطلمى .

● مقبرة رقم ٥ ويظهر فيها حجرة الدفن جـ ، د بعد نزع سقفهما

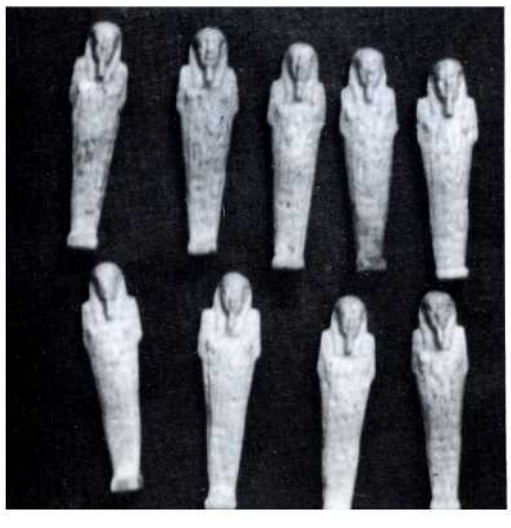

● بعض التماثيل المكتشفة .

حفائر شرق الدلتا . المقبرة الجماعية فى الموقع رقم (١)

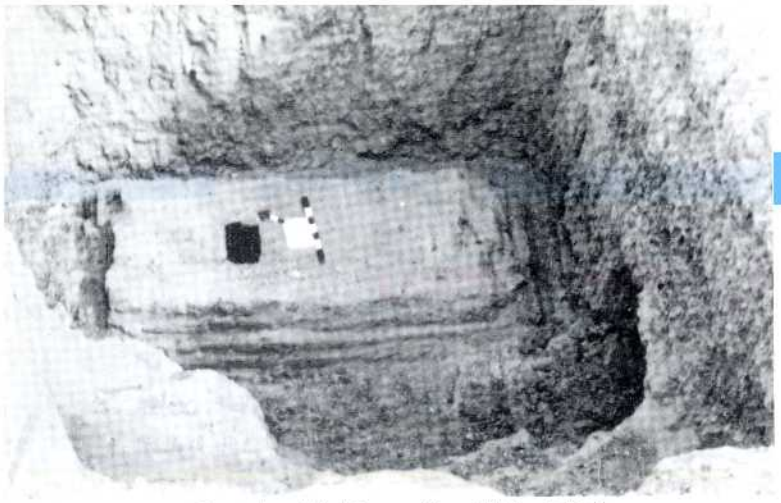

● مقبرة مبنية بالطوب اللبن مدرجة فى الموقع (رقم ٢) وكانت تمثل غطاء فوق التابوت الحجرى

التابوت الحجرى فى المقبرة الجماعية حجرة رقم (٥)

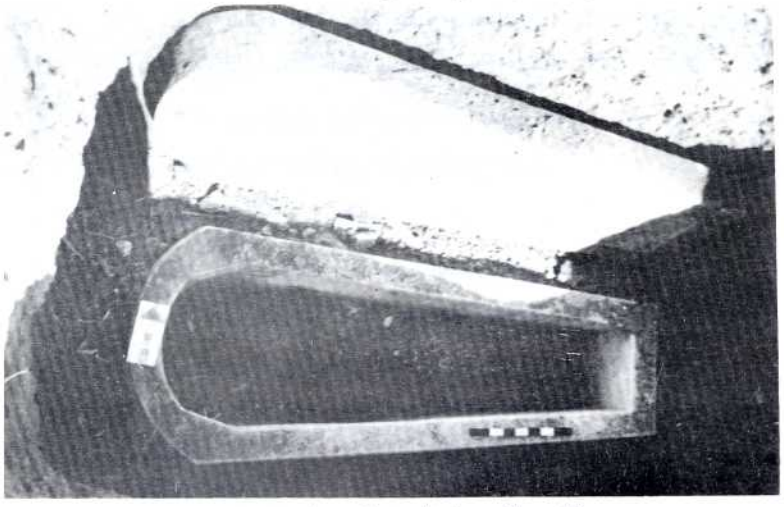

التابوت الحجرى فى الحجرة رقم (٣) فى مقبرة جماعية بعد فتحه

تابوت خشبى فى صالة المقبرة الجماعية

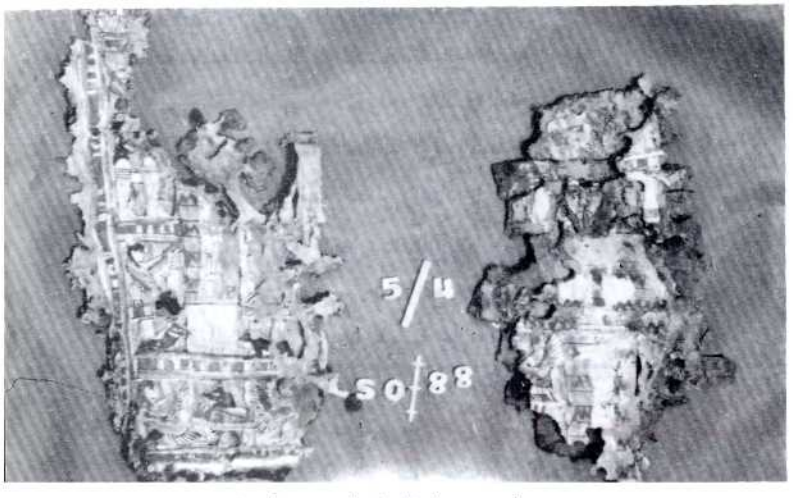

صدرية وجدت فى المقبرة رقم (٥) موقع (٤)

رأس الصقر المحنط فى المقبرة رقم (٨) .

٤ : منطقة تل الضبعة

قامت البعثة التمساوية هذا العام بالعمل فى موقعين أثريين ، الأول هو أرض عثمان ، والثانى هو أرض إيفون ، ولقد أسفرت أعمال الحفر التى تمت فى أرض عثمان عن ظهور مقابر مركبه بنُيتَ فوق بعضها البعض . ومقابر مزدوجه ومخصصة لدفنتين أما بالنسبة للحفائر فى أرض إيفون ، فقد عُثرَ بها على مساكن قديمة استعملت كمقابر وعلى مساكن ترجع إلى عصر الهكسوس ومخازن أيضاً من نفس العصر .

ولقد عُثِر داخل المقابر على رؤوس حراباً تستُعمَل فى القتال بعضها مكسور وأيضاً على مجموعة من الأباريق والفازات والأطباق من الفخار بعضها مكسور ، عُثِر أيضاً على مخزن للخيوط وبلطه من النحاس ، قطعاً صغيرة لحزام من النحاس وخنجر

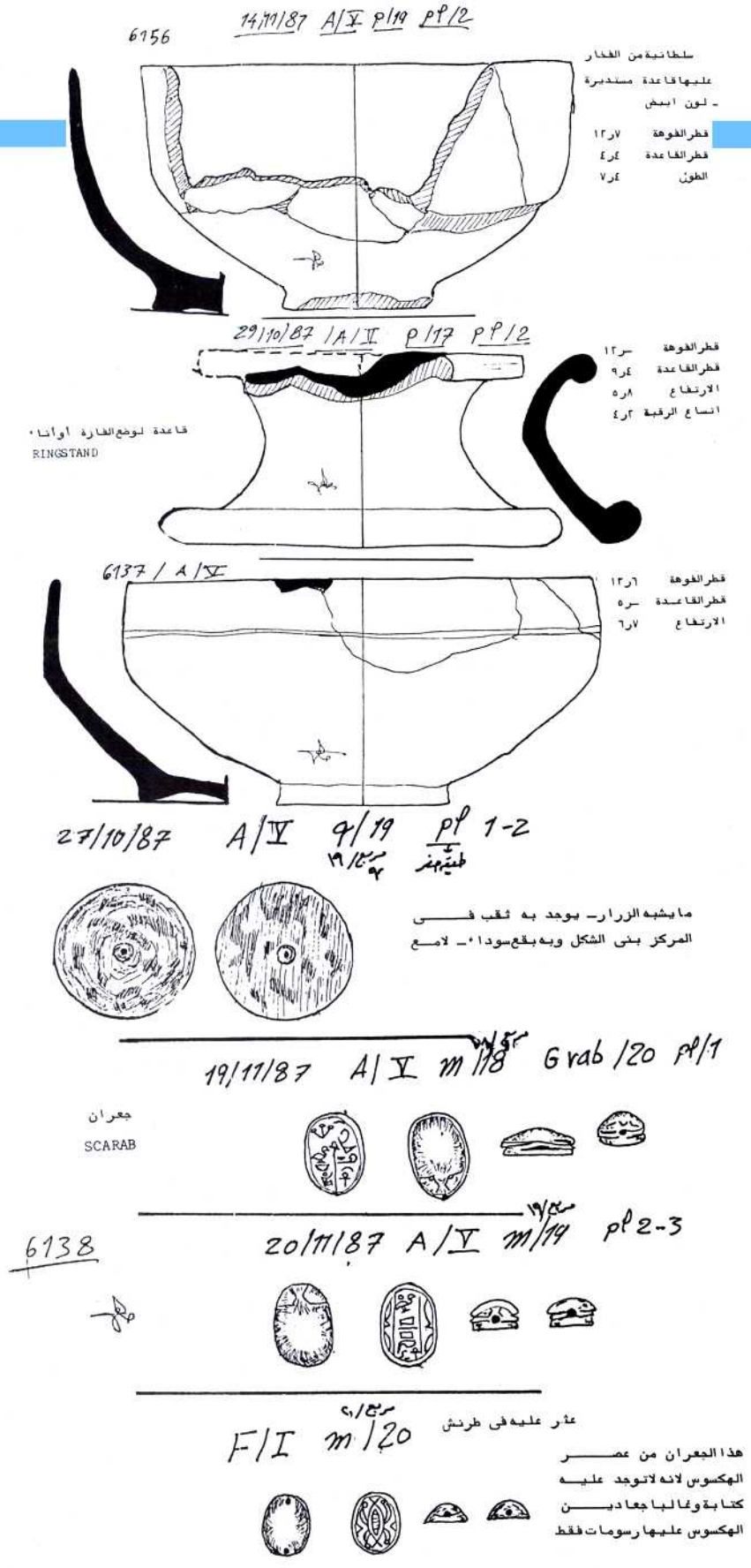

وبلطه من النحاس أيضاً . كذلك عثر على خمس قطع من الصوان لسكاكين وأجزاء منها ، وعدد سبع جعارين عليها نقوش مختلفة ، وسوف تقوم البعثة المساوية بالنشر العلمى الكامل عن هذه الحفائر

خامساً : أعمال الحفائر بمرسى مطروح

تعمل بدائرة آثار منطقة مطروح بعثتان الأولى بولندية والثانية بعثه جامعة بنسلفانيا .

* أما بعثه المعهد البولندى فتقوم بأعمال حفائر فى منطقة مارينا – العلمين الأثرية باتباع خطتين

الخطة الاولى :

وتشمل حفائر بجزء من مارينا – العلمين يخص هذا الجزء الذى اظهرت الحفائر به مقابر يونانية على شكل هرم مدرج أسفله الدفنات ونشاطها يشمل استكمال حفائر هذه المنطقة التى اكتشفتها بعثة الهيئة بالمنطقة .

الخطه الثانية :

هى خطة ترميم لما تم الكشف عنه من أثار ظاهرة ثابتة بالمدينة اليونانية المكتشفة بحفائر المنطقة . ولم تعمل هذه البعثة إلا موسم واحد فقط فى العام الماضى حيث قامت بالأعمال التمهيدية كرفع المنطقة وإعداد التقارير ووضع خطة العمل واعتماداتها

وقد قامت بعثة جامعة بنسلفانيا أيضاً بعمل حفائر فى منطقة مرسى مطروح حيث تقع دائرة عملها فى جزيرة الميناء الشرق وقد عملت على مدار موسمين متتابعين واكتشفت احد المنازل اليونانية وبعض الدفنات السطحية وعدد كبير من كسر الفخار الذى تأتى أهميته من النقوش التى تمثل حضارات الشرق القديم . وبعض كسر الفخار يعتبر بمثابة امتداد لما كشفت عنه البعثة بليبيا . كما قامت البعثة بالكشف عن إحدى الكنائس البيزنطية .

رابعاً : منطقة الدقهلية

١ – تل الأمديد :

ويقع فى محافظة الدقهلية وتمتد المنطقة التى تم إجراء أعمال الحفر والتنقيب بها فى أقصى الشرق من تل آثار تمى الامديد وتم الكشف عن مجموعة من الآثار الثابتة والمنقولة وهى عبارة عن بقايا مقبرة مُشيَدة من الطوب الأحمر وبقايا جدار مُشيَد أيضاً من الطوب الأحمر وعُثر على بقايا لمبانى يُشك أنها كانت تستعمل كمخازن .

وبالنسبة للآثار المنقولة فقد عُثر على تابوتاً من الرصاص فى حالة سيئة من الحفظ وعلى أمفوره من الفخار مكسورة ، وأوانى مختلفة الاشكال والاحجام وثلاثة قطع من البرونز .

طريق حورس الحربى

د . على حسن

بدءاً من عصر الأسرة الخامسة والسادسة (حوالى ٢٥٠٠ ق . م) ظهرت على جدران المبانى الأثرية مناظر تمثل ضرب الاسيويين الذين كانوا على حدود مصر الشرقية . وكذلك نجد نص « أوانى » (من عصر الدولة القديمة ٢٤٠٠ ق .م) يشير إلى مثل هذه التأديبات الخاصة بالاسيويين .

ومنذ بداية عصر الدولة الوسطى – حوالى ٢٠٠٠ ق . م – كانت عملية التجارة بين مصر وآسيا بدأت تزدهر ، ويُعتقد أنه ابتداءاً من الدولة الوسطى بدأ طريق التجارة بين مصر وآسيا يأخذ شكلاً محدداً ومساراً متعارفا عليه ، ولكن لم يعُثر حتى الآن على أى شىء يشير إلى هذا الطريق ، ويمكن أن نرجعه إلى عصر الدولة القديمة أو الدولة الوسطى بناء على المعلومات المتاحة حتى الآن .

ابتداء من عصر الهكسوس وحتى نهاية الدولة الحديثة نجد أن جميع الحملات الحربية كانت تسير فى طريق رئيسى وهو الذى يبدأ من عند حصن « سيلا » بالقرب من القنطرة شرق ويصل إلى مدينة غزة الحالية .

ولقد شُيدت حصون مصرية كثيرة فى أجزاء مختلفة من هذا الطريق لم يكُشف النقاب عنها حتى الآن – ولقد حاول عالم الآثار الإنجليزى « جاردنر » أن يحُدد هذا الطريق ولكن صادفته صعوبات كثيرة حيث أن الرمال تغطى هذا الطريق مما يتعذر البحث والحفر للعثور على معالم الطريق .

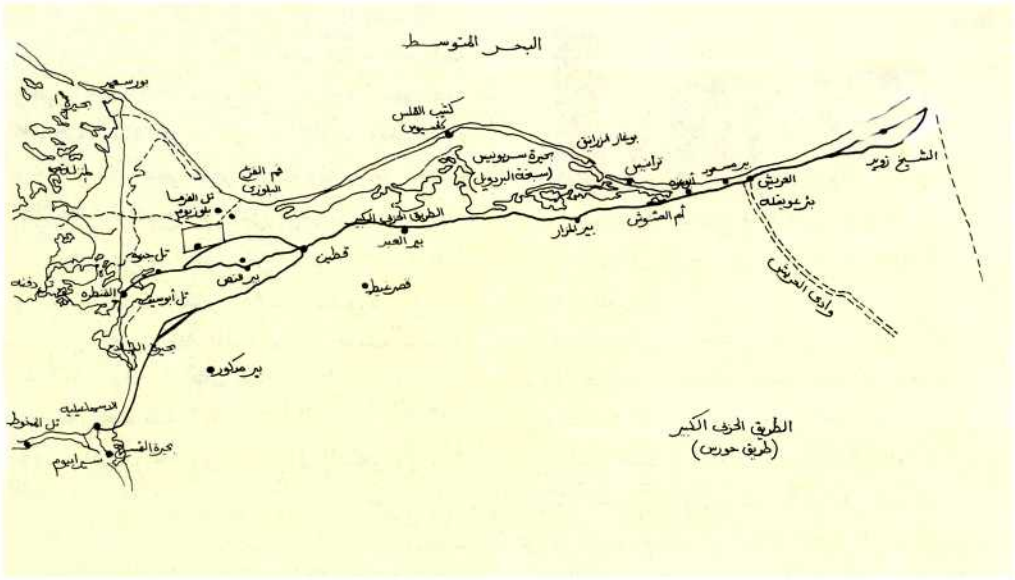

الطريق الحربى الكبير (طريق حورس)

والمكان الذى بدأت فيه أعمال البحث الحالية منذ عام ١٩٨٥ م « تل الحير » ، كان جزء من تل أثرى غير ظاهر المعالم المعمارية استعمله الاسرائيليون أثناء احتلالهم لسيناء كمعسكر لجنودهم ولم يكن هناك أية معالم واضحة على الإطلاق توضح ماهية هذا التل وعناصره المعمارية ، ومن ثم تم وضع خطة علمية أثرية للتعرف على باقى عناصره .

وقد اسفرت أعمال الحفائر عن الكشف عن بئر فى أعلى التل ، ثم الكشف عن الأسوار المشيدة من الطوب اللبن أسفل التل والتى مازال العمل جارياً فيها حتى الآن ، وكذلك بعض الأشياء الأثرية كرؤوس سهام وبقايا فخارية توضح أن إحدى القلاع الحربية كانت توجد فى هذا المكان والتى هى جزء من الطريق الأثرى ..

مقبرة "نخت" رقم ٥٢ - القرنة - بالأقصر

د . أحمد الصاوى

كانت المقبرة رقم (٥٢) بالقرنة لأحد نبلاء الأسرة ١٨ ، وبالتحديد فى عهد تحتمس الرابع وكان يدعى « نخت » . وكان « نخت » من كبار موظفى تحتمس الرابع فكان من ألقابه أنه المسئول عن مخازن الغلال ومخازن النبيذ الملكية ، وكان كبيراً للرائين أو الفلكى الملكى ، وكان هذا المنصب يُعدّ من المناصب الهامة جداً فى مصر قديماً .

ومقبرة « نخت » هى واحدة من مقابر النبلاء العديدة بالأقصر . فهناك ستة جبانات رئيسية سُمِيتَ

بأسماء القرى الحديثة المجاورة لها ، وهذه الجبانات تقع على الجانب الغربى للنيل ، وهى دراع ابو النجا ، والعساسيف ، الخوخة وشيخ عبد القرنه ، وقرنه مرعى ، ودير المدينة . وهذه الجبانات مجتمعة تحوى أكثر من أربعمائه مقبرة ، منذ عصر الأسرة السادسة وحتى العصر اليونانى الرومانى ، وأكثر مقابر هذه الجبانات ارتياداً هى مقابر جبانة القرنة وتُعدّ مقبرة « نخت » من أصغر مقابر الجبّانة ولكنها من أحسنها حالاً نظراً لوضوح ألوانها وزخرفتها .

ويطلَق على هذا النوع من المقابر – ومقبرة نخت واحده منهم – المقابر ذات المقصورة Tomb-Chapel ، ففى نهاية المقبرة يوجد تجويف بالحائط (Niche) يحتوى على تمثال لصاحب المقبرة . والتصميم المعمارى العام لهذه المقابر يتكون من قسمين القسم الاول يتمثل فى المقصورة المنقورة فى الصخر ، والثانى يتمثل فى غرفة دفن سفلية . ويبدو من المناظر التى تزين المقاصير أنها كانت تصوير لمظاهر الحياة والمنزل المصرى فى الدولة الحديثة – وغالبية هذه المقابر ترجع للدوله الحديثة – ويوجد ممر منقور فى الصخر فى نهايته يوجد باب يفتح على صالة مستعرضة تشبه الصالة أو بهو الاستقبال فى المنزل ، ومن هذه الصالة المستعرضة يوجد ممر آخر منقور فى الصخر أيضاً ، ويؤدى هذا الممر إلى تجويف بالحائط أو مقصورة فى نهاية المقبرة تحتوى على تمثال صاحب المقبرة حيث تُقدمَ القرابين وتجرى الطقوس . ويوجد فى طرف الصالة المستعرضة لوحتين واحدة تحتوى على تفاصيل عن صاحب المقبرة ، والثانية عبارة عن باب وهمى .

وبزيارة لمقبرة نخت نجد أنه قد توافرت فيها كل المواصفات المعمارية والفنية والجنازية للعصر الذى تمثله ، أى عصر الدولة الحديثة حيث دُفنَ هو وزوجته (تاوى) فى الغرفة التى تقع أمام المقصورة ، ومن الجدير بالذكر أن زوجة نخت (تاوى) كانت إحدى منشدات معبد آمون . وقد تم الدفن مع أثاث جنزى بسيط ، والمقبرة تتكون من دخله فى الصخر مستعرضه ثم ممر ، أما الصالة المستعرضة فيليها غرفة الدفن التى تنتهى بتجويف بالحائط يحتوى على تمثال نخت وللأسف الشديد فقد أرسل التمثال إلى الولايات المتحدة سنه ١٩١٧ على السفينة (S.S Arabia) وقام الألمان بقذف هذه السفينة بالطوربيدات فى المحيط الاطلنطى فغرقت وغرق معها هذا التمثال الثمين . والشكل رقم (١) يوضح الأرقام المسلسلة على المسقط حيث تسلسل المناظر داخل المقبرة .

والصورة (٢) توضح مناظر الزراعة والحصاد كما يصور نخت فى كوخ ريفى وهو يقوم بإحصاء ما أنتجته الحقول

صوره (٤) — يصور هذا الجزء من الحائط المادبة الجنازية . ثم صورة لنخت ولكن هناك شخصا كان يناصب نخت العداء قام بإتلاف الجزء العلوى من جسم نخت . وذلك لإيذاءه فى العالم الآخر (وكان هذا الإجراء يمثل معتقدا قويا فى مصر قديما . فإزالة الاسم أو إتلاف أى جزء من الجسم كان له نفس التاثير أو النتيجة فى الحياة الأخرى) يلى ذلك منظر لقط يلتهم سمكة أسفل مقعد . والمأدبة الجنازية تصور أصدقاء المتوفى وهم يتناولون الطعام والشراب ويقوم عازف جيتار أعمى وفتاة تعزف الجيتار بتسليتهم .وهناك بعض الفتيات يقمن بالرقص . ولنقل أن العزف والرقص لابد وأنه يتفق والمناسبة .

٨ أما المناظر فى الجزء المشار إليه برقم (٨) فتصور عمليات صناعة النبيذ بدءا من عمليات قطف العنب من التكعيبات حتى عملية العصر بواسطة العمال (بأرجلهم) . وفى أعلى اللوحات مناظر للجرار التى ستملأ بالعصير . أسفل ذلك مناظر تصور طيور وقعت فى الشباك ثم تظهر بعد أن تم ذبحها وتنظيفها وبعضها وضع فى جرار والبعض الآخر معلق فى الهواء حتى يجف .

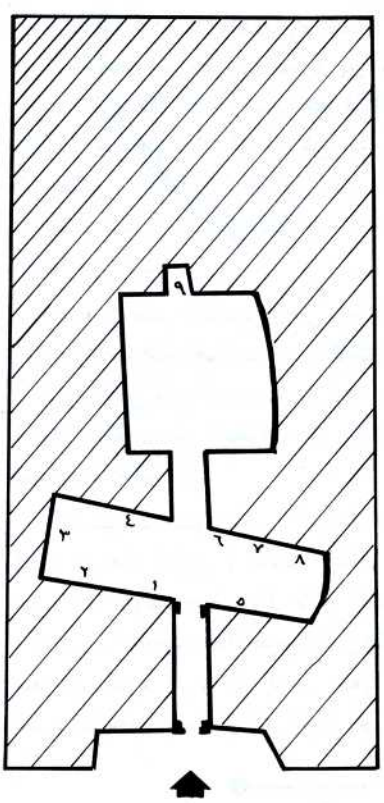

شكل (١) مسقط أفقى للمقبرة

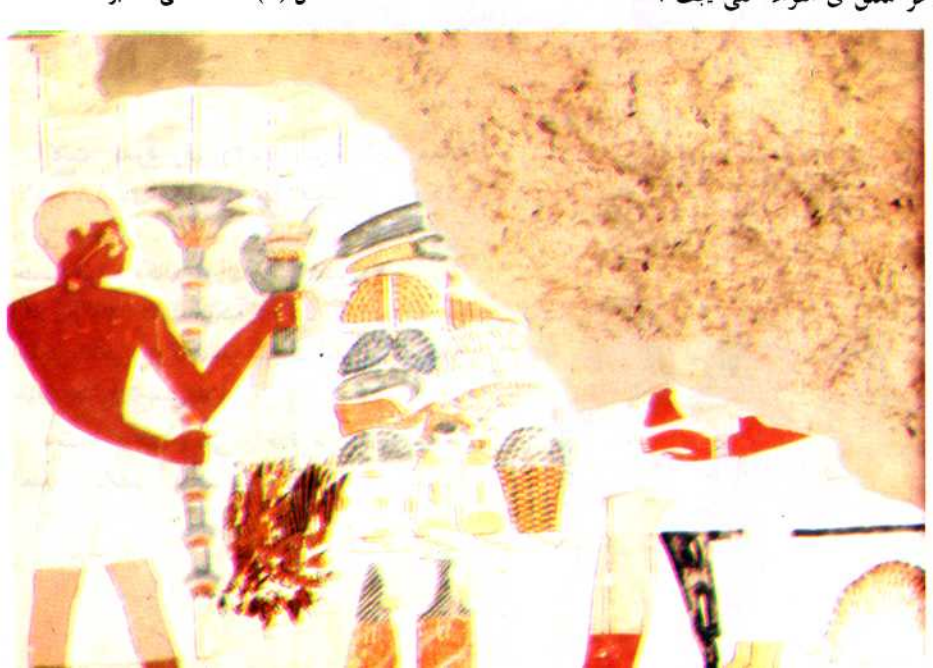

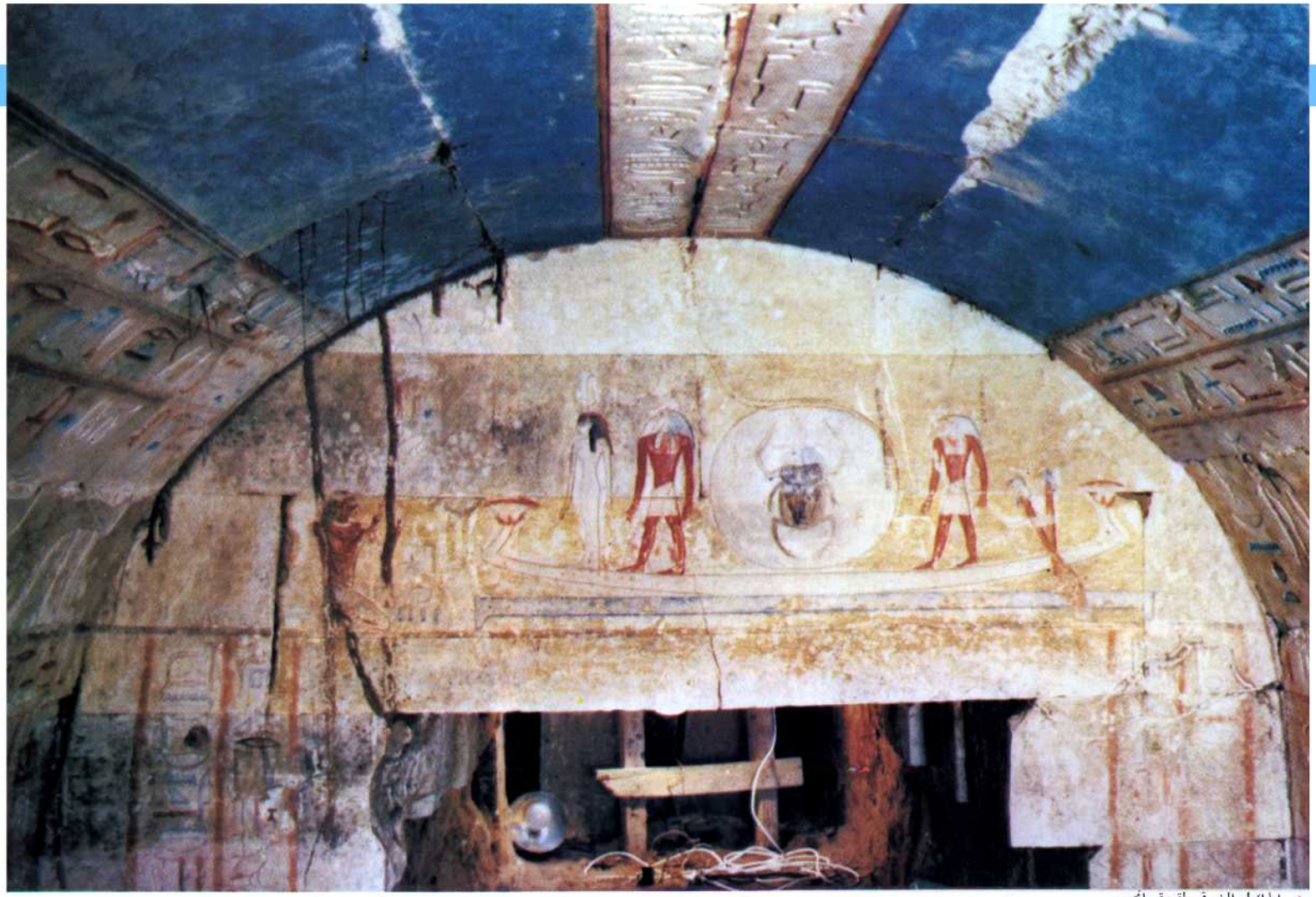

الحائط الشرق لمقبرة بانحسى

الحائط الغربى لمقبرة بانحسى

مقبرة بانحسى حامل اختام الملك من العصر الصاوى بعين شمس

د . أحمد الصاوى

لقد تم الكشف عن جبانة ترجع إلى العصر الصاوى (أو عصر النهضة) يعلوها عدد من المقابر ترجع إلى العصر اليونانى الرومانى ثم دفنات مسيحية ، فى مدينة عين شمس الحالية التى كانت جزء من مدينة أون العظيمة عاصمة الإقليم الثالث عشر من أقاليم مصر السفلى ، وكانت من أشهر معبوداتها رع وآتوم . ومن بين المقابر التى كشفت مقبرة منقوشة للمدعو بانحسى .

لقد بنى بانحسى مقبرته فى جبانة الاسرة السادسة والعشرين وأخذت طابعاً مميزاً ، فقد كان يعلوها مزار لم يبق منه شيء وبئر مبنية بالاحجار الجيرية تؤدى إلى غرفة الدفن ذات السقف المقبى وتحمل جدران المقبرة من الداخل نقوشاً ونصوصاً محفورة وملونة مازالت فى حالة جيدة تشهد بدقة الفن فى العصر الصاوى ، أى حوالى القرن السابع قبل الميلاد . وقد زُينت جدران المقبرة بمناظر تمثل صاحبها يتعبد مرة « لخبرى » ومرة « لرع » وغيرهم مع اسمه وألقابه التى تقرأ :

« حامل اختام الملك فى (الوجة البحرى) ، الصديق الوحيد ، بانحسى صادق القول » كما تحمل جدران المقبرة نصوصاً دينية حُفرت ولونت بألوان مازال بعضها فى حالة جيدة . وهى عبارة عن اجزاء من كتاب الموتى المعروف فى الدولة القديمة بنصوص الأهرام ، وفى الدولة الوسطى بنصوص التوابيت ، وفى الدولة الحديثة بكتاب الموتى وهى نفس النصوص التى تطورت فى العصر المتأخر وخاصة فى عصر النهضة .

لقد عاش صاحب المقبرة بانحسى فى عصر الملك بسماتيك الثانى من الاسرة السادسة والعشرين . ويحمل سقف المقبرة المقبى منظراً « لنوت » فى شكل امرأة يعلوها اسمها وأسفلها سطرين بالحفر الغائر تحمل اسم ولقب المتوفى . ومازالت الالوان التى على سقف الحجرة فى حالة جيدة .

ومن مناظر المقبرة على جدارها الشرق منظر لصاحب المقبرة راكعاً رافعاً يديه يتعبد « لخبرى » فى مركب فى السماء ، وقد شكلت رؤوس المجاديف على هيئة رأس الصقر .

وعلى الجزء العلوى من الجدار الغربى منظر يمثل صاحب المقبرة راكعاً رافعاً يديه فى حالة تعبد أمام رع فى مركب فى السماء .

النص الهيروغليفى على الحائط الغربى لمقبرة بانحسى ويعلوه المركب الجنازى وفى اعلاها يظهر خبرى Khperi إله الكينونة .

وفى المقدمة يجلس الطفل (حورس) او حربوقراط ويده اليمنى مرفوعة إلى فمه حيث يلمسه بأصبعه . وعلى كلا جانبى المركب قرود رافعة أيديها أمام الإله .

ويصاحب المتوفى النص الآتى :

« حامل أختام ملك الوجه البحرى ، السمير الوحيد ، بانحسى ، صادق القول » .

2. Munshat Abu Omar:

As to the German mission, it carried out excavations in the area of Munshat Abu Omar-Hussayniyah district-east of Delta. The excavations done north of the site resulted in the discovery of a group of tombs, most of them date back to the age of the beginning of dynasties and the others to the Greco-Roman age.

There were also found out (12) golden fragments a collection of brass rings and bracelets, as well as some pottery vessels. The German mission is to do the full scientific publication about such excavations.

3. Al-Suwwah excavations:

Al-Suwwah area is the ancient cemetery of the present Saftel Henna area. It is located east of Zagazig city at a distance of 15 Km. In the ancient Egyptian time, it was the capital of the twentieth province of Lower Egypt. It was named Yarsobad, during the Egyptian ages, as a symbol for its being the seat of serving the god "Sobad." The Greeks anciently knew it by the name of Aramya or Vanusa.

All the ancient monuments excavated in this area during the former seasons hitherto date back to the Greek and the late ages, and Al Sawi age in particular. There was excavated a large group of wooden coffins in a collective graveyard dating back to Al Sawi age. Inside them there was found a collection of amulets as well as scarabs for the heart and others. Some of these amulets were made of pure gold, and the others were made of precions stones such as faience, agate, and porcelain.

Besides, there was found in one of such tombs a huge limestone coffin which dates back to the Greek age. Inside the coffin there was an unmummified body which confirms the existence of some Greek communites that re-used some tombs of ancient Egyptian ages, and settled in this area. Maybe, it was a garrison or an application of the policy of merging with Egyptians and observing their customs and their burial way. Beisdes, there were found many varieties of pottery vessels, daily use utensils, and a collection of corpses dating back to the late Egyptian ages, with some of the them dating back to the Ptolemaic age.

4. Area of Tel Al Dhab'a, (Sharkia Governorate).

The Austrian mission did excavations this year on two archaeological sites, the first was Othman land and the second was Evon land. While excavations carried out in Othman land resulted in the appearance of compound tombs that were built one above the other, and the double tombs dedicated for two corpses, excavations in Evon land resulted in the discovery of ancient dwellings used as tombs, and dwellings dating back to the Hyksos age, as well as storerooms which belong to the same age.

There have been found out inside the tombs spearheads of the king in addition to a collection of part broken pottery pitchers, vases, and plates...etc. The Austrian mission will do the full scientific publication of such excavations.

Fourth: Excavations at Marsa Matrouh:

Within the area of Marsa Matrouh, there work two missions; the first is the Polish mission and the second is the mission of Pennsylvania University. As to the mission of the Polish institute it carries out its excavations in the archaeological areas (Marina-Alamain) according to two work plans.

The first work plan covers a part of Marina Alamain area, where excavations uncovered Greek tombs in the form of a greaded pyramid under which the corpses are buried. The activity of the mission includes completing the excavations previously done in this area by the Egyptian Antiquities Organization.

The second work plan: is the plan of doing restorations to the excavated visible immovable monuments in the Greek town that had been uncovered during excavations of the area. This mission worked for only one season in the past year, when it carried out the preliminary processes such as area survey, working out the reports, drawing out the work plan and appropriations.

The mission of Pennsylvania University, too, has carried out excavations in the area of Marsa Matrouh, within the bounds of the east harbour. It worked throughout two consecutive seasons. The mission excavated a Greek house, some superficial burials, and a lot of pottery fragments, which derive their importance from the inscriptions representing the civilizations of the ancient orient. Some of the pottery fragments are considered like an extension of what the mission had formerly excavated in Libya. The mission has excavated also a Byzantine church.

Fifth: Daqahliya Governorate area:

Excavations in this area were carried out in the easternmost part of Tel Temay Al Imdeed, where there was discovered a group of movable and immovable ancient monuments, consisting in vestiges of a red brick tomb, and a red brick wall. Besides, there were vestiges of buildings which were probably used as storerooms.

As to the movable antiquities, there were found a badly preserved box made of lead, a broken pottery amphora, different sized and different shaped vessels, and three bronze coins.

Wadi Aagila excavations south Sinai. A general view of the cemetry.

tion to the god "Hobry" in a ship sailing in the sky. The oars' heads take the shape of the hawk's head.

On the upper part of the west wall there is a painting which represents the owner of the tomb kneeling down with his hands raised in a state of devoting to the god "Ra" in a ship sailing in the sky.

In the foreground, there sits the baby (Horus) or Harbocrate, with his right hand raised to his mouth. On both sides of the ship, there are figures of monkeys raising their hands in front of the god.

Horus Military Road

From the reign of the fifth and sixth dynasties circa 2500 BC, there appeared on the walls of ancient buildings inscriptions representing beating the Asians who were on the easterly boundaries of Egypt. Besides, we find that the Text of Uni dating from the age of the Old Kingdom 2400 BC refers to such punishment of the Asians.

And from the beginning of the Middle Kingdom circa 2000 BC, trading between Egypt and Asia began to boom. It was believed that the routes of trade between Egypt and Asia began to take a clearly defined shape as well as a usual path as from the beginning of the Middle Kingdom. However, there is nothing ancient hitherto indicating the existence of such route, and we may attribute it to the age of the Old and Middle Kingdoms, according to the available information up till now.

And from the age of the Hyksos to the age of Modern Kingdom, we find that all military compaigns took a main rood beginning from Seila Fortress near the town Kantera East as far as the present town of Gaza.

There were constructed many Egyptian fortresses, still undisclosed, in different points of this road. The British archaeologist Gardiner tried to define the road clearly but he faced a lot of difficulties because of the sands which cover it completely, and thereupon it became difficult to search and dig in order to discover the distinguishing marks of the road. And the site on which the present searching operations have begun since the year 1985 is named Tel Al Heer which is a part of an ancient hill used by Israelis as a military camp for their soldiers during their occupation of Sinai. There have been no clearly defined marks in any respect to indicate both the nature and architectural elements of that hill. Thereupon, a scientific archaeological plan was formed with a view to discover the remaining elements. Digging has resulted in excavating mud-brick walls in addition to remnants of darts used by soldiers in the war. Work is still in progress on this archaeological site.

Activities of Egyptian Antiquites Organizataion

The Egyptian Antiquities Organization (EAO) is doing a lot of digging and excavations in various areas of both Lower and Upper Egypt including all archaeological fields. In doing such excavations the Organization is assisted by foreign missions from France, Germany, Austria, Poland, and Pennsylvania. This sort of activity covers areas in Sinai, Daqahlia, East of the Delta, and Marsa Matrouh.

First: Excavations in Sinai:

North Sinai:

1. (Tel Habu:)

Excavations were done in this archaeological hill after an archaeological survey had been carried out some years ago. Such survey resulted in finding stone fragments on which the names of Hyksos Kings (Bam Hsi and Asah Ra) were inscribed. The excavations resulted in discovering vestiges of a strong citadel surrounded by a thick wall with recesses and protrusions, in addition to vestiges of residential dwellings and kilns. There was discovered, too, a number of jars dating back to the Hyksos age, as also some others dating back to the age of the Middle Kingdom. Still the site requires more work to complete finding out its remnants.

2. Tel Al Heer:

Excavations were carried out by an Egyptian archaeological mission on Tel Al Heer, which is considered a fortified defensive citadel, on Horus Military Road north of Sinai. Work on the site ended in discovering a Roman camp, on top of the locations, built of baked bricks. The camp consists of vestiges of buildings in the middle of which there is a main street flanked by columns built of baked bricks. In the north east part of the wall surrounding the citadel, a group of rooms, kilns, and pottery vessels was discovered. Yet the survey needs more work to find out more details.

• Second: South Sinai:

1. Aagila site:

This site lies at a distance of 30 Km. east of Suez, and 60 Km west of St. Catherine. The site of excavations is located at a distance of 500 m. west of both Al Rahma and Al Banaat monasteries. The site is also about 20 m. higher than the lowland of the valley. Excavations were done on such site in view of the appearance of some human bones and the stones which indicated the archaeological importance of the site, in addition to existence of some pottery and glass fragments on the site. Such excavations resulted in the discovery of buried things taking different positions. Some of them were found decayed in wooden coffins and bronze nails close to them. Such graves were built of sandstone and granite in a rough shape. It is more likely that such cemetery dates back to the fifth and sixth century of the Christian era.

2. Youn Moussa Site:

Work began on the area of 'Youn Moussa with a view to uncover a part of some archaeological buildings which had become visible as a result of weather factors. At the beginning of work, there was found out a bath which was clarified in the process of work as obviously dating back to the Islamic age. This having been uncovered work shifted to another site close by, where it resulted in finding out a group of baking ovens dating back to the Roman age as well as a cemetery dating back to the Ptolemaic age. The site still requires more work.

Third: Excavations East of Delta:

1. San Al Hagar:

The French mission carried out excavations near Zagazig city, and strictly speaking, in San Al Hagar. The acreage of the area of excavations is not more than twenty feddans, where some royal tombs and disintegrated sections of temples had been discovered during previons seasons. The most important of such discoveries during AD 1987 season, in the vicinity of the wall and the royal cemetery, are the following immovable monuments:

1. In the area close to the royal tombs, there were excavated the remaining parts of the wall which dates back to different periods, because some parts date from the time of Shashanq, some from the time of King Ousercon, and some others from the Greco-Roman age.

2. Besides, the first pylon of King Ousercon was excavated in the vicinity of the royal tombs, as also four different sized and different-shaped wells were excavated.

Such works were followed by translocating some excavated archaeological monuments such as, apothery box, and a collection of coins dating back to the Greco-Roman age.

Nekht tomb, Ba-nahsi tomb & Horus Military Road.

Nekht tomb No. 52 at Gurna - Luxor

The tomb No. 52 at Gurna belongs to a member of the 18th dynasty, and to be exact, during the reign of Tohotmos IV, who was named Nekht. He was one of the senior officials of Tohotmos IV. Among his titles was the responsible officer for the royal grain and wine stores. Besides, he was the chief stargazer or royal astronomer. Such office was formerly considered among the very significant positions in Egypt.

The Nekhat tomb is one of many royal members' tombs at Luxor. There are six major cemeteries named after their adjoining new villages. The cemeteries are located on the west bank of the Nile. All of them incorporate more than four hundred tombs, from the age of the VI dynasty to the Greco-Roman period. The most frequented tombs in such cemeteries are those in the Gurna cemetery. Although the Nekht tomb is the smallest one in the cemetery its condition is the best of them all, because of its vivid colours and decorations.

Such type of tombs, including the Nekht tomb, are designated as the tomb-chapel. At the end of the tomb, there is a niche in the wall incorporating a statue of the tomb owner. The general architectural design of tombs consists of two sections; the chapel cut into the rocks, and an underground buring room. It seems from the scenes decorating the chapel that they were illustrations of the daily life manifestations, as also, of the Egyptian house in the age of modern kingdom, since most of such tombs belong to the Modern kingdom. There is a corridor cut into the rock. At the end of the corridor there is a door openning into a cross hall that looks like the vestibule of the house. From this cross hall there is another corridor hewn also into the rock and leads to a wall recess (niche) or a chapel, at the end of the tomb, where there is a statue of the tomb owner, and where offerings were made and rites were done. At both ends of the cross hall there are two plates, one illustrating some details about the owner of the tomb, and the other consists in a seeming door.

Visiting the Nekht tomb, we find that it has got all the architectural, technical, and funeral specifications of the age it represents, namely that of the Modern kingdom. Nekht and his wife Taoe are buried in the room lying opposite to the chapel. It's worth mentioning that his wife was one of the hymn singers at Amon temple.

The tomb of Ba-nahsi Signet bearer of the King, from Sawi Age at Ein Shams

There was excavated a graveyard, dating back to Sawi age (or renaissance age), on top of which there is a number of tombs dating back to the Greco-Roman period in addition to some christian burials, in the present town of Ein Shams which was a part of the great city "Own" capital of the thirteenth province of lower Egypt. Among its most important godheads are "Ra" and "Atom". And among the excavated tombs there is a painted tomb which belongs to the so-called Ba-Nahsi.

Ba-Nahsi built his tomb in the graveyard of the twenty sixth dynasty. It has got a distinct character, since it was topped by a now-extinct shrine, a limestone-built well leading into a vaulted burying room. The interior walls of the tomb carry paintings and inscriptions, egnraved and coloured, which are still in a good condition that certifies the fineness of art during the Sawi age, that is the Seventh century before Christ. The walls of the tomb are decorated with paintings repesenting the owner of the tomb while being in a state of devotion, beside his name and titles which read as follows: "Singnet-bearer of the King in (Lower Egypt) the sole friend, Ba-Nahsi the Veracious."

Besides, the walls of the tomb bear religious inscriptions which are engraved and painted in colours, some of which still are in a good condition. The inscriptions consist parts of the book of 'the Dead', which is known, in the Old kingdom, as "texts of the Pyramids", in the middle kingdom, as "texts of the coffins,' and in the Modern kingdom, as "Book of the Dead." They are the same texts that were developed during the later period, especially in the renaissance age.

Ba-Nahsi the owner of the Tomb lived in the reign of king Bsmatic from the twenty sixth dynasty. The vaulted ceiling of the tomb carries a painting illustrating a woman with her name written above her, and there are two engraved lines beneath her designating the name and title of the deceased. The colours on the ceiling of the room are still in a good condition.

Among the paintings on the east wall of the tomb, one illustrating its owner while kneeling down, and raising his hands in a state of devo-

Mr. Abdelra'of Ali Youssef
Dr. Mamdouh Yacoub
Dr. Fathi Hassanien
Dr. Mohamed Saleh
Dr. Asem Rizk
Dr. Yehya El.Zainy
Dr. Ahmed El.Sawy
Dr. Abdel Halim Nour El-dine
Dr. Ali Hassan
Mr. Fahmy Abdel Alime
Dr. Saleh Lamie
Mr. Abdel Mo'iz Abdelbad'i
Mr. Ibrahim el — Nawawi
Dr. Mahmoud Maher
Dr. Abdelbaki Ibrahim
Dr. Hazem Ibrahim
Arch. Nora el-Shinawi
Arch. Hanaa Nabhan
Arch. Hoda Fawzi

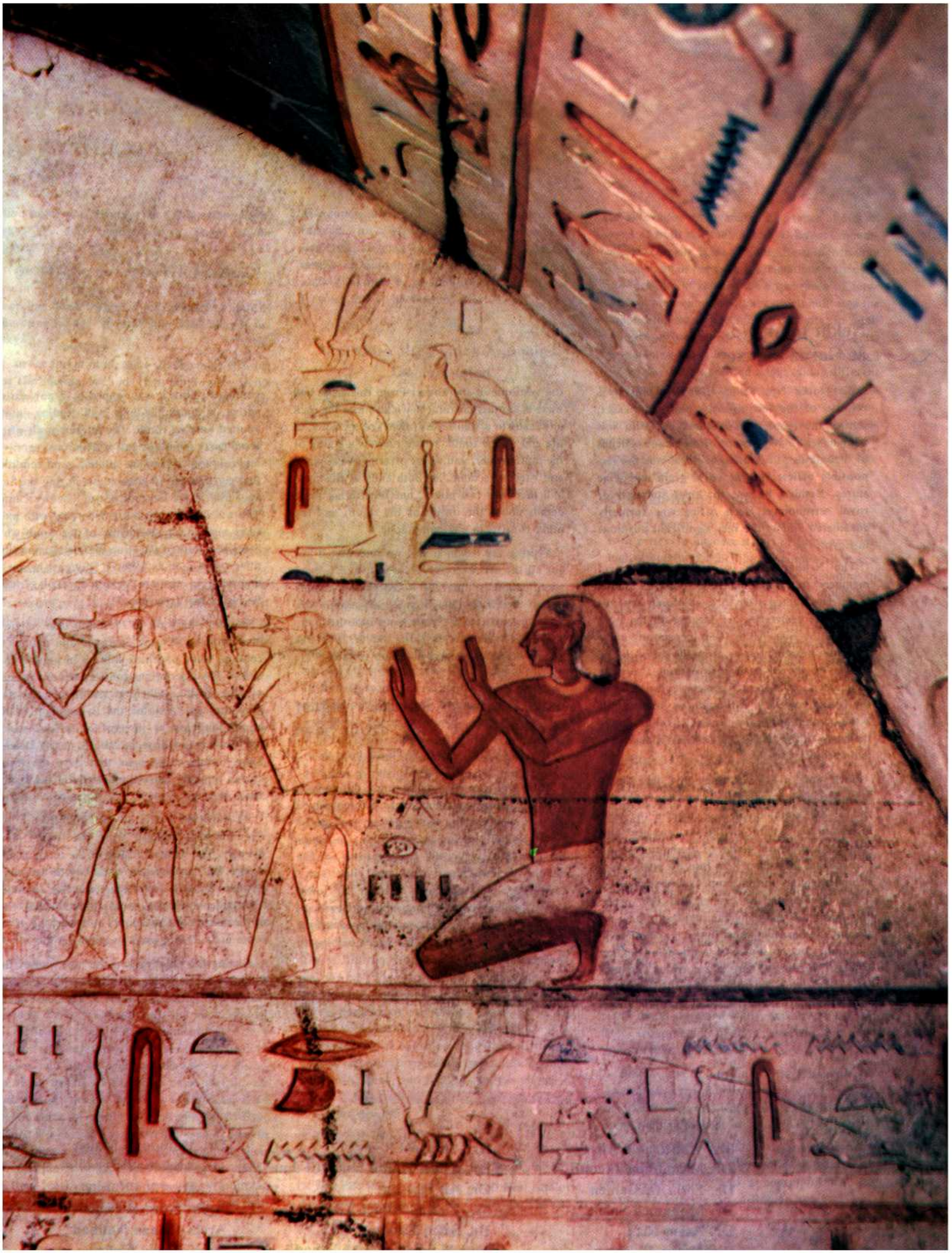

● جزء من منظر على الحائط الغربى لمقبرة بانحسى تمثل المتوفى وامه الهه المحاكمه (الحساب)

مشروعات العدد

مبانى المعاهد العلمية المتخصصة فى الهند

عن مجلة

Architecture & Design. Vol III No. 5

مع التطور التكنولوجى الكبير فى العقد الأخير ، وزيادة معدلات التحضر والطموحات القومية ، بدأت الهند كدولة نامية تهتم بمزايا البحث العلمى المتخصص عن طريق التدريب المستمر للمتخصصين فى الجامعات والمعاهد التى تخرج القادة على المستوى المحلى والقومى ، إلى جانب اجراء البحوث العلمية ... ولمواجهة المتطلبات المتزايدة فى هذا المجال – وخاصة فى أعقاب الاستقلال – أنشأت الهند عدداً كبيراً من معاهد البحوث والادارة المتخصصة فى جميع انحاء البلاد ، لايجاد قاعدة أساسية للتنمية فى المجالات المختلفة . ولخلق بيئة مناسبة لتنمية العقول الخلاقة .. وبالرغم من أن هذه المنشآت غالبا ما تستثمر حجماً ضخماً من الأموال العامة والخاصة سواء فى الأجهزة أو المعدات ، الا أن معظم هذه المعاهد تحتل مبانى قائمة غير مصممة خصيصا لهذا الغرض – وتُبذل بالتالى محاولات ضخمة لتكيفها مع متطلبات البحث العلمى والتدريب ، أما المبانى الحديثة وكانت أغلبها مصممة بدون دراسة متعمقة لوظيفية مثل هذه المؤسسات العلمية مع إهمال الشكل والتعبير المعمارى الخارجى ... ومن هذا المنطلق كان الاتجاه إلى إيجاد قاعدة من المعاهد التدريبية المتخصصة – والمصممة خصيصا لهذا الغرض – موزعة فى أماكن مختلفة من الهند .

عندما تعرض المعماريون فى الهند لتصميم هذه القاعدة من المعاهد المتخصصة ، كانت المشكلة الأولى التى واجهتهم هى ايجاد الشكل Form والتعبير المعمارى المناسب . وقد أثمرت المحاولات المستمرة للبحث عن التراث وإعادة فهم القيم الجمالية والاجتماعية مع دراسة التأثيرات الغربية فى العمارة ، عن مشروعات رائدة مثل معهد كانفينند للتكنولوجيا بكانبور ، والمعهد الهندى للعلوم الادارية فى أحمد أباد من تصميم المعمارى العالمى لويس كان . وقد فتحت هذه الأعمال الرائدة الطريق أمام المعماريين الذين يبحثون عن تعبير معمارى جديد لمراكز التعليم .

ومع التطور التكنولوجى الكبير فى الوقت الحالى تغيرت طبيعة البحث العلمى ، كما تغيرت البرامج التعليمية بحيث أصبح من أهم متطلباتها المرونة فى تخطيط وتصميم المبانى التعليمية وخاصاً المعاهد العلمية المتخصصة ... ونعرض هنا لمشروع المعهد الهندى للعلوم الادارية الذى بدأه لويس كان واستكمله المعمارى الهندى أنانت راجى ، والذى يعد من العلامات البارزه فى العمارة المعاصرة فى الهند . كما نعرض عدة مشروعات حديثة لمعاهد انشئت فى العشر سنوات الأخيرة ، والتى تعبر عن الاتجاهات الحديثة فى مبانى المعاهد فى الهند . ومنها معهد بمدينة دلهى ، حيث استفاد المعمارى من محددات البناء الشديدة فى الموقع للخروج بتشكيل معمارى جديد ومؤثر ومعهد التنمية الادارية فى جيراجون الذى يتسم بالبساطة والوقار والمحافظة على الطابع المعمارى المحلى ... وتشترك كل هذه المشروعات فى سمة مميزة ألا وهى احترام الظروف المناخية والمحلية واحياء جو الحرم الجامعى Campus atmosphere عن طريق التأكيد على فكرة الأفنية .

المعهد الهندى للعلوم الإدارية - أحمد أباد

المعمارى : أنانت راجى Anantd Raje

الواجهة الخارجية للمطعم والمطلة على الساحة الرئيسية للمجمع الأكاديمى .

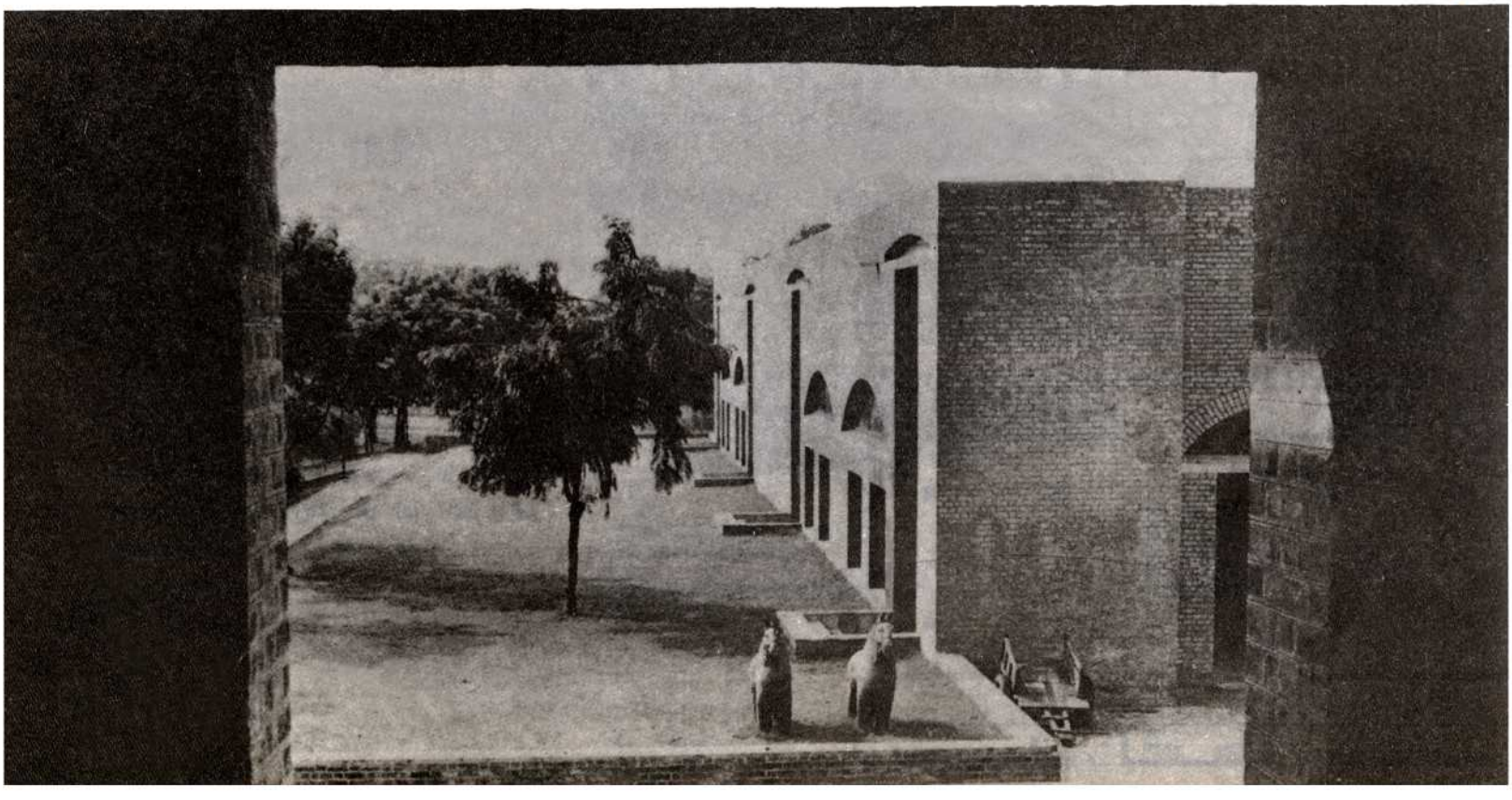

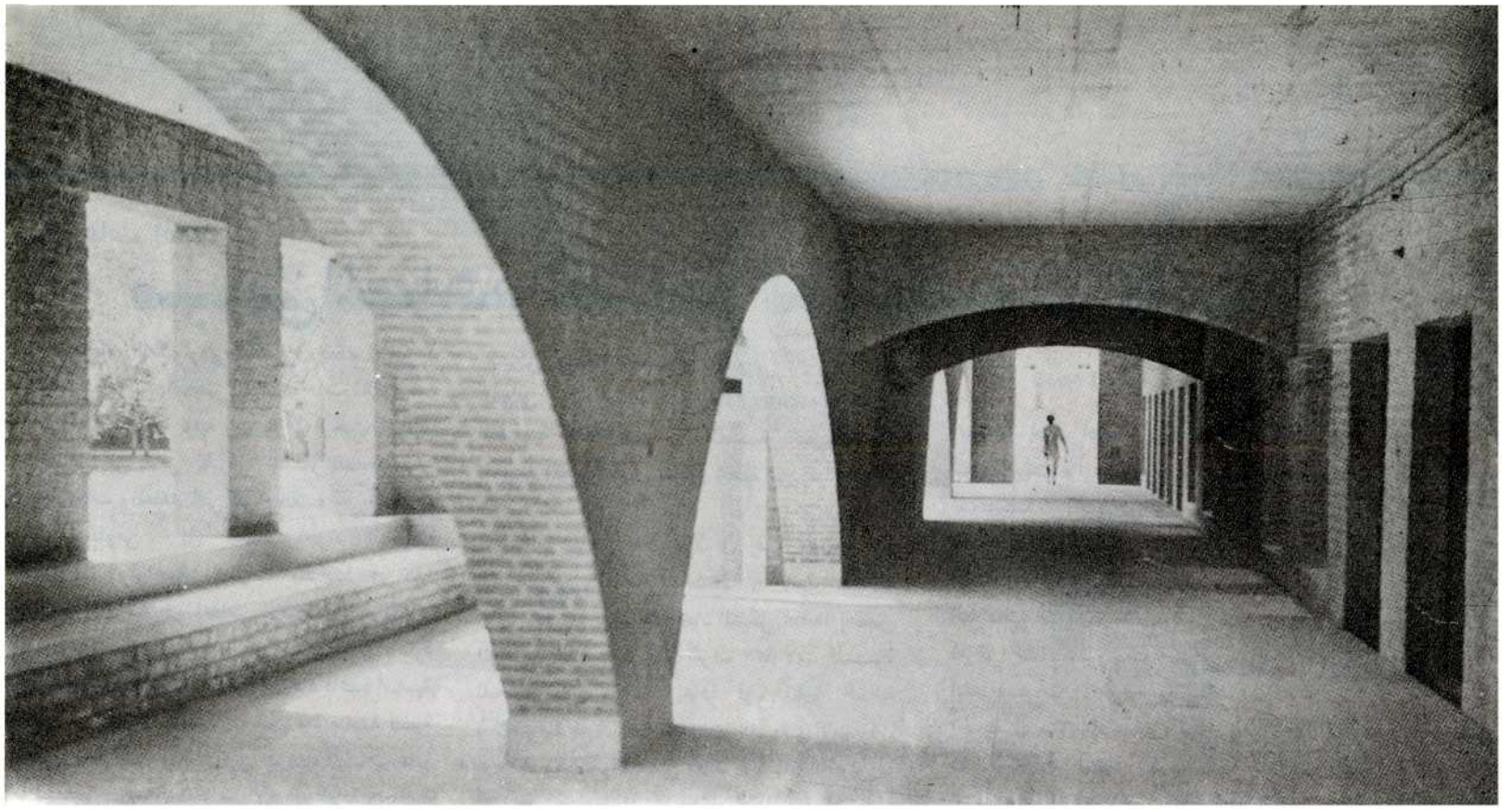

الممر المؤدى من الفصول الدارسية إلى مكاتب الادارة . وتطل عليه صالات الطعام وأركان للجلوس .

عمل المعمارى الهندى Raje كمشرف عام على التنفيذ مع المعمارى العالمى لويس كان أثناء تصميميه وتنفيذه لمبنى معهد العلوم الادارية الهندى . ثم تولى هو استكمال المشروع – كرئيس لفريق التصميم – بعد وفاة لويس كان المفاجئة ، حيث قام بالاشراف على الأعمال التى بدأها « كان » ولم يكملها مثل اسكان الطلبة والمكتبة المركزية ، كما قام بتصميم مبانى كاملة مثل صالات الطعام والمطبخ ومركز التنمية الادارية . وقد حاول المعمارى أن يسير على نهج « كان » فى تصميماته .

* المطعم والمطبخ :

يتكون مبنى المطعم من طابقين ، ويطل على الساحة الرئيسية للمجمع التعليمى والتى صممها « كان » يضم المبنى فى الدور الأرضى قاعتين للطعام احداهما للطلبة والأخرى لهيئة التدريس ويخدم عليهما المطبخ الرئيسى ، ويتم الوصول إلى قاعات الطعام من خلال ممر عريض يصل ما بين الفصول الدراسية وادارة المعهد . ومع زيادة عدد الطلبة تم اضافة الطابق الثانى الذى خصص بالكامل لأعضاء هيئة التدريس بالاضافة إلى أركان لتناول الشاى فى الدور الأرضى فى مواجهة صالات الطعام ... وتتم إنارة صالات الطعام فى الضوء الارضى عن طريق ابراج اضاءة فى الأركان الأربعة ، أما الدور العلوى فتتم اضاءته عن طريق فتحات اضاءة علوية .

* مركز التنمية الادارية .

يمثل هذا المركز كياناً مستقلاً داخل المعهد ولا يشارك المعهد خدماته سوى فى المكتبة العامة . ويستوعب المركز ١٢٨ دارسا مقيما ... وتشمل خدمات المركز ٦٤ غرفة إقامة مزدوجة موزعة على جناحين يضما فيما بينهما الفناء المركزى للمبنى . ويضم كا جناح ممر رئيسى – محمل من الجانبين – يصب على صالونات للجلوس تؤدى بدورها إلى صالة المدخل الرئيسية . وتفتح على صالة المدخل الرئيسية قاعة المحاضرات وصالة الطعام والفناء المركزى ... ويؤدى الفناء المركزى إلى قاعات الدراسة فى مستوى سفلى بحيث يشكلا معا فراغ حميم وشبه مغلق يحده شريط من الخضرة . ويتم اضاءة فراغات الدراسة عن طريق أبراج انارة .

استخدم المعمارى كما فى بقية مبانى المعهد – الطوب الظاهر والخرسانة الظاهرة بطريقة تشكيلية ناجحة ، كما استخدم الفتحات الكبيرة المعقودة .

وبالمقارنة بالمقياس الضخم الذى تتميز به أعمال لويس كان ، فإن أعمال راجى تتميز بمقياس أكثر انسانية بالاضافة إلى استغلاله الحرف اليدوية للبناءين

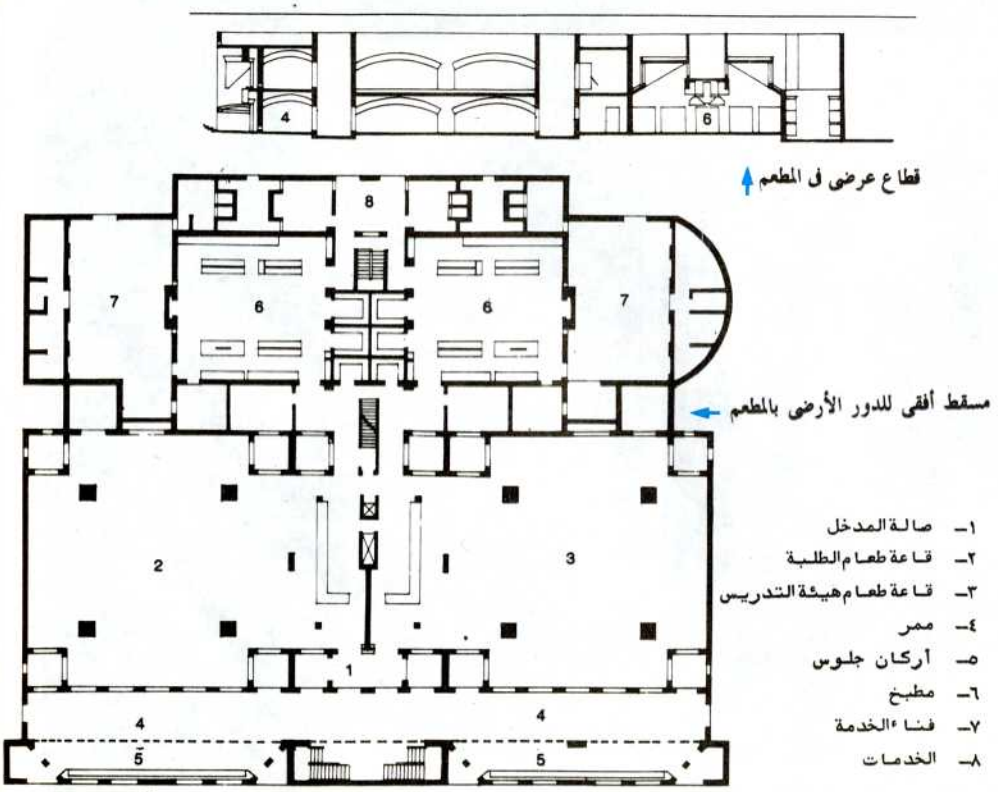

١- غرفة
٢- صالة محاضرات
٣- صالة طعام
٤- مطبخ
٥- ممر الحركة الرئيسى
٦- صالون
٧- حديقة
٨- ميدان .

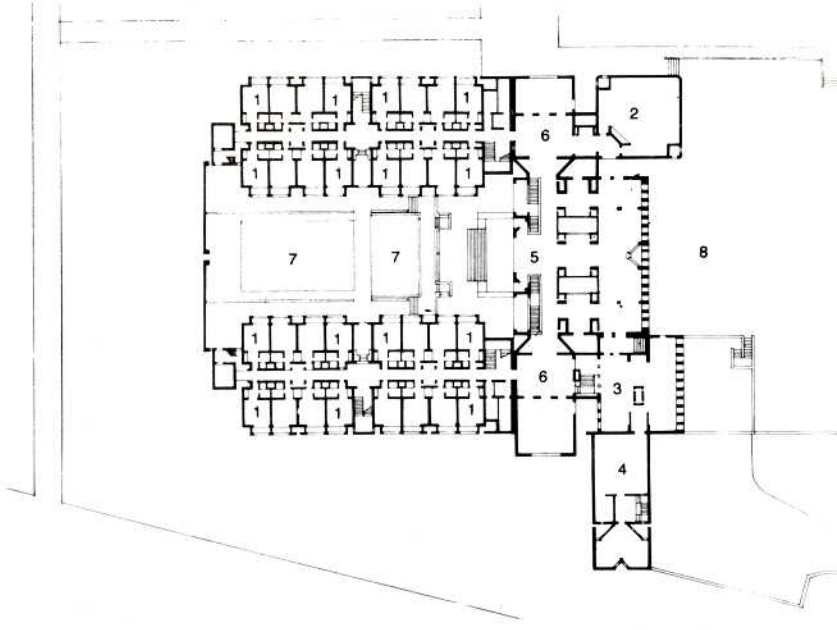

مسقط أفقى للدور الأرضى فى مركز التنمية الادارية .

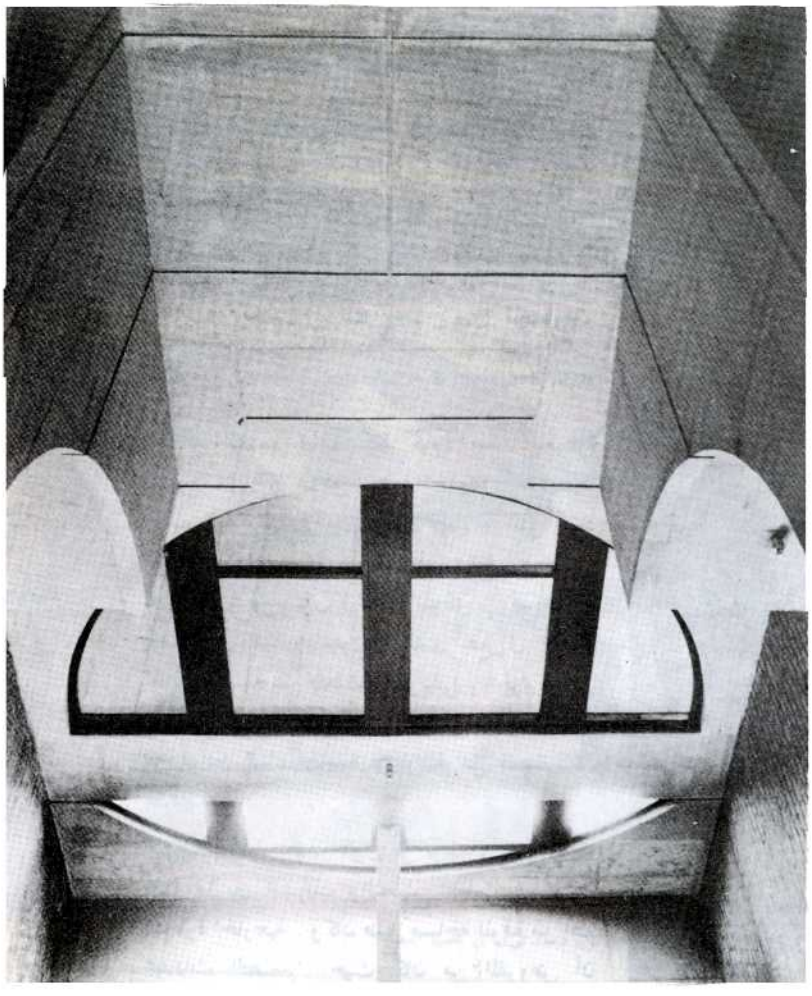

الفتحات المستديرة الضخمة .

اسكان أعضاء هيئة التدريس .

بصورة مكثفة مما أعطى للمبانى تعبير معمارى بسيط ومؤثر فى نفس الوقت .

ولقد أثر هذا المشروع على مشروعات مبانى المعاهد التى تم تصميمها وتنفيذها فى الهند فيما بعد ، كما سيظهر فيما سنعرضه من مشروعات أخرى فى هذا العدد .

معهد التجارة الخارجية - نيودلهى

المعمارى

Bali, Benjamin & Associates

يقع المصمم فى مشكلة كبيرة عندما يتعرض لتصميم مبانى فى مناطق التنمية الجديدة والتى تقيد عملية البناء فيها قوانين المبانى الصارمة التى تحدد الارتفاعات المسموح بها والردود ... الخ ، وينعكس هذا على شكل المبانى فى هذه المناطق . وقد حاول المصمم فى هذا المشروع ، الذى يقع فى المنطقة المخصصة للمعاهد التعليمية بنيودلهى ، الخروج عن الشكل المألوف بهذا التكوين التشكيلى الجديد بالرغم من قوانين البناء الجامدة المفروضة على التصميم فى هذه المنطقة .

ويعد هذا المعهد الأول من نوعه فى أسيا الذى يجمع ما بين التدريب والبحث العلمى فى مجال التجارة الخارجية . وكان ضيق مساحة الموقع من أهم محددات التصميم . حيث كان من المفروض أن يستوعب الموقع - ٣ هكتار - مبانى المعهد بالاضافة إلى إسكان لمائة طالب . ولذلك كانت الفكرة التصميمية أن يرتفع المبنى الادارى المثلث الشكل إلى تسعة طوابق بالاضافة الى بلوك تعليمى بارتفاع ثلاثة أدوار ودور بدروم تم استغلاله وظيفيا بحيث يتم الوصول اليه مباشرة من خلال حديقة عامة ... كما يضم الموقع أيضا مبنى إسكان للطلبة بارتفاع ثمانية طوابق .

ومن الملامح البارزة فى التصميم الاتريوم شبه الدائرى ، فى قلب المبنى بارتفاع ١٢ مترا . ويتم اضاءة الفراغ طبيعيا من أعلى . وقد أثبت هذا العنصر كفاءة عالية فى تخفيض استهلاك الطاقة .

يقع المدخل الرئيسى للمبنى فى مستوى البدروم ويؤدى إلى صالة الاتريوم الرحبة التى يقع على شمالها غرف الدراسة على ثلاثة طوابق ، وقاعة محاضرات مجهزة بالكامل تستوعب ٤٨٠ طالبا ، وإلى يمينها يقع قسم الكمبيوتر - المكيف الهواء - خلف كونتر الاستقبال .

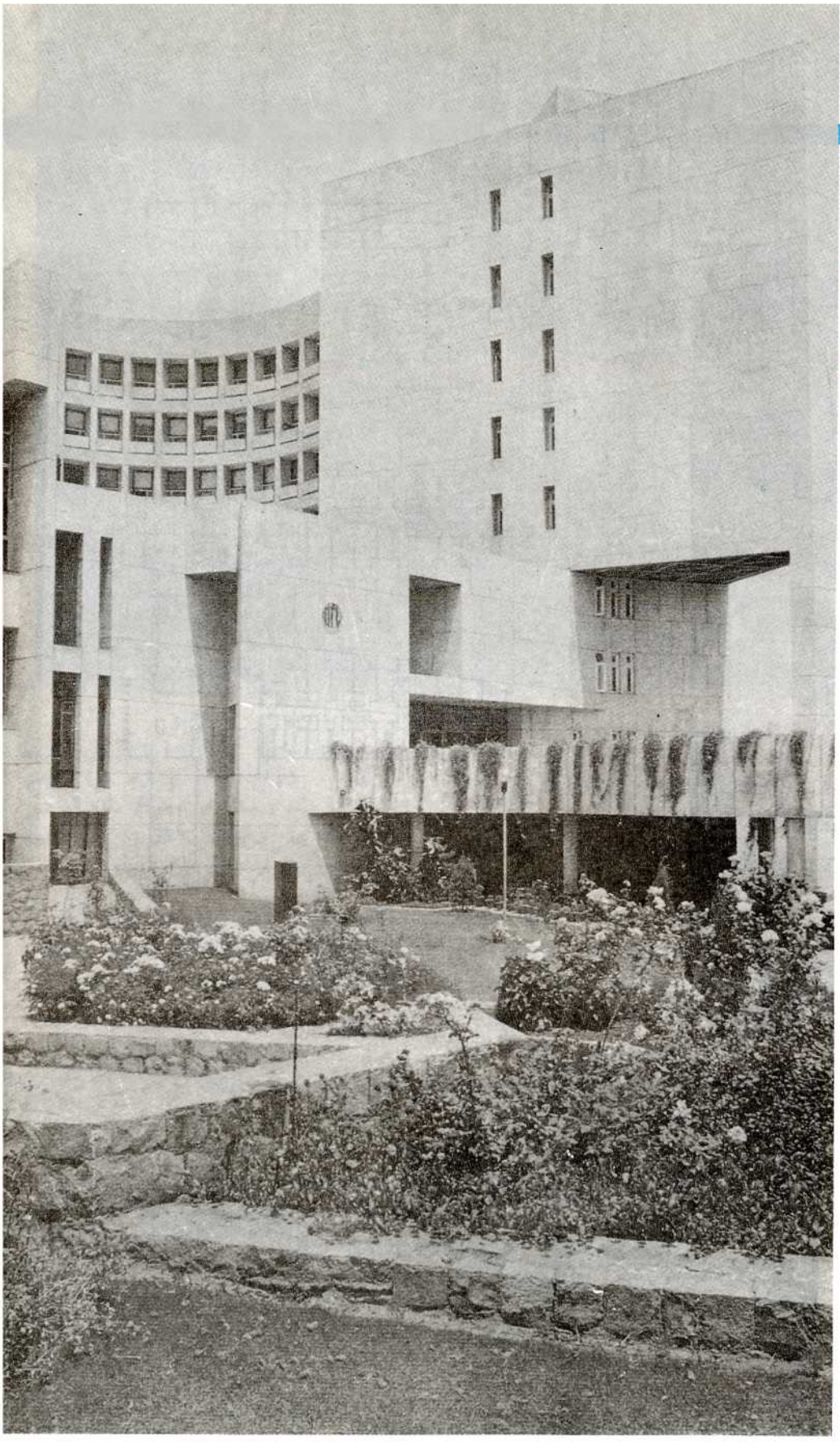

التراسات المتدرجة تحيط بمبنى التجارة الخارجية ، ويظهر البرج الادارى بارتفاع ٩ طوابق والمبنى التعليمى بارتفاع ٣ طوابق .

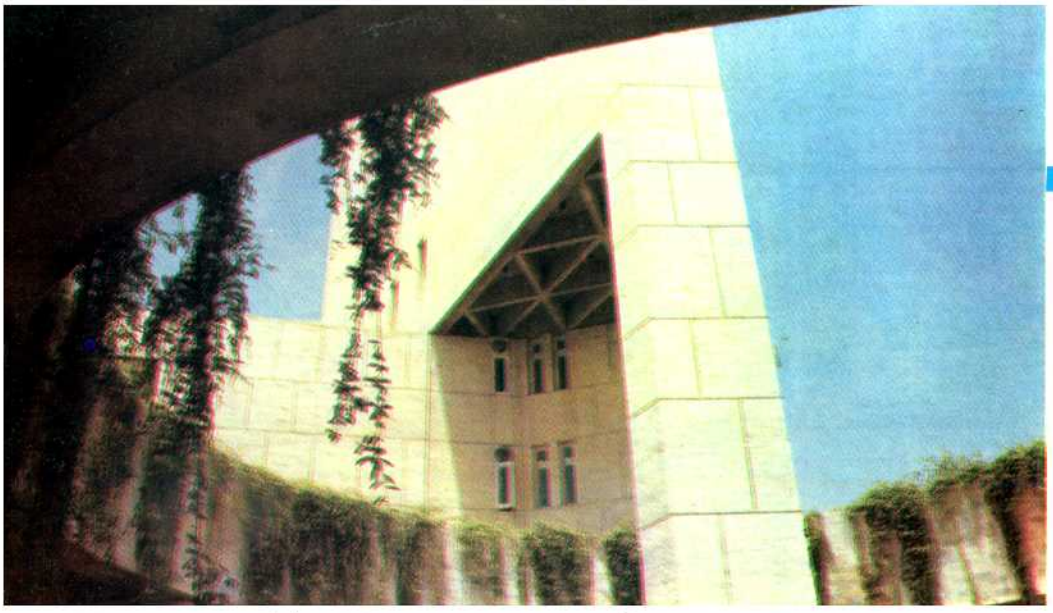

تفصيلة للعلاقة التشكيلية بين البرج الادارى والمبنى التعليمى المنخفض .

الاتريوم الدائرى فى قلب المبنى .

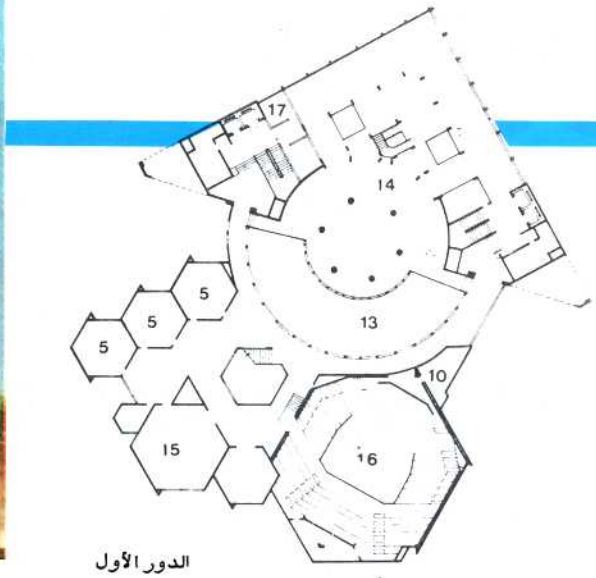

الدور الأول

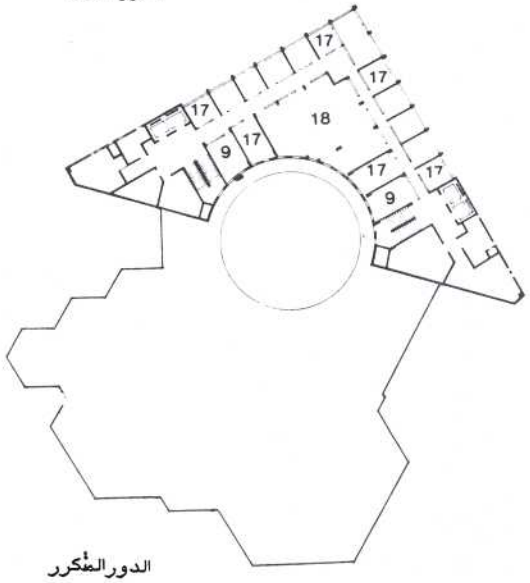

الدور المتكرر

إستخدم المصمم المديول المثلث الذى أعطى الشكل المخمس فى قاعات الدراسة وقاعة المحاضرات الرئيسية ، كما انعكس المديول المثلث فى تصميم الأسقف فى البلوك التعليمى المكون من ثلاثة طوابق ، وهى عبارة عن كمرات متقاطعة تكون مثلثات ضخمة فيما بينها ، وقد إستُخدم هذا النظام فى قاعة الاحتفالات بالتبادل مع وحدات الاضاءة .

أما الواجهات الخارجية فتتميز بالفتحات الضيقة والغاطسة لتخفيف من شدة الحرارة والاستضاءة فى الداخل ، وتغطى الواجهات بالكامل ببلاطات من الحجر الطبيعى المحلى باللون الرمادى الفاتح . (وقد تم تنسيق الموقع المحيط بالمشروع بمجموعة من التراسات الحجرية المزروعة بالخضرة والزهور .

١- رواق المدخل
٢- قاعة الانتظار
٣- الاستقبال
٤- غرف الدراسة
٥- غرف المحاضرات
٦- كافيتريا
٧- مطبخ
٨- طعام الشخصيات الهامة
١٠- مخزن
١١- قسم الكمبيوتر
١٢- غرفة التليفون
١٣- أتريوم
١٤- مكتبة
١٥- غرفة اجتماعات
١٦- صالة الاحتفالات
١٧- غرف الاساتذة
١٨- مساحة إدارية
١٩- اسكان الطلبة

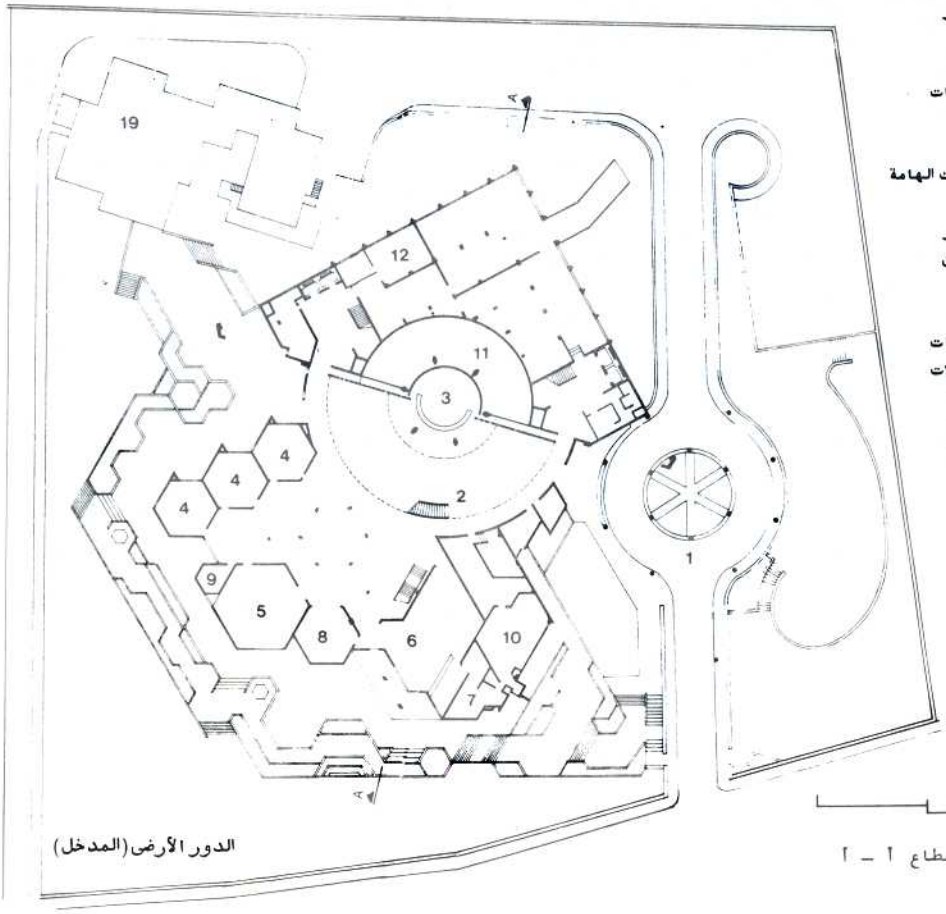

الدور الأرضى (المدخل)

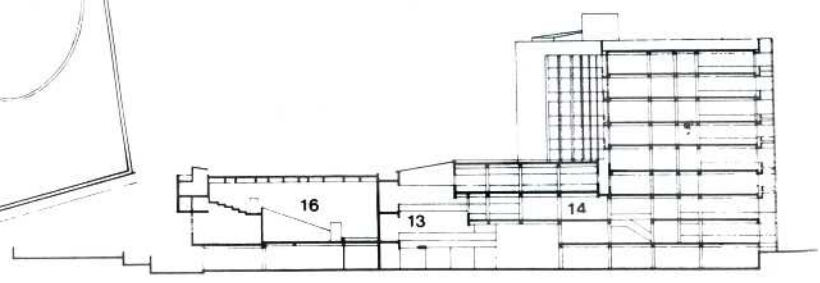

قطاع ١ ـ ١

kfon®
CEILING

بوتكس bautex

مصر misr

كبرى الشركات المتخصصة فى مستلزمات المبانى الداخلية
٣ شارع قمبيز متفرع من مصدق بالدقى
تليفون: ٣٤٩ ٧٧ ٢٤ - ٣٤٩ ٩٧ ٦٩

Roc
ACOUSTI

أسقف معلقة
من الصوف الصخرى

النوعية التى .. لا تقارن !!

THE DIFFERENCE IN THE LOOK IS BIG. THE DIFFERENCE IN THE COST ISN'T.

وبعد التعقيب على كلمة الدكتور صلاح زكى تابع الدكتور طاهر الصادق الاجابة على ما تقدم بمعنى الصدق فى النواحى الاقتصادية وليس فقط الاجتماعية أو الثقافية أو النفسية وأن النظرية الاقتصادية تستدعى الارتقاء أي التطوير وليس الطفرة كما أوضح أنه لا يوجد تعارض بين الفقر والثقافة . فالدول الغنية بثقافتها تستطيع أن تغزو العالم بهذه الثقافه دون الحاجه لموارد اقتصادية .. ولذا أوصى سيادته بضرورة محاولة الارتقاء بالثقافة المعماريه العمرانية فى مصر فى سبيل تحقيق الأمل فى المستقبل .

وباستمرار المناقشة فى الندوة تطرق المهندس جمال بكرى فى كلمته حول التلقائية فى العمارة وأنه يرى أن التلقائية هى المحرك الأساسى له .. كما أشار أن العمارة نسيج من ثلاثة خيوط الوظيفة والانشاء والجمال .. وهذا النسيج له بعد زمانى ومكانى ، وأن الصدق هو أن تتصرف بصورة تلقائية بالرغم مما يقابلك - كمعمارى - من عوائق فى العمل المعمارى من جانب العميل تارة ومن جانب المقاول تارة أخرى .. وأنهى حديثه بالسؤال هل تقع مسئولية الثقافة المعمارية على الجاهل أم المثقف ؟.. وبالاشارة إلى أن نقل الثقافة المعمارية للناس هى مسئولية المعمارى ، وأما التحضر المعمارى فهو مسئولية الناس أنفسهم ... وبعد نهاية كلمة المهندس جمال بكرى بدأت المناقشات وتوجيه الاسئلة من طرف شباب المعماريين الحاضرين للندوة وتتابعت المناقشات والردود من قبل م . جمال بكرى والدكتور عبد الباقى ابراهيم والدكتور يحيى الزينى .. ثم طالب بعد ذلك الدكتور عبد الحليم ابراهيم بضرورة تركيز الندوة التى خرج الحديث فيها عن الخط الفكرى للمعرض وتساءل هل هناك ضرورة حيوية للنظر فى التراث أم لا ؟ وإعتبر أن المجهودات المبذولة فى الأعمال المقدمة فى المعرض مجهودات بدائية وسط بحر ضخم من التداعى الموجود فى مصر ... وقد وُصِف رأى الدكتور عبد الحليم بالتشاؤم .. ودعى الدكتور يحيى الزينى إلى ضرورة طرح التشاؤم جانبا والاتجاه بالامل والتفاؤل الى الامام وإلا فلن نتحرك من موقعنا . كما وصف الدكتور عادل يس الندوة بالنجاح حيث عرضت الاراء بصراحة ووضوح وحدث التقاء بالتفاهم أو بالاعتراض بين الاطراف وهى روح النقاش الهادف إلى ما هو أفضل .

وأنتهت الندوة بعد مناقشات مطولة عرضت الرأى والرأى الآخر وكانت إيجابية جداً حيث اشترك الشباب إلى جانب أساتذتهم من كبار المعماريين .. وكان الهدف واحد والطريق محدد .. وهو ضرورة إيجاد سبل لتعليم شباب المعماريين أسس العماره التراثية وكيفية الاستفادة منها وتطويرها .. وكذلك أساليب النقد المعمارى الموضوعى وذلك لتكوين رأى عام بين المعماريين أولاً ثم بين العامة بهدف الارتقاء بالعمارة المصرية ..

من أعمال مكتب دلتا لدراسات العمارة المحلية - تجمع سكنى حضرى بمحافظة بسكرة - بالجزائر .

من أعمال المهندس يحيى وزيرى - مسجد كلية الطب البيطرى .

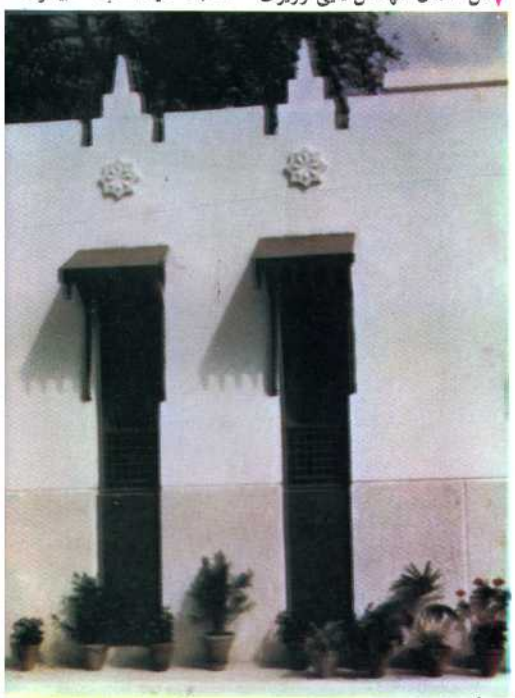

من أعمال المهندس راغب بباوى - عمارة سكنية بمصر الجديدة .

من أعمال المكتب العربى للتصميمات - مبنى مجمع سفارة مصر بالرياض .

مشروع العدد :

مسابقة تصميم مبنى إدارى ومعرض بمدينة العاشر من رمضان

أقامت شركة النساجون الشرقيون ، وهى إحدى الشركات الاستثمارية فى مجال صناعة السجاد ، مسابقة لتصميم مبنى إدارى ومعرض رئيسى لها ، بمدينة العاشر من رمضان ، والموقع المختار للمشروع ، يقع على الطريق الرئيسى الذى يعد امتدادا لمدخل المدينة ، مما يعطى أهمية خاصة للمبنى ، ويجعله علامة بصرية مميزة . ويجاور الموقع من الشرق والشمال ، صالات الانتاج والادارة الحالية الخاصة بالشركة . وقد تقدم للمسابقة ٩٢ مشروعاً ، قامت بفحصها جميعاً لجنة التحكيم المكونة من : أ.د. أحمد عبد الهادى مسعود ، و.أ.د. محمود يسرى حسن ، وأ.د. سامى الشافعى وأ.د. أحمد عطا الله ، وقررت اللجنة بالاجماع منح ثلاث جوائز للفائزين ، كما أوصت بمنح أربع جوائز تشجيعية ، وقد جاء قرار اللجنة بناءا على عدة إعتبارات راعتها فى التقييم ، ومن أهمها الطابع المعمارى للمبنى ، ومدى ملائمته للموقع والبيئة المحيطة ، وملائمة التصميم للظروف المناخية ، والمعالجات التى أستخدمت فى المسقط الأفقى وفى الواجهات لمواجهة المناخ الصحراوى لهذه المنطقة ، وراعت أيضا المرونة فى التصميم وهى عنصر هام من عناصر كفاءة المبنى ، واستخدام حل إنشائى مرن وسهل التنفيذ ، كما راعت ايضا النواحى الاقتصادية والتكاليف . وقد فاز بالجائزة الأولى مجموعة المتسابقين : عمرو مصطفى ومحمد مؤمن وباسل أحمد ، وفاز بالجائزة الثانية مجموعة المتسابقين : أشرف كامل وأيمن فتح الله وخالد منسى وخالد على وماجد عطيه ، وفاز بالجائزة الثالثة : أشرف صادق وأيمن اسماعيل وسامى عزت وايناس محمد ومنى أنور ، وجاء فى تقرير لجنة التحكيم بعض الملاحظات تعليقاً على المشاريع الفائزة : فبالنسبة للمشروع الفائز بالجائزة الأولى ، فقد تميز بأنه ذو طابع يتمشى مع البيئة والموقع ويعتبر علامة مميزة قوية ، كما يتوفر به وضوح الفكر وبساطة التكوين والعلاقات الانتفاعية السليمة لعناصره ، مع المرونة اللازمة لتصميم الفراغات الداخلية ، كما إهتم المشروع بإدخال الخضرة كعنصر متكامل مع الفراغات المعمارية مما أضاف لمسة حية وجمالية للمبنى ، ومن مزايا المشروع أيضا ، حسن اختيار موقع منطقة الخدمات وعناصر الاتصال الرأسى وكذلك ايجاد فراغ داخلى يحقق الوحدة لكافة عناصر المبنى وتكامل فراغاته أفقياً ورأسيا . ومما أخذته لجنة التحكيم على المشروع عدم تكرار فكرة الفراغات الخضراء الخارجية لواجهات المبنى ، وقرب سلم الهروب من السلم الرئيسى ، وعدم البساطة فى تكوين بوابه السور .

أما بالنسبة للمشروع الفائز بالجائزة الثانية ، فقد رأت لجنة التحكيم أن له طابع مميز وتكوين تشكيلى قوى ، مع التأكيد على فراغ المدخل بالدور الأرضى (الصالونات) وعلاقته بالفراغ الداخلى المتوسط . وتميز المشروع بحسن دراسة النواحى الوظيفية لعلاقات العناصر المختلفة وبساطة الانشاء وتكامل الفراغات ، ولكن يؤخذ على المشروع عدم وجود سلم هروب بالأدوار الثانى والثالث ، وجناح رئيس مجلس الادارة يلزمه المزيد من الدراسة ، وكذلك موقع العناصر الانتفاعية بالنسبة للموقع .

أما المشروع الفائز بالجائزة الثالثة فقد جاء فى تقرير لجنة التحكيم أنه يعد محاولة لاعطاء الطابع الاسلامى للمبنى ، إلا أن اللجنة كان لها بعض الملاحظات عليه ، فالواجهات لا تعبر عن التصميم الداخلى وتفتقر الى المقياس المطلوب لمبنى المكاتب ، كما يؤخذ على المشروع معالجة المدخل وعلاقته بفراغ الصالونات وكثرة الزوايا فى الفراغات الداخلية بما يؤثر على سهولة الاستخدام ومرونته ، وبالنسبة للفراغ الداخلى المفتوح فيلزمه المزيد من الدراسة الفراغية ، أما الصالة المتعددة الأغراض ، فالتشكيل فيها قلل من مرونة استخدامها ، كما أن وضع سلم الهروب الرئيسى لم يحقق الأمان المطلوب .

ويشمل برنامج المشروع عدة عناصر رئيسية وهى : معرض لمنتجات الشركة ، وصالة للحاسب الآلى ، وقاعة للاجتماعات ملحق بها أرشيف ، وصالة متعددة الأغراض ، بالاضافة الى صالونات للانتظار ، وكافتيريا ومطعم بخدماتهما ، أما الجزء الادارى ، فيشمل جناحاً لرئيس مجلس الادارة (مكون من مكتب رئيس مجلس الادارة ، وسكرتارية وصالة اجتماعات ، وغرفة عينات ، واستراحة بخدماتها ، وصالون انتظار) بالاضافة إلى جناح لنائب رئيس مجلس الادارة ، وخمس غرف للمديرين ، ولكل غرفة سكرتارية وانتظار . ويشمل الجزء الادارى أيضا سبع إدارات بمساحات متساوية ، وإدارة متميزة ، هذا بالاضافة إلى عناصر الاتصال الأفقى والرأسى ، والخدمات المختلفة ومدخل رئيسى للمبنى ، ومداخل ثانوية للخدمات المختلفة .

المشروع الفائز بالجائزة الأولى

منظور عام للمبنى .

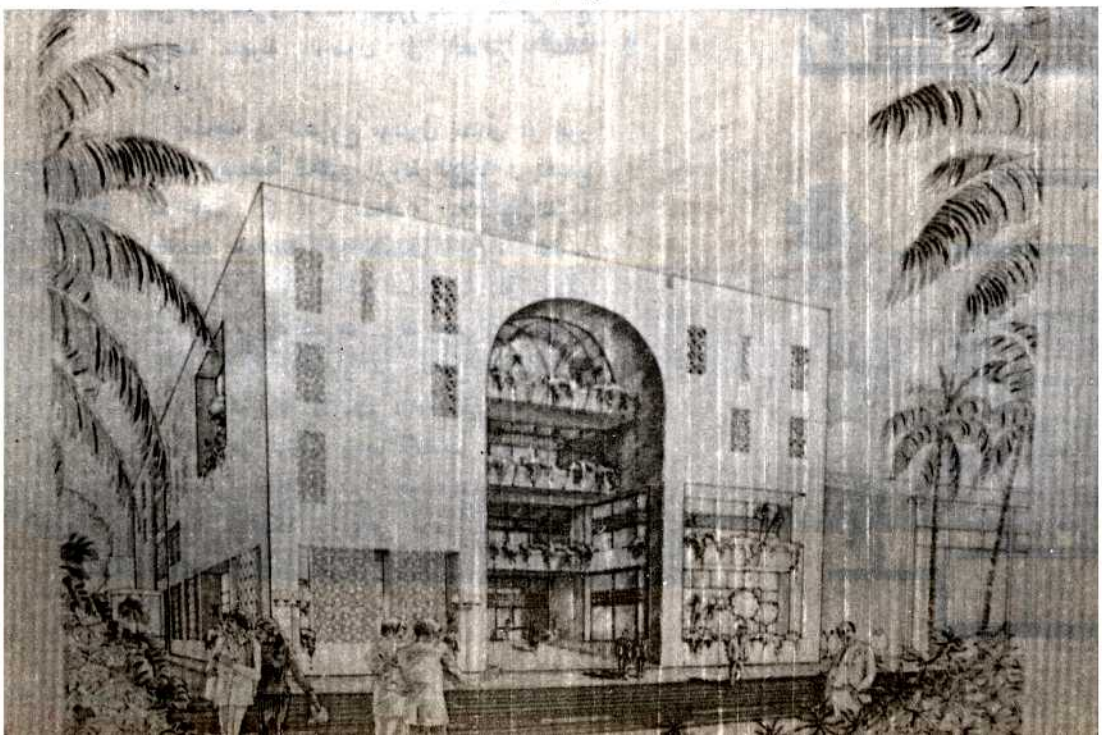

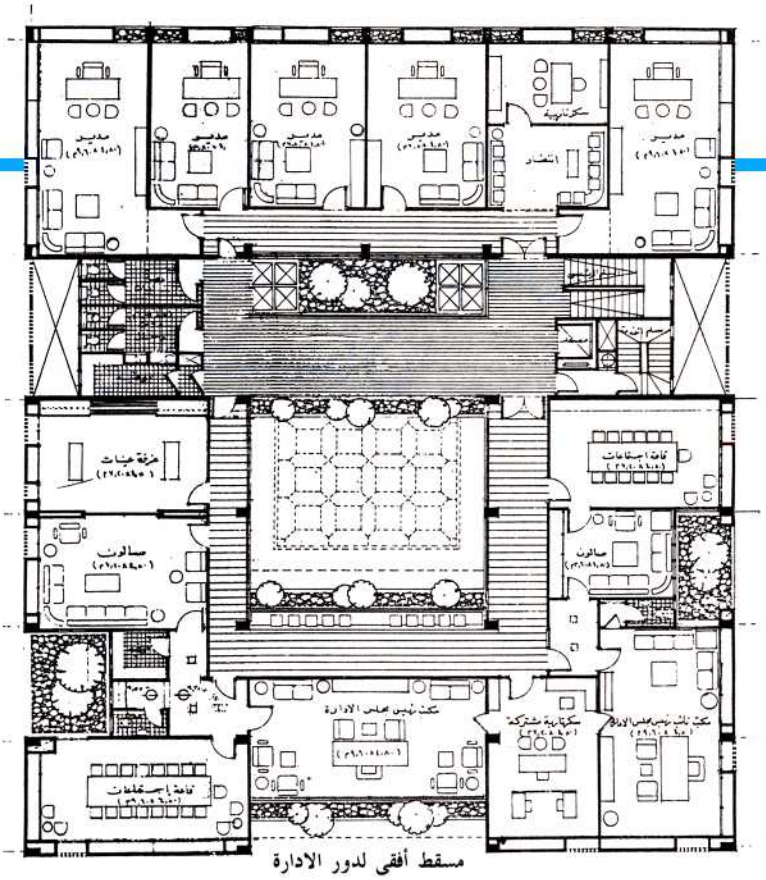

مسقط أفقى لدور الادارة

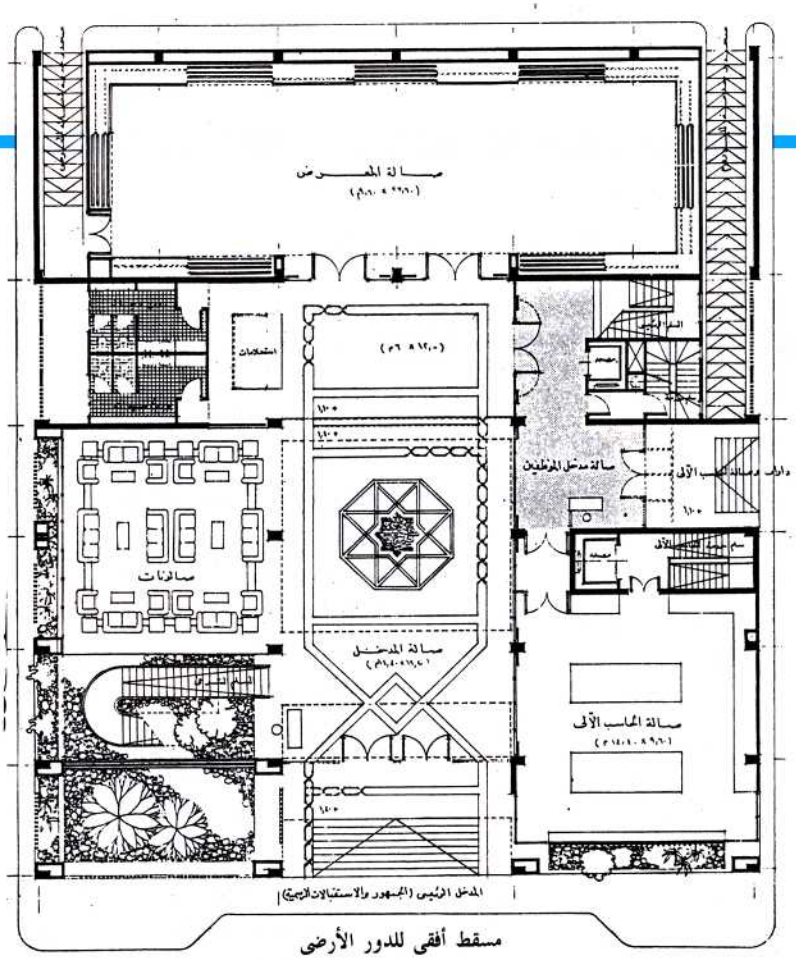

مسقط أفقى للدور الأرضى

تتمثل الفكرة التصميمية الأساسية فى استخدام فناء داخلى رئيسى ، بالاضافة الى أفنية ثانوية موزعة على المبنى ، لتوفير حركة دائمة للهواء داخل المبنى ، وتحقيق الربط الفراغى والبصرى بين العناصر والأدوار المختلفة . كما إستخدامت أحواض الزرع بأرجاء المبنى وفى الواجهات لاضافة لمسة حية وجمالية للمبنى .

حاول المصمم إعطاء طابع مميز يتمشى مع البيئة المحلية عن طريق إستخدام الكوليسترا فى الواجهات الخارجية مع تقليل الفتحات وزيادة الظلال وظهورها كعنصر مميز للمبنى .. كما تم تجميع عناصر الاتصال الرأسية والخدمات وأختير موقعها بحيث لا يعوق حركة الهواء الشمالية إلى داخل الفناء الداخلى ، ولا يمثل عائق بصرى لحركة الجمهور بصالة المدخل ، مع مراعاة سهولة الوصول الى العناصر المختلفة بالأدوار .

إستُخدِم فى المشروع موديول إنشائى ذو بحور واسعة ومنتظمة لتحقيق المرونة اللازمة فى تصميم الفراغات . كما أتاح إستخدام البلاطات المفرغة (Hollow blocks) فى الأسقف ، مرونة التقسيم الداخلى عن طريق القواطيع الداخلية بين الفراغات ، نظراً لعدم وجود كمرات . وقد روعى فى التصميم ، وفصل مدخل الجمهور عن مداخل الموظفين مع وجود عنصر إتصال بينهم داخل المبنى ، وتأكيد أهمية المدخل الرئيسى بإعطائه مقياساً ضخماً يعطى الاحساس بالفخامة مع وجود مداخل منفصلة للخدمات المختلفة . وروعى أيضا التوجيه السليم للعناصر المختلفة .

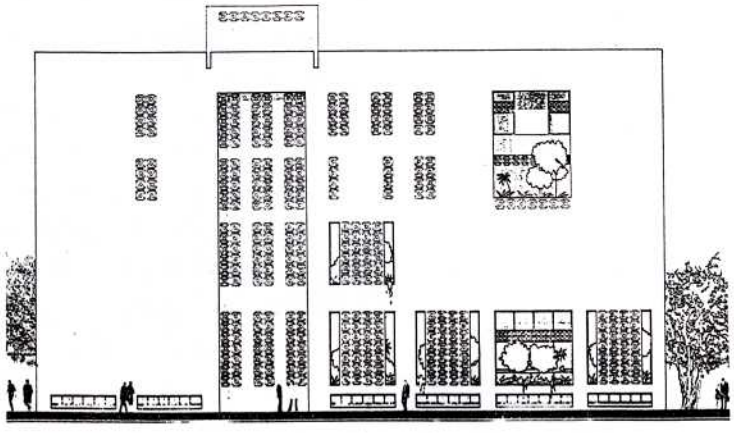

الواجهة الجانبية (الغربية)

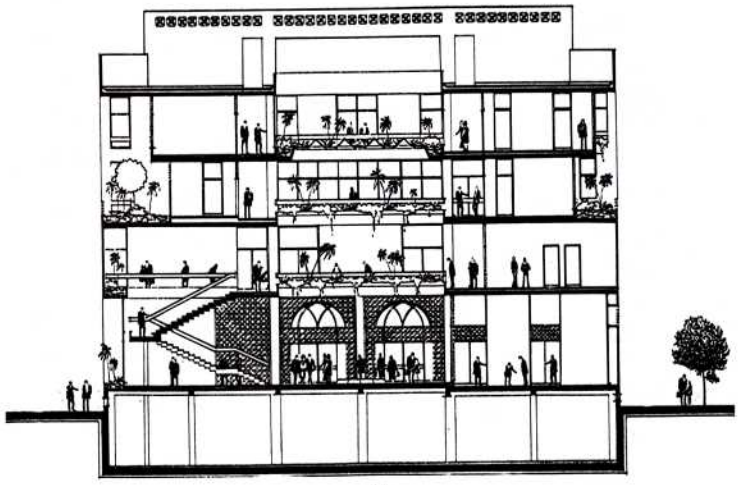

قطاع عرضى

المشروع الفائز بالجائزة الثانية

تقوم الفكرة الأساسية للتصميم على أساس تجميع وحدات ثلاثية الأبعاد (مجموعة من المكعبات) فراغيا لتكون المبنى ، وهى فكرة النسيج الحجمى . وقد روعى فى التصميم المعالجة المناخية والمتمثلة فى وجود فناء داخلى يساعد على حركة الهواء داخل المبنى ، ومعالجة الواجهات باستخدام كاسرات الشمس الأفقية ، وتقليل الفتحات فى الواجهة الجنوبية ، والتوجيه السليم للعناصر المختلفة والخدمات . وروعى أيضا وجود عنصر إتصال وعلاقة بين الادارة الحالية وصالات الانتاج وبين المبنى الجديد . وقد حققت طريقة الانشاء المستخدمة قدرا عاليا من المرونة فى تقسيم الفراغات المختلفة نظرا للبحور الواسعة المستخدمة فى الموديول الانشائى ، وإستخدام الأسقف المسطحة Flat slab ، كما ساعد تجميع عناصر الاتصال الرأسية والخدمات على تحقيق أقصى حد من المرونة فى التصميم .

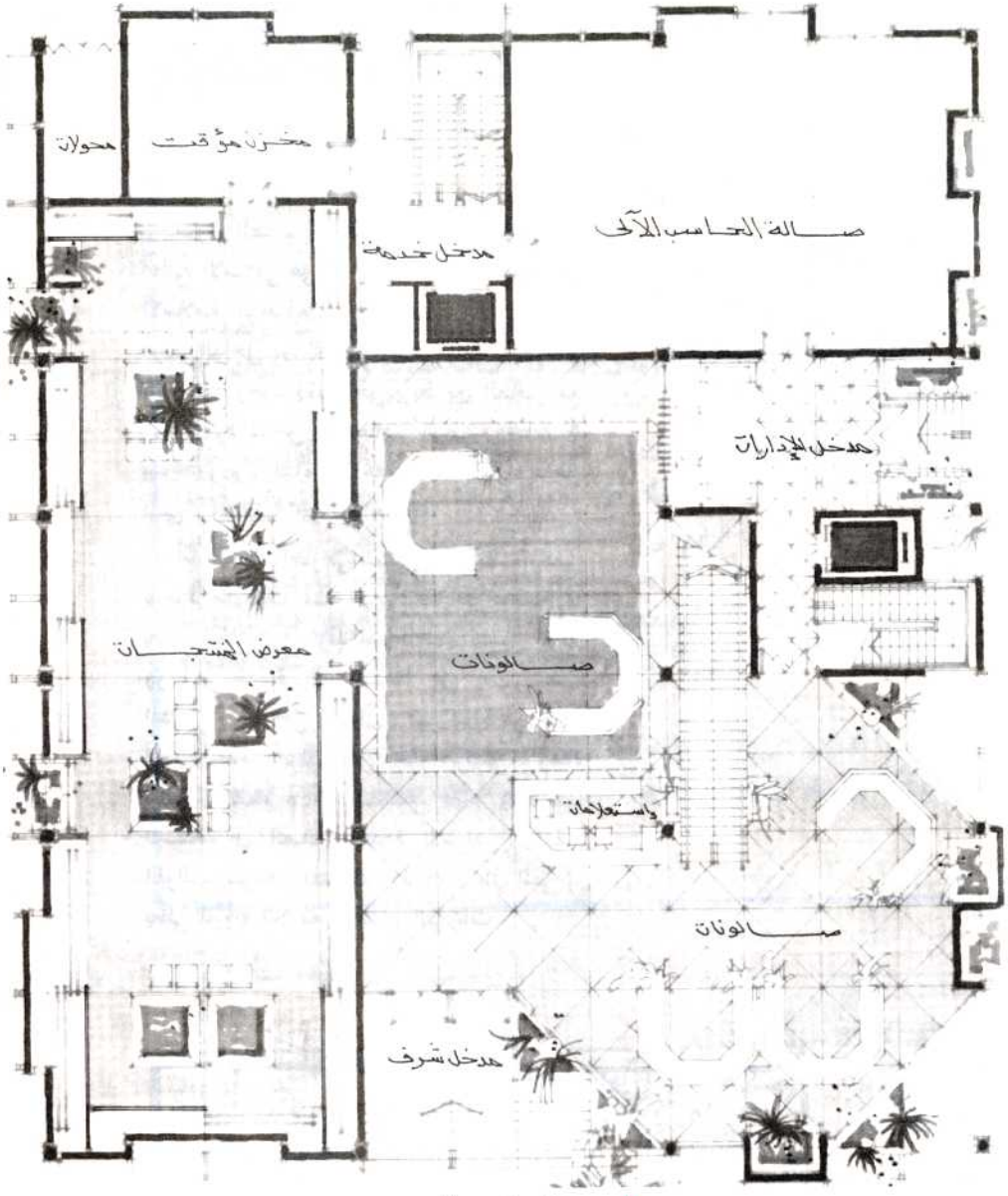

مسقط أفقى للدور الأرضى

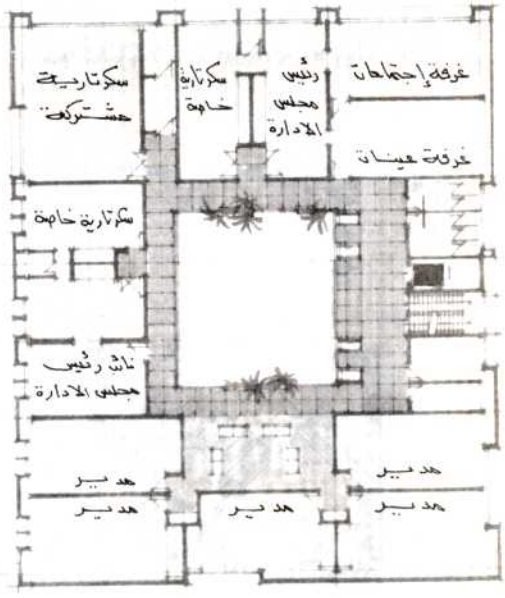

مسقط أفقى لدور الادارة

قطاع طولى

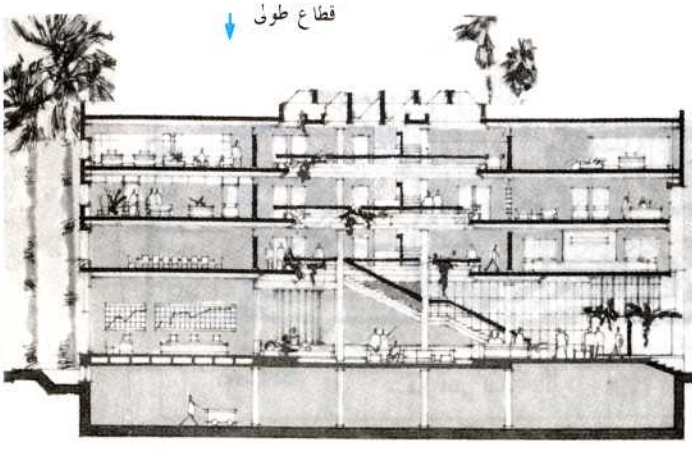

واجهة غربية

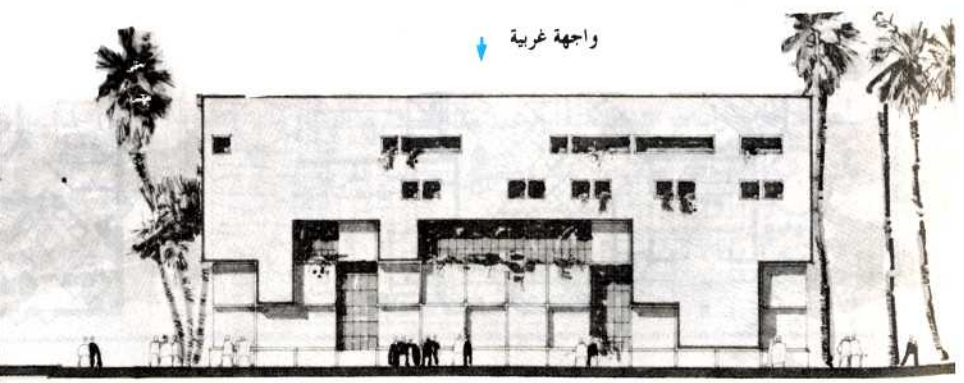

المشروع الفائز بالجائزة الثالثة

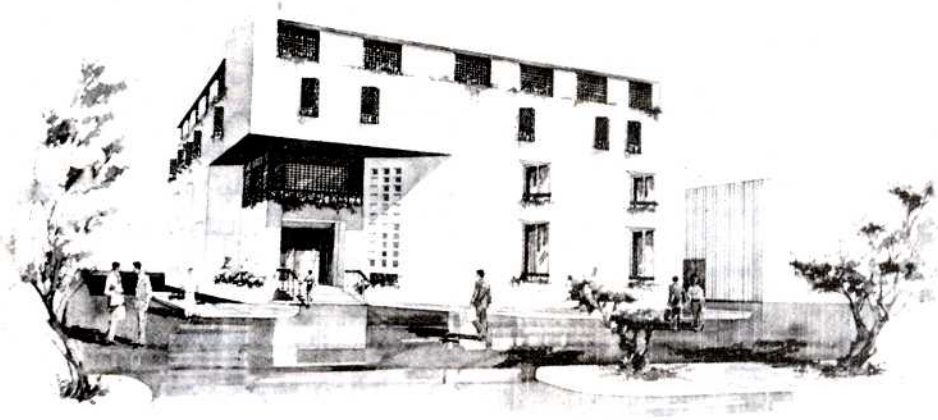

منظور عام

حاول المصمم فى هذا المشروع ، إعطاء المبنى الطابع الاسلامى على ألا يكون مجرد تكرار للعناصر الاسلامية الزخرفية . وقد حاول المصمم تحقيق الربط الداخلى بين العناصر والاستمرارية البصرية ، من خلال وجود فناء داخلى يربط بين العناصر مع عدم وجود تداخل بين العناصر الوظيفية المختلفة كما يساعد وجود الفناء على تجديد حركة الهواء داخل المبنى ، وتليطف الجو بالداخل .

أما التشكيل الخارجى للمبنى فهو بسيط ، ويتميز بوجود مشربيات مثلثة صغيرةوفتحات غاطسة مما يعطيه شكلا مميزا . وقد اهتم المصمم بتنسيق الموقع ووجود الخضرة التى تساعد على إظهار جمال المشروع . أما الحل الانشائى ، فهو عبارة عن شبكة أعمدة متعامدة بزاوية على المحور الرئيسى ، وهذه الشبكة ٦×٦ م ، وإستخدم نظام البلاطات المسطحة فى الصالة المتعددة الأغراض ، ونظام القوالب المفرغة (hollow blocks) فى باقى المبنى مما يعطى المرونة اللازمة فى تقسيم الفراغات .

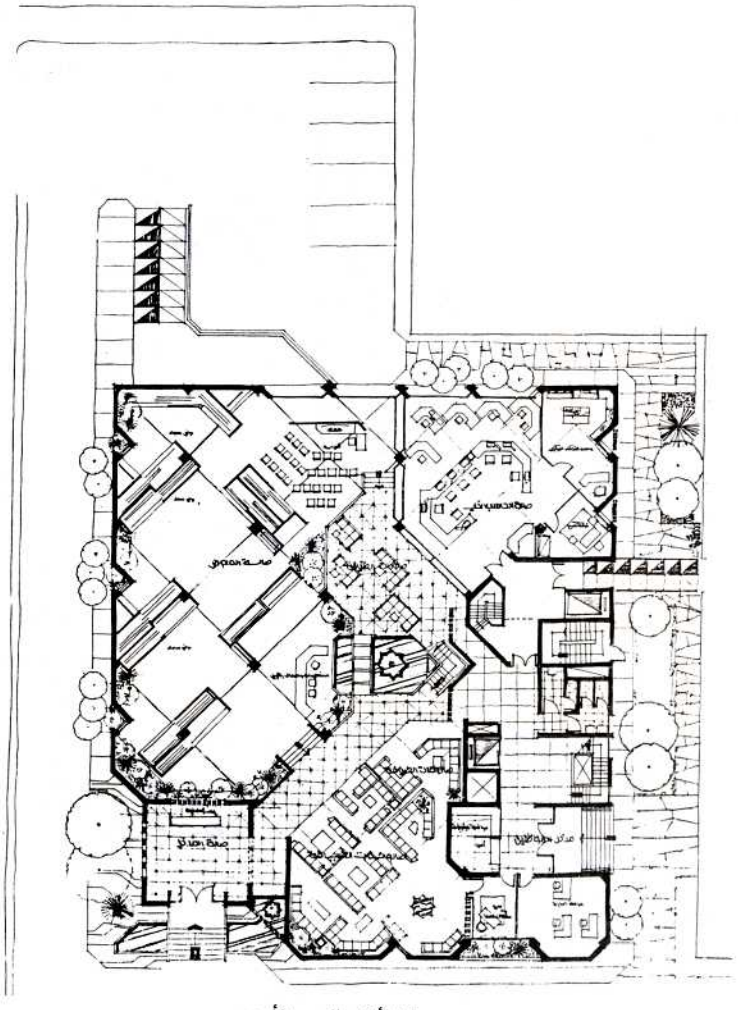

مسقط أفقى للدور الأرضى

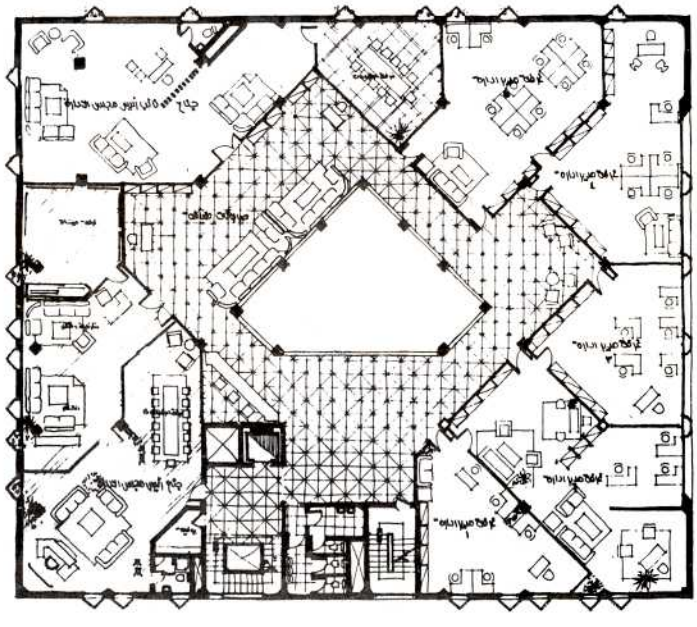

مسقط أفقى لدور الادارة

كتاب العدد :

اسم الكتاب / الحكم على سلامة المنشآت الخرسانية

تأليف / د . م / حبيب مصطفى زين العابدين

الناشر / وزارة الأشغال العامة والاسكان ــ المملكة العربية السعودية .

الكتاب يعالج أحد الموضوعات الهامة والتى أكتسبت أهمية كبرى فى الآونة الأخيرة وبخاصة فى الدول النامية . حيث يتعرض لأسباب انهيار المبانى وتصدعاتها ويشرح أهم طرق الاختبار لتقويم المنشآت . ويبين أنواع التشققات والتصدعات التى تظهر فى المبانى ومدى خطورتها وأسباب حدوثها ويقدم التوصيات الهامة للحد من هذه التشققات والتصدعات وكيفية معالجتها .

ويشتمل الكتاب على سبعة أبواب رئيسية فيعرض الباب الأول بشكل شامل أسباب انهيار المبانى وتصدعها من جوانبها المختلفة ، ويعرض الباب الثانى بعض طرق الاختبار الهامة للمنشآت ويتطرق الباب الثالث إلى بعض أسس علم الإحصاء واستخداماته فى مجال الحكم على سلامة الخرسانة مع بيان الأسس الرياضية لبعض المعادلات المقترحة فى هذا الصدد ، وكيفية استخدام الحاسب الآلى فى حلها ، ويشرح الباب الرابع انواع التشققات والتصدعات التى تظهر فى المبانى وأسباب حدوثها وكيفية تقويمها ويقدم بعض التوصيات التى من شأنها المساهمة فى تفادى ومعالجة هذه الأسباب ويعرض الباب الخامس الطريقة المقترحة لتقويم المنشآت من الخرسانة وكيفية الحكم على سلامتها ، وفى الباب السادس ، يطرح عدد من الأمثلة والنماذج الواقعية لتصدعات فى بعض المبانى والأحكام التى صدرت بشأنها والاصلاحات المقترحة . وفى الباب السابع والأخير ، جملة من الملاحظات والتوصيات الهامة بتقويم المبانى وطرق تفادى الأخطاء اللتى تؤثر على سلامة المنشآت وتسبب تصدعاتها .

والجديد فى هذا الكتاب أنه يعالج حالات من واقع بلادنا العربية بظروفها التنفيذية التى تختلف بطبيعة الحال عن ظروف التنفيذ فى الدول المتقدمة ، كما يقدم طريقة عملية لتقويم المنشآت من الخرسانة تعتمد على الاستفادة من خبرات من سبقونا فى هذا المجال مع تطويرها لتلائم ظروف التنفيذ فى بلادنا العربية .

عالم البناء ALAMEL – BENAA

طلب اشتراك :

ارغب الاشتراك فى مجلة « عالم البناء »

لمدة سنة / ستة أشهر تبدأ من _____

ومرسل شيك / حوالة بريدية / نقدا

بمبلغ _____

بأسم «مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية» ١٤ شارع السبكى-منشية البكرى-مصر الجديدة-القاهرة-جمهورية مصر العربية .

التوقيع : _____

التاريخ : _____

انظر خلفه

Subscription :

I would like to subscribe to **ALAM EL-BENAA**

for one year / six months From.

Attached herewith a cheque, postal cheque or

cash to the amount of _____

Payable to the Center of Planning and Architectural

Studies -14 El-Sobky Street. M.EL Bakry – Heliopolis-

Cairo – Egypt .

Signature : _____

Date : _____

See back

رجاء عدم إرفاق مبالغ نقديه داخل المظروف

مشروع الطالب

إعادة توظيف واستخدام المناطق الأثرية

بحى الأزهر

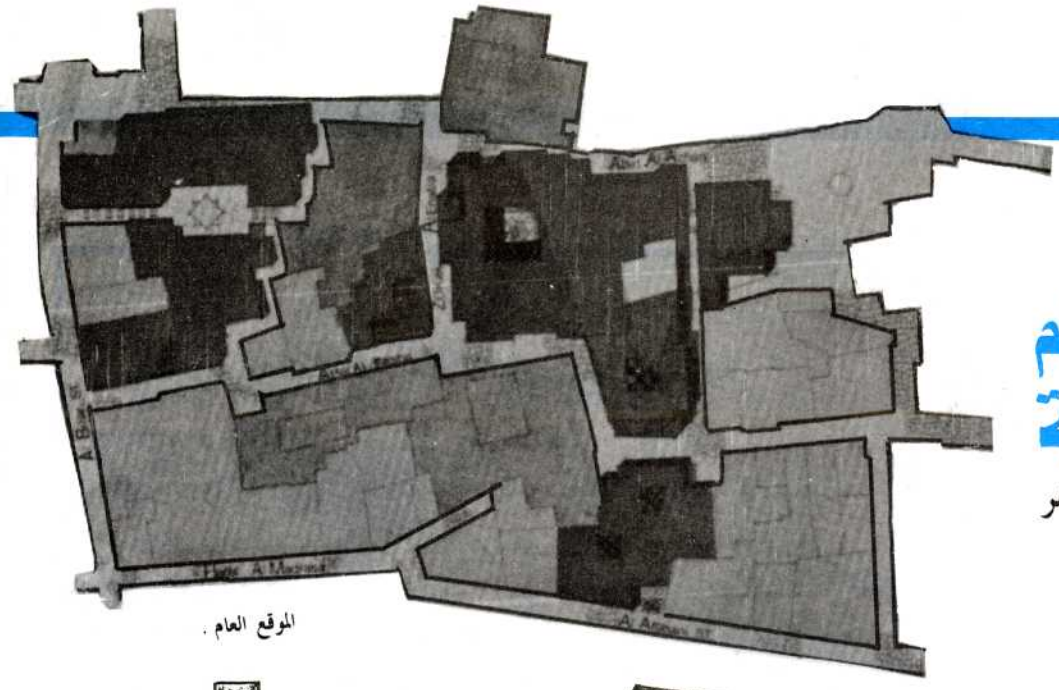

الموقع العام .

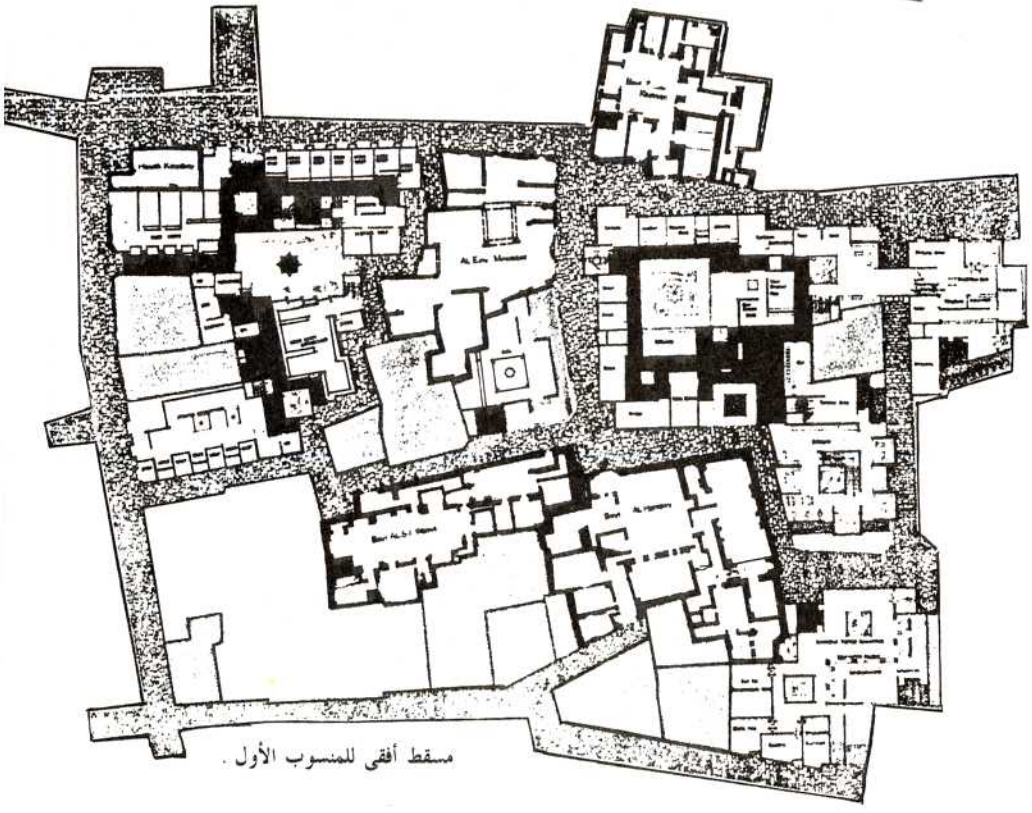

مسقط أفقى للمنسوب الأول .

نعرض فى هذا العدد مشروع البكالوريوس للطالب أشرف سلامة المتخرج فى يونيه ١٩٨٧ م . من قسم العمارة بهندسة الأزهر ، والحاصل على تقدير امتياز .. ويقع المشروع فى المنطقة المحددة بشارع عطفة الأزهر وجامعة الأزهر شمالاً وشارع جمال الدين الافغانى جنوباً وشارع البيطار غرباً وتلال الدراسة شرقاً ، ويهدف إلى الارتقاء بالمنطقة وتأكيد أهمية التراث المعمارى للمبانى التاريخية والأثرية بها وإعادة استخدام بعض المبانى الأثرية فى أنشطة كلما سمحت ظروف الأثر بذلك ، والحفاظ على الطابع المميز للنسيج العمرانى بها .

وقد تم إجراء دراسات ميدانية على المنطقة ككل ، لتقييم الوضع القائم فى جميع المجالات ، العمرانية والاجتماعية والإقتصادية ، وكذلك تم عمل دراسات تخطيطية من حيث حركة المرور بالشوارع ، ودراسة للمرافق والخدمات ، ومن واقع هذه الدراسات ، أمكن تحليل المشاكل الموجودة فى المنطقة ، والمتمثلة فى حالة المبانى الرديئة والتعدى على الآثار ، والحاجه إلى ترميمها ، وعدم الالتزام بطابع المنطقة التاريخى ، وإختلاط حركة المشاه والأليات ، وقلة الخدمات والمناطق الخضراء ، وفى ضوء هذه المشاكل ، تم وضع برنامج المشروع ، بحيث يتناسب مع الموقع والبيئة المحيطة ، ويعالج المشكلات الموجودة .

ويضم المشروع العديد من العناصر الرئيسية المتمثلة فى مبنى فندق ٤٤ حجرة ، ومركز تجارى يساعد على تنشيط المنطقة سياحيا ، وهيئة للتنشيط السياحى ، يحصل منها السائح على معلومات عن المنطقة واتيليهات للحرفيين والفنانين . وقد تم عمل اقتراح بأن تكون منطقة تلال الدراسة كأماكن انتظار ، واستخدام شارع عطفة الازهرى (جنوب جامعة الأزهر) كشريان حركة لمرور المشاه الى قلب القاهرة الفاطمية ، وذلك لتخفيف الضغط على شارعى النصر وجوهر القائد .

وتعتمد الفكرة العامة للمشروع على ربط محاور الحركة بالنسبة للمشاة بالطرق الرئيسية حوله ، وقد روعى عدة إعتبارات فى التصميم ، ففى المركز التجارى روعى توفير عدد كافى من المحلات التجارية وتوظيفها بما يتناسب مع طبيعة المنطقة كحى إسلامى سياحى (سجاد يدوى ــ منتجات الخيامية ــ مصنوعات جلدية ــ مصنوعات يدوية) وكذلك روعى فى تصميم المحلات توفير عنصر الجذب دون الاحساس بملل أو رتابة حيث يصل السائح تدريجياً إلى الأثر دون الشعور بمسافة المشى .

وفى تصميم الفندق روعى توفير عناصر الخدمات داخل الفندق بحيث تؤدى دورها بكفاءة فتشتمل على صالات للألعاب الخفيفة (تنس طاولة ــ بلياردو ــ شطرنج) وخدمات اضافية أخرى (قهوة ــ كافيتريا ــ مطعم) . مما يساعد على تنشيط المنطقة سياحياً بصفة عامة مع ظهور عناصر العمارة الاسلامية فى معالجة الفراغات والممرات الداخلية وكذلك توفير عنصرى التهوية والاضاءة الطبيعية سواء من الداخل أو الخارج .

أما بالنسبة للخدمات الخاصة بالفندق (المطبخ ــ غرف التخزين ــ غرف الغسيل والكى) ، فقد روعى أن تكون بالبدروم ، على أن يكون التخديم للمطعم والكافيتريا رأسيا دون التعارض مع الحركة الأفقية بالمركز التجارى أو بالفندق .

وقد تم تصميم المكتبة والاتيليهات بحيث يفصل بينهما فراغ كبير للعرض المكشوف ويشتمل الدور الأرضى للمكتبة على أكشاك ومحلات لبيع الكتب لخدمات طلبة جامعة الأزهر من المدخل الخلفى للجامعة ، حيث تم عمل إحلال للأكشاك التى كانت موجودة بسور الجامعة الأمامى والتى كانت تعوق حركة المشاة على الرصيف (بشارع جوهر القائد) . أما الدور الأول فيشتمل على ركن للإستعارة الخارجية وصالتين للقراءة تتسع كل منهما لـ ٤٠ قارىء وبالتالى يمكن النهوض بالحالة الثقافية للسكان بصفة عامة .

بالنسبة للجزء الخاص بالأتيليهات فيشتمل على معارض متنوعة المساحة بالدور الأرضى ، أما الدور الأول فيشتمل على مدرسة للتعليم الحرفى اليدوى لمحاولة إحياء الحرف اليدوية المنقرضة . ويتكون مبنى هيئة التنشيط السياحى من صالات للمعلومات وقاعات لعرض الأفلام التسجيلة عن المنطقة والقاهرة الفاطمية بصفة عامة ، حيث يمكن للسائح من خلالها معرفة جميع الآثار ، والعصر الذى بنيت فيه ، وتاريخ كل أثر ، وكذلك معرفة جميع قنوات الحركة مما يتيح له الوصول الى جميع المناطق بسهولة ويسر .

وقد روعى فى التصميم الحفاظ على وحدة النسيج الحضرى للمنطقة ، واستخدام العناصر المعمارية الإسلامية سواء فى المسقط **الأفقى** (الفناء والإيوان) ، أو فى الواجهات (المشربية) ، والتعديل فى أضيق نطاق بأسلوب يتناسب مع طبيعة المنطقة ، ويؤكد القيم التاريخية بها ويراعى المقياس الادمى ، مع حماية المبانى ذات الطابع التاريخى ، واستخدام حدود المنطقة كأماكن انتظار ، على أن تقتصر حركة الأليات حول المنطقة دون أن تخترقها . كما تم توفير عناصر الخدمات الأساسية لتلافى القصور الحالى ، وذلك للمساعدة على رفع مستوى البيئة والارتقاء بها .

مسقط أفقى للمنسوب الثالث .

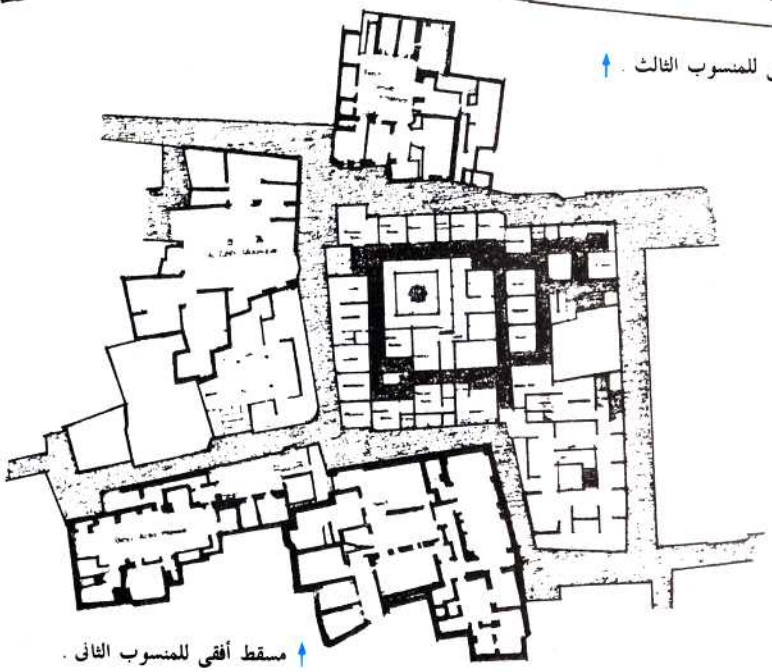

مسقط أفقى للمنسوب الثانى .

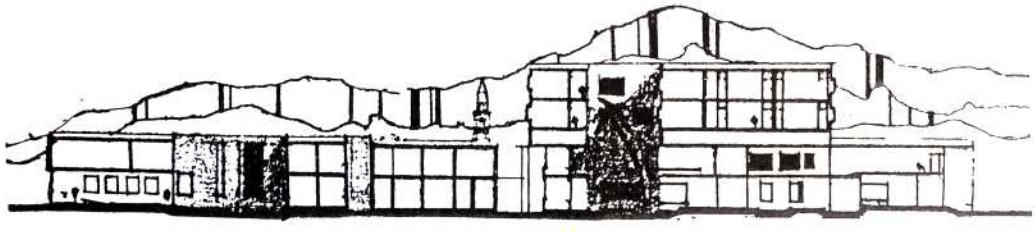

قطاع أ.أ .

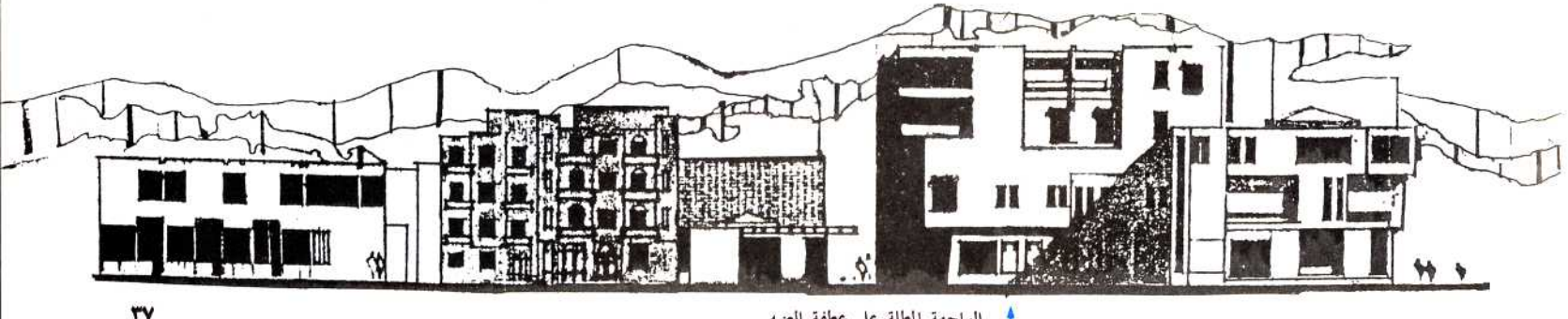

الواجهة المطلة على عطفة العنبه

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

أخبـــار الموئـــل :

● زار المركز الأستاذ الدكتور نهاد طولان عميد كلية « التخطيط بجامعة أريجون بأمريكا ذلك لمدة ثلاثة أسابيع لاعداد المعرض الخاص بالتخطيط التفصيلى لمناطق العمل المختارة بمكة المكرمة المتقدم به مكتب المهندس زياد أحمد زيدان بالمملكة العربية السعودية .

● يشارك المركز فى المعرض المعمارى بعنوان « التراث فى العمارة المعاصرة » والذى قام بإفتتاحه السيد وزير الثقافة يوم ٣٠ يوليو ١٩٨٨ م . وذلك بمناسبة يوم العمارة العالمى . وهذا هو المعرض المعمارى الأول الذى يقام لأعمال المعماريين المصريين .

● يعد المركز الترتيبات الخاصة بعقد ندوة أسس التصميم المعمارى والتخطيط العمرانى والتى سوف تنظمها منظمة العواصم والمدن الاسلامية لمده يومين مع معرض يضم نتائج الدراسات المعمارية والتخطيطية التى أعدها المركز مشاركة مع مركز إحياء العمارة الاسلامية برياسة الدكتور صالح لمعى . وقد تحدد يوم ١٨ نوفمبر ١٩٨٨ م . مبدئياً كموعد لافتتاح المعرض وتقديم نتائج الدراسات التى أنجزت ويوم ١٩ نوفمبر ١٩٨٨ م . لعقد ندوتين الأولى لمناقشة أسس التصميم المعمارى والثانية لمناقشة أسس التخطيط العمرانى .

● نشرت مجلة التنمية والبيئة التى تصدر عن جهاز البيئة برياسة الوزارات المصرية حديثاً للدكتور عبد الباقى ابراهيم ــ وذلك فى العدد الصادر بتاريخ ١٠ يوليه ١٩٨٨ ــ عن تأصيل القيم الحضارية فى العمارة المعاصرة .

● حصل المهندس أحمد عبد ربه ، من أسرة مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ، على درجة الماجستير فى التخطيط من جامعة الأزهر بالقاهرة كان موضوع الدراسة « العوامل المؤثرة على تنمية السياحة بالمناطق التاريخية بالمدن المصرية » وأشرف عليها الأستاذ الدكتور محمد عباس الزعفرانى .

بحث الموئل :

تحليل النسيج العمرانى للإسكان الموجه فى مصـــر

م . خالد محمد أبو بكر
مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

فى الجزء السابق تعرضنا لتحليل النسيج العمرانى لأمثلة من الاسكان اللارسمى والعشوائى وهنا نقوم بتحليل النسيج العمرانى للعديد من مشروعات الاسكان الموجه فى مصر ، وجد أن الهدف الرئيسى كان التوصل الى شكل من الاسكان ذو حد أدنى مقبول اجتماعيا ، وفى متناول شريحة الأسر منخفضة الدخل دون الحاجة لدعم ملموس أو استثمارات كبيرة من موازنة الدولة وتقوم سياسة الاسكان الموجه على ثلاثة أسس هى :ــ

١ ــ ان يقيم الملاك فى مساكنهم .

٢ ــ ان يكون الجزء الذى تشيده الدولة من المسكن محدودا وبالحد الأدنى من المرافق .

٣ ــ أن يقوم الملاك باستكمال الجزء الأكبر من مساكنهم بأنفسهم وأن يستفيدوا من قروض طويلة الأجل بفوائد منخفضة .

وفى الغالبية العظمى من هذه المشروعات يفترض ان الدولة تقوم بتوفير الأرض والمنافع فقط ، مثلا توفير حجرة بمنافعها أو أكثر طبقا لسياسة كل مشروع بحيث تكون نواة للمسكن على أن يقوم المالك فيما بعد باستكمال المبنى على مراحل تبعا لتطور امكانياته ومدخراته المحدودة . وتعتبر هذه الطريقة اقتصادية من ناحية التكلفة مقارنة بما كانت ستتكلف الدولة لو قام مقاولوها بالبناء وبفرض أن المالك سيكون لديه نوع من الالمام بمهارة ما ، وكذلك البطالة لبعض الوقت حتى يتمكن من استكمال المبنى بنفسه أو باستخدام عمال نصف مهرة يشرف عليهم ويكونوا مستقرين فى المشروع ايضا . والمؤكد أن الملاك بهذه الطريقة سيوفرون احتياجاتهم المعيشية بشكل أكثر ملائمة لهم .

مما سبق نجد أنه فى هذا الأسلوب يقتصر دور الدولة على تقديم الأرض والتسهيلات والمشورة ثم المشاركة فى تقديم الخدمات والمرافق فقط . والميزة الرئيسية لهذه المشروعات انها الى جانب تقديمها فرصا للعمل ، تتيح الفرص لقيام تجمعات عمرانية من خلال تقسيم أراضى مدروس ووضع مخططات لتوفير المرافق . ولوحظ أن عددا من هذه المشروعات قام للارتقاء بمناطق غير رسمية عشوائية قائمة وعمل اسكان رسمى موجه فى أراضى فضاء مجاورة . وقد أثبتت هذه المشروعات قدرة قطاع كبير من الاسر ذات الدخل المنخفض على اقتصاد جزء من دخلها وضغط ميزانياتها بشكل كبير للعمل على توفير مسكن خاص بها . وبدراسة وتحليل الصفات العامة لمعظم مشروعات الاسكان الموجه فى مصر لوحظ انها تتفق فى الصفات التالية :ــ

١ ــ الشريحة المستهدفة : هى الشريحة الأدنى فى توزيع الدخل الحضرى القومى ــ من ٢٥٠ جنيه / سنة الى ١٤٤٠ جنيه / سنة . وروعى اعطاء نسب أكبر فى توزيع القطع على الفئات الاقل دخلا والمتوسطة ، وبحيث يوجه من ١٥ الى ٢٥٪ من دخل الأسرة لتكاليف المسكن واستكماله .

٢ ــ الموقع : معظم هذه المشروعات على اطراف المدن التى أقيمت بها ، فبعضها أقيم بالقرب من تجمعات مثل حى السلام وأبو عطوة فى الاسماعيلية أو بالقرب من بحيرات أو على أراضى كانت مستنقعات مثل القابوطى فى بورسعيد بالقرب من بحيرة المنزلة .

٣ ــ استراتيجية الاسكان : قامت استراتيجية الاسكان فى معظم هذه المشروعات على جذب

السكان من المناطق القديمة العشوائية والمزدحمة الى مناطق سكنية جديدة وتوفير أراضى للبناء بمساحات مختلفة وبمستويات مختلفة من المرافق ، والعمل على التحول من النمط النصف ريفى الى نمط حضرى فى المناطق العشوائية التى عملت لها مشروعات ارتقاء ، مع تقديم قروض طويلة الأجل بفوائد منخفضة لشراء الأراضى والبدء فى البناء ، أو توفير نواة للمساكن بحد أدنى من المرافق .

٤ ــ دعم الاسكان : تمثل دعم الاسكان فى هذه المشروعات فى تقديم قروض طويلة الاجل وبفوائد منخفضة تتراوح قيمة هذه القروض بين ٧٪ و ٢٠٪ من تكاليف المسكن ، أو فى منح الأراضى بأسعار مخفضة مع وحدات نواة ومرافق وخدمات تسدد قيمتها على أقساط ولفترات طويلة دون تقديم أى مساعدات لاستكمال المبنى ، أو فى بيع قطع اراضى مميزة تجارية أو استثمارية واستخدام قيمتها فى توفير المرافق والخدمات وخفض قيمة القطع المقدمة لذوى الدخل المنخفض .

٥ ــ قطع الأراضى : عرضت قطع أراضى بمساحات مختلفة فى مشروعات الاسكان الموجه ففى حى السلام بالاسماعيلية كانت مساحة القطع تتراوح بين ٧٢م٢ و ١٤٤ م٢ والقطع الأكثر شيوعا كانت ١٠٨ م٢ ، كما قدمت قطع للاستخدامات التجارية وقطع متميزة بمساحات بين ٣٦٠ م٢ و ٥٧٠ م٢ . وفى مشروع التنمية بحلوان قدمت ٣ أنواع من القطع بمساحات ٥٠ م٢ ، ٦٥ م٢ ، ١٠٠ م٢ . أما فى مدينة السويس فسيقدم مشروع الكبانون مساحتين أساسيتين هما ٩٠ م٢ و ١٠٨ م٢ ، وأستخدمت مضاعفات هذه القطع فى القطع التجارية والصناعية ولبعض القطع المتميزة . أما فى مشروعات أسيوط والاسكندرية التى اعدها البنك الدولى فستقدم قطع بمساحات ٤٥ م٢ ، ٥٤ م٢ ، ٧٢ م٢ . وقد روعى فى كل هذه المشروعات تقديم قطع تتفق مع القدرات المادية ، لذوى الدخل المنخفض ليقيموا عليها مساكنهم ، مع توفير قطع تجارية وأخرى استثمارية لذوى الدخل المرتفع للاستفادة من قيمتها فى توفير المرافق والخدمات لذوى الدخل المنخفض .

٦ ــ الملكية : تراوحت الملكية فى هذه المشروعات بين ملكية عامة وملكية خاصة وملكية تعاونية . وبالنسبة للملكية الخاصة فقد روعى أن تتم خلال فترة تتراوح بين ١٠ الى ٣٠ سنة أو أكثر وذلك لضمان التزام الملاك باشتراطات المشروع وضمان عملية التنمية المستمرة ووجود الحافز مع عدم اعطاء الفرص للمضاربة بأسعار الأرض .

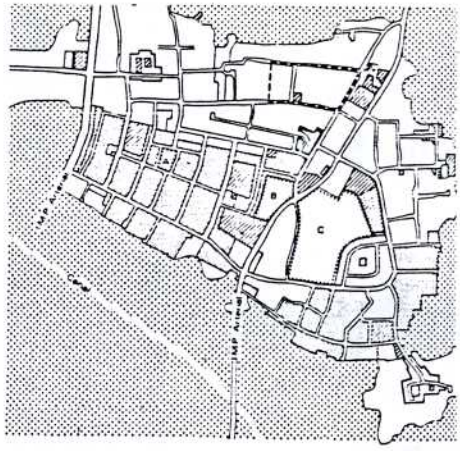

تخطيط مشروع ابو عطوة بالاسماعيلية

تخطيط مشروع الكبانون بالسويس

٧ ــ استخدامات الأرض : بصفة عامة توزعت استخدامات الأرض بين الملكية والمسئولية الخاصة والملكية والمسئولية العامة . وتمثل الملكية والمسئولية الخاصة ــ شاملة الشوارع السكنية والأماكن المفتوحة الداخلية ــ فى المتوسط لهذه المشروعات ٦٥٪ من المساحة بينما تمثل الاستخدامات العامة والخدمات ٣٥٪ من المساحة .

٨ ــ المرافق العامة : وفرت المرافق بمستويات مختلفة فى مشروعات الاسكان الموجه ففى بعض المشروعات وفر حد أدنى من المرافق تمثل فى صنابير مياه عامة وشبكة مجارى عامة ، أو طرنشات وعربات كسح وبعض المراحيض البسيطة مع توصيل الكهرباء الى بعض القطع ، بينما فى مشاريع أخرى وفرت مرافق عامة كاملة وتوصيلات للقطع . وبالنسبة للشوارع فقد رصفت بعض الشوارع وترك البعض الآخر . أما بالنسبة للقمامة فعمل نظام لجمعها بشكل دورى فى كل المشروعات .

AL MAW'EL NEWS:

* Prof. Dr. Nehad Toulon, Dean of the College of planning (Oregon University, U.S.A.) has paid a 3-week visit to the Centre with a view to prepare for exposition of the detailed preparation of the Action area plans for the Holy city of Makkah, submitted by the office of arch. Zigad A. Zeedan in Saudi Arabia.

* The Centre has entered into a contract with Ismailia Governorate to make the physical and architectural studies for the 5-year plan projects in the Governorate. Besides, the Centre is currently carrying out reorganization of the physical planning agency in the Governorate so as to upgrade its performance.

* The Centre took part in the architectural exhibition entitled "Heritage in Contemporary Architecture". The exhibition had been opened by the Minister of Culture on 30 July, 1988, on the occasion of the World Architecture Day. It is the first architectural exhibition to be staged for Egyptian architects' achievements.

* The Centre is making preparations for holding the sypmosium "Principles of Architectural Designing and Physical Planning," which is to be organized, for two days, by Organization of Islamic Capitals and Cities. The symposium is to be accamponied by an exhibition incorporating the findings of the architectural and planning studies made by the Centre in collaboration with the Centre of Islamic Architecture Revival under the chairmanship of Dr Saleh Lamey. The 18th of Nov 1988 has been assigned, in principle, as a date for opening the exhibition and submitting the findings of the studies achieved. The 19th of Nov. 1988 has also been assigned for holding two seminars; the first for discussing principles of architectural designing, and the second for discussing principles of physical planning.

* "Development and Environment" magazine, which is issued by the Egyptian Agency for Environment has published, in its issue on the tenth of July, 1988, an interview with Dr Abdelbaki Ibrahim on rooting the cultural values in contemporary architecture.

* Eng. Ahmad Abd Rabbuh, from CPAS staff, has got the Master degree of planning at Al-Azhar University (Cairo). The subject of the study is "Factors Affecting the Tourist Development in Historical Areas of Egyptian Towns". The thesis was prepared under the supervision of Dr Mohammad Abbas Al-Za'frany

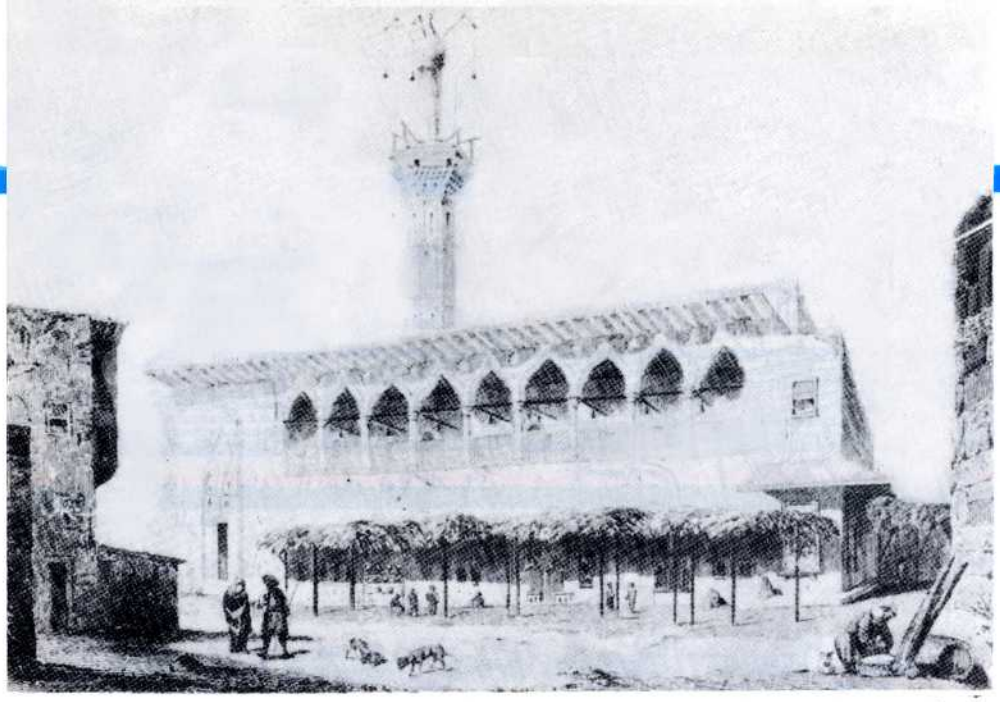

Fig (2) Mosque of Abd-al-Baqi Chorbaghi, Alexandria (1758)

pleasing effects, particularly in the square inscriptions in Kufic which, like the stone and stucco goemetric patterns on the portals, are worthy of the best buildings in Cairo.

The Terbana, Chorbaghi, and al-Abbasi mosques also share with the domestic architecture of Rosetta common modules to articulate their facades. The play of solid and void in the facades is controlled and successful; the impression is of unpretentiousness, strength, and monumentality, achieved through the well-balanced proportions of each element and their relationship to each other and the importance given to the high portals.

Fig(3) Courtyard between mosque and Wikalah.

The portals are well integrated on one side of the facades; in the Terbana and Chorbaghi mosques, the double row of rectangular openings at ground-floor level and arches in the arcade on the first floor combine to create with the portal a well-balanced composition. In the al-Abbasi Mosque, the portal is balanced by the mass of the domed tomb of Abbas to its right. In the domestic architecture of Rosetta (but the same must have been ture of Alexandria and Damietta), the houses - like the mosques - are hinged visually on their portals, with a counterpart of windows and screens opening in the otherwise plain brick facades at well regualted intervals and in perfectly coordinated symmetry.

Here is a good example of a well assimilated lesson learnt from metropolitan models, an understanding of what constitutes the modules of Mamluk architecture in Cairo; it is not a slavish copying but a reinterpretation in another material - brick instead of stone - of sophisticated architectural canons. Briggs listed several characteristics which have been described so far and which for him constitute what he calls the 'Delta style': a great simplicity of design; a bold treatment of minarets; walls usually covered with stucco; somewhat rustic woodwork; occasional faience; use of red and black brickwork on porches; bricks formed into borders and geometrical patterns; reused antique columns; pendants in portals. It is permissible to broaden the geographical range of his definition, from a specifically Delta style to include all the Egyptian provinces. The survival and permanence of long-established motifs and the mastery of the craft of brick building reinforce the credibility of an overall provincial Egyptian style: for example, the drum of the al-Abbasi Mosque with its archaisms, and the 'Delta' portal of the Mosque of Hajjaj in Luxor demonstrate the diffusion of vernacular technique.

Synopsis

* Subject of the issue:

— "Understanding Slums: the use of public space" by Witold Rybczynsti, Vikram Bhatt (Open House International Vol. II No. 1 1986). The article is part of an on going project that is studying the physical performance of slums in India; the first phase dealt with the public spaces adjacent to the home.

— "Heritage in Contemporary Architecture" was the title of the latest architectural gallery organized in Cairo on the 30 of July 1988. The gallery was sponsored by the architecture committee of the Supreme Council of Culture, and was inagurated by the Egyptian Minister of Culture.

Projects of the Issue:

— Centers of Specialization - in India: the institution as a building type is a product of post-indpendent India when technological development and specialized education were given priority in the national programme. (A + D Vol. III No.5).

— SOS Villages in India: the architecture of SOS Villages in India presents a comfortable amalgam of traditional values, living styles and modern structures. The four village complexes featured in this issue display a range of building materials and construction skills, together with adaption to local climate and environment. (A + D. Vol. IV No.1)

— Competition for the design of the Headquarters of the Oriental Carpets Company: the magazine presents the 3 winning projects in the competition.

Provincial Architecture
Alexandria and the Delta

Dalu Jones
UIA Issue 7

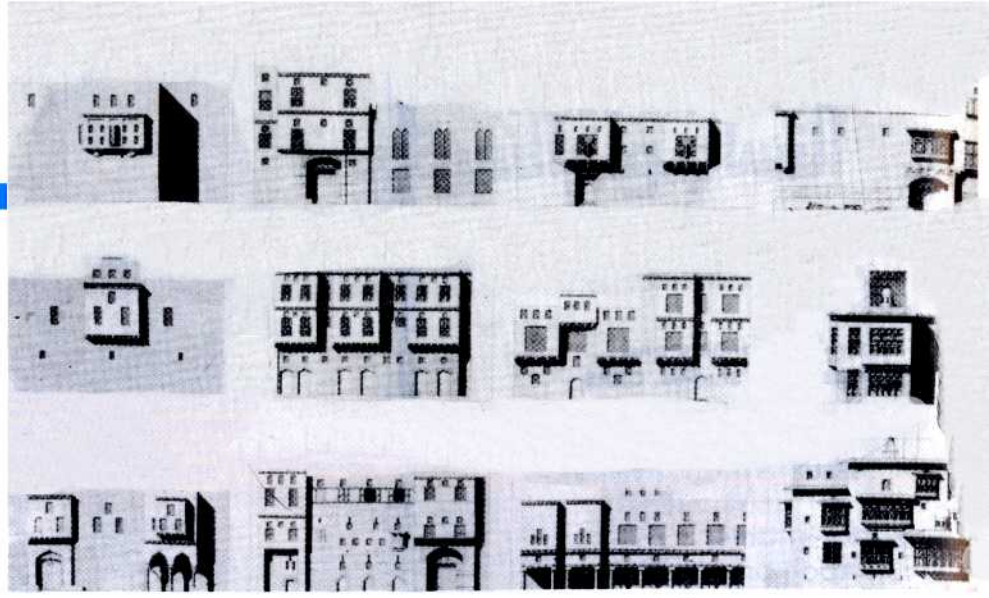

Fig (1)
Comparison of vermacular house elevations

With the exception of a few guide books, little attention has been paid to the Islamic monuments of the Egyptian provinces and Alexandria and the Delta region in particular. The Description d'Egypte of the 1790s (fig 1) and reports of the 1920s and 30s are still primary sources for information on religious and domestic architecture outside Cairo. Pioneering work by Egyptian and French scholars on Alexandria and Rosetta (now known as Rashid) was clearly rewarding, yet the study of provincial architecture is still hesitant, despite the urgent tasks of recording and preservation in the face of current pressures of modernization.

Concern was sounded by Briggs in 1920, in his History of Egyptian Architecture, when he noted the problems of recording and analysing the architecture of the Delta. He identified the Delta style with the architecture of Rosetta, a town which prospered around the 17th-19th centuries following the Ottoman conquest of Egypt. Rosetta was then the main town, second only to Cairo; at the beginning of the 19th century it was still the main port of Egypt, while Alexandria was a decaying city with no more than 7,000 inhabitants when Napoleon's troops arrived in 1798.

However, there was a resurgence of building activity in Alexandria in the 18th century, when three mosques were built and also many houses. In plan these mosques - each a complex of shops on the ground floor and religious buildings on the first floor, with an open arcade to the street - are of a type common at the same period in Tunisia, although a prototype exists in Cairo in the Fatimid mosque of Salah Tala'i (1168AD).

The Mosque of Abd al-Baqi Chorbachi in Alexandria is one of these (fig 2). It is in a picturesque district at the intersection of two important commercial streets. The mosque was built by order of Abd al-Baqi Chorbaghi in 1758. It is part of a complex incorporating the mosque proper on the first floor, shops underneath at street level, and a wikalah with two courtyards and its own entrance on the northeastern side of the building. The complex therefore simultaneously caters for the specific requirements of dwellers, artisans and shopkeepers.

The combination of a first-floor mosque with shops below the sanctuary and a wikalah is unusual in Islamic architecture, but is found in several contemporary mosques in Tunisia. The Fatimid Mosque of Salih Tala'i in Cairo is an obvious model; but closer in time is the Mosque of al-Dhabhabi (1773AD), also in Cairo, which although it belongs to an entirely different building tradition from the Chorbaghi-it is a domed mosque with a square plan of Ottoman inspiration - shares with it the first-floor location, surrounded by an arcade opening on the shops below. The tomb of Abu Dhahabi, which is part of the mosque complex, is also tiled with the same Maghrebi tiles as the Terbana and Chorbaghi mosques in Alexandria and several mosques in Rosetta, Tunisia, and Libya. The fashion of tiling interiors was imported to Egypt and North Africa, after the Ottoman conquest of the region.

Another imported North African feature is the corner column, used as a major structural and decorative element in mosques and houses, and in its diminutive form, as a repeated mannerism in the decoration of portals. (The corner column is also a prominent feature of Norman architecture in Sicily.) In the domestic architecture of Rosetta, the corner column is used structurally as the corner pillar, supporting the staircase system; it is made a decorative feature by being placed prominently outside the facades, the re-used white marble columns being deliberately set against brick walls to reinforce the visual expression of their structural function. Houses in Alexandria and Damietta must have had similar re-used antique outer columns, if not corner columns, from the evidence of drawings in the Description d'Egypte (fig 1).

It is more difficult to trace the origins and evolution of the hooded portal - the most conspicuous feature of the Chorbaghi Mosque tall rectangular brick portals jutting out from the facade, containing an arched screen with pendants - a'hood' hanging from a trefoil arch -may be a vernacular rendering of the more complex stone portals filled with muqarnas typical of Mamluk architecture in Cairo. (A crude prototype exists in the portal of a caravanserai in Esna in Upper Egypt, dated 1580AD.). While the best examples of portals with pendant are found in Alexandria and Rosetta, the portal in Esna also has a wooden lintel running the width of the portal, and engaged seats on the sides -just like the Delta portals. The seats are derived from what would be the bases of engaged columns if the entrances were to be flanked by columns. In the portals in Rosetta and in the Terbana Mosque, these seats have a small corner column as part of their decoration. Another characteristic feature of the portals is their brick decoration organized in geometric and textile-like patterns. Often the brick patterns are painted and picked out with stucco, and the lower part of the portal lined with tiles. This sophisticated use of brick decoration was apparently common throughout Egypt, to judge from drawings and a few surviving examples outside Rosetta and Alexandria, in Luxor for example. Brick courses bonded with wood are, of course, a very ancient method of construction, used in Egypt for millennia in nonmonumental architecture and in Cairo since Islamic times.

Stucco does not appear in the decoration of the Chorbaghi Mosque as it is now, but it did decorate its minaret in a very similar manner to that of the Terbana and Nebi Daniel Mosques, also in Alexandria.

The merlon of the mosque - like that of the Terbana and Chorbaghi - is also reminiscent of earlier Islamic buildings in Egypt. The woodwork throughout the Chorbaghi Mosque also has parallels in the al-Abbasi Mosque and other buildings of the same period in Alexandria and Rosetta. It is typical and characteristic of Egyptian craftsmanship. Less finely worked than in the capital, it nonethelss achieves strong and

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture

Establishers: Dr-Abdelbaqi Ibrahim
Dr. Hazem Ibrahim

Published by

- **Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS**
  Prints and Publication Sec.

Issue No. 92 June 1988

- **Editor-in-Chief**
  Dr. Abdelbaki Ibrahim
- **Editing Manager**
  Arch. Nora El Shinnawy
- **Editing Staff**
  Arch. Hoda Fawzy
  Arch. Hanaa Nabhan

- **Editing Advisors**

☐ Dr. 'Abdullah Yahya Bukhari
☐ Arch.Abu Zaid Rajeh
☐ Dr. Ahmed Farid Moustafa
☐ Dr. Yehya Al Zeny
☐ Dr. Ahmed Mass'oud
☐ Dr. Ass'ad Nadiem
☐ Dr. Badri Omar Elias
☐ Dr. 'Ali Hassan Bassyouni
☐ Dr. Salah Zaki Sa'eed
☐ Dr. Taher El Sadiq
☐ Mr. Mohammad El Bahi
☐ Dr. Mohammad Hilmy Elkholy
☐ Arch.Mohammad Salah Hegab
☐ Dr. Mohammad 'Azmy Moussa
☐ Arch.Moustafa Shawqi
☐ Dr. Isma'il Siraguddin
☐ Dr. Intissar 'Azzouz

- **Prices and Subscription:**

	one copy	Annual
• Egypt	P.T. 125	L.E. 14
• Sudan	P.T. 125	L.E. 18
• Jordan	J.D. 1	U.S.$ 42
• Iraq	I.D. 1	U.S.$ 42
• Kuwait	K.D. 1	U.S.$ 42
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.$42
• U.A. Emirates	E.D. 15	U.S.$ 42
• Qatar	Q.R. 12	U.S.$ 42
• Bahrein	B.D. 1	U.S.$ 42
• Syria	S.L. 15	U.S.$ 42
• Lebanon	L.L. 15	U.S.$ 42
• Morocco	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
• Europe	U.S.$ 5	U.S.$ 60
• Americas	U.S$. 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 1.5 for dispatching by ordinary mail & L.E. 4 for registered mail (inside Egypt).

Correspondence:

- **Cairo-Egypt (A.R.E.)**

14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.
Tel: 670744-670271-670843
Telex: 93243 CPAS. UN.

EDITORIAL:

Who Gives Shape to the Face of the City?

Dr Abdelbaki Ibrahim

Architects always concentrate, in their intellectual discussions on the distinguished architectural achievements, which are often separate buildings, each of which has its interior and exterior architectural formations. And here absolute individuality distinguishes itself in the architectural work. Such is the mark left by the pioneers of architecture on modern architectural thinking. Thus the building has become just like a sculpture, in the formation of which the human scale plays an important part. Therefore, appraisal of architectural achievements is often addressed more to artisitic or sculptural expressionistic values shaping the building than to the socio-economic and functional aspect in architecture. In the same manner many contemporary architects have persisted in searching for everything new to invest original building methods or new materials in the architectural formation of each building. By that means architectural theories have split and in many cases have clashed and even contradicted one another. If this ever denotes something, it will be the absolute architectural individuality which does not delcare the architecture of the community. And here another question suggests itself strongly about the concept of architecture. Is it the select architecture, or that of the elite....? And the elite meant here is not only the elite of architects but also those among the owners of buildings. Architecture has thus lost its socioeconomic dimension. If architecture in the general sense means all that is built along the streets, that is, what gives shape to the urban formation of the city, it is in the private sense the select architectural achievements giving expression to ripe thinking and originality in formation. And the buildings of the city are a reflection of the cultural level of the community with all its groups including the building owners, the designing architect, and both worker and craftsman. They are rather the yield of such all three groups. And if the level of one of them is more disturbed than the others, all the architectural values become upset. The influencing factor here is more cultural than the material and social level.

Once again, the question is repeatedly posed about who gives shape to the city's face. Is he the architect, the proprietor, the contractor, or the user of the building? As a matter of fact they all partner up for drawing such picture. If the architect succeeds in convincing the propietor of architectural values, and if the contractor manages to put the architectural thought into effect, the user of the building then appears, without any forethought or control, to change the formation of both interior and exterior of the building. With regard to the community, it is the exterior formation that counts. And the reason is to be found in the clash of the sign shapes, kinds of illumination, and the carnival of colours. Afterwards, the building becomes a prey of such cultural disease, because there is nothing whatsoever to prevent the user of the building from defacing its exterior.

And there emerges the importance that municipalities take full control in order to keep up the beautiful face of the city. In short, architecture in the long run is more a soical than an individual product. Things being as they are, where is such concept to be found in the development of architectural thinking, through both the teaching process and the social information, because, the teaching process remains powerless unless accompanied by regular and methodical programmes of architecural information. If the teaching process takes place in the classroom, architectural information takes place in exhibitions, festivals and films. And that is why 'ALAM AL-BENAA' magazine has advocated staging the annual exhibition to display the outstanding architectural achievements. Such call is addressed to all the Arab architectural organizations, so that the community may be able to remove the blemishes from the face of the Arab city.

Oriental Weavers
Carpet Factory

النساجون الشرقيون

نحن متخصصون فى إنتاج السجاد والموكيت طبقاً للمواصفات والتصميمات والألوان التى يضعها الاستشاريون ، فقد قمنا بتوريد موكيت كل فنادق مصر ، ومعظم فنادق المنطقة العربية ، وبعض الفنادق فى أوروبا والولايات المتحدة .

ستقوم إدارة التصميم بخدمتكم مجاناً لإعداد المشروعات المختلفة ووضع أفكاركم وتصميماتكم موضع التنفيذ ــ باستخدام الكمبيوتر وتصنيع العينات .

شركة النساجون الشرقيون
مدينة العاشر من رمضان

مدينة العاشر من رمضان ت (٢٠١٥) ٣٦٤٧٠٠ ــ ٣٦٤٦٠٠
مكتب القاهرة ٢٨ ش شريف ت : ٣٩٢٨٣٨٠ ــ ٣٩٣١٢١٧ (٠٢)

Cairo Office: 28, Sherif St. Tel. (02) 3928380 — 3931217
10 Th Ramadan City Egypt Tel. (2015) 364700 — 36400

الشركة الاسلامية الدولية للاستثمارات العقارية

إحدى شركات المصرف الإسلامى الدولى للإستثمار والتنمية

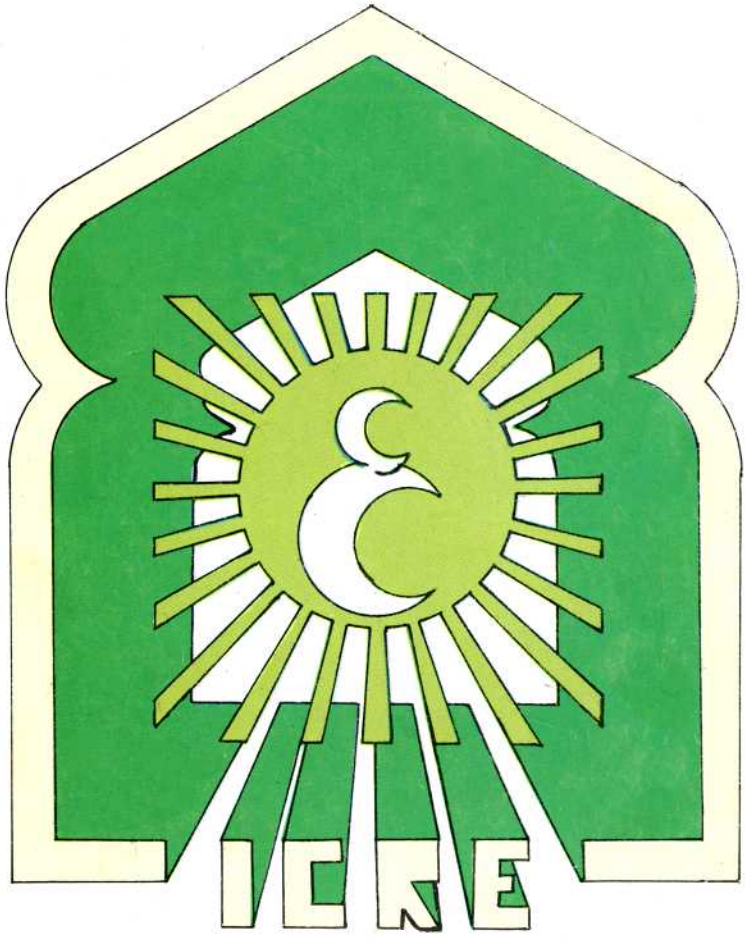

مشروعات اسكان

تخطيط عمرانى

تقسيم اراضى

ادارة مشروعات

مشروعات تنمية حيوانية

مشروعات إستصلاح الأراضى.

٤ شارع عدّى / ميدان المساحة / الدقى
مبنى المصرف الإسلامى الدولى للإستثمار والتنمية
ص . ب : (٣٢) - الأورمان - الجيزة

ت : ٣٤٨٦٠٤٧ / ٣٤٨٧٦٣١ / ٣٤٨٧١٥٩
تلكس : ISREI/ UN ٢٠٢٣٧